معجم مصطلحات البحث العلمي

وفي

مقدمته : مدخل إلى كتابة البحث

وتحقيق المخطوطات

أ.د. عبد الله بن محمد أبو داهش

كلية اللغة العربية بالجنوب

obeikandl.com

ح مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو داهش، عبد الله محمد

معجم مصطلحات البحث العلمي - الرياض.

١٩٣ ص ؛ ١٧ × ٢٤سم

ردمك ١-٤٢٥-٢٠-٩٩٦٠

١- طرق البحث أ - العنوان

ديوي ٤٢٠٣، ٠٠١ ١٨/٢٥١١

ردمك ١-٤٢٥-٢٠-٩٩٦٠

رقم الإيداع: ١٨/٢٥١١

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ/١٩٩٨م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

obeikandl.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:

فلقد كان لاشتغالي بالبحث العلمي، ثم قيامي بتدريس مادته في كلية اللغة العربية بالجنوب أثر في تدوين هذه الأمالي، وتأليفها؛ إذ لم أجد عبر هذه الرحلة العلمية التي تزيد على عشرين سنة معجماً للمصطلحات العلمية يطمئن له النظر العلمي، ويسد ثغرة لا تسد بغيره، مما دعاني لهذا العمل، وشجعني عليه، ولم أشأ عندئذ إهمال إعداد مدخل له يقوم على تبيان فضل العلم وأهميته عند طلابه والقائمين عليه، فضلاً عن لغته وطريقة إعداده، حيث تمَّ ذلك إظهاراً الأهمية العلم ومكانته.

وقد قسمته قسمين، أحدهما ينهض بدواعي هذا المعجم وأسبابه، وتنطوي مباحثه تحت هذه العنوانات: المقدمة، هذا المعجم، الرموز الحرفية الواردة فيه، المدخل إلى البحث العلمي، وفيه: توطئة، وطالب العلم: آدابه، وصفاته، عمره عند التحاقه بالطلب، أدواته، والمعلم: القائم بالتدريس، مكانته، وشخصيته، إلى جانب مبحث لغة البحث، وطريقة كتابته، وتحقيق المخطوطات، أما القسم الثاني فينطوي على مفردات هذا المعجم نفسه، حيث سميته: «معجم مصطلحات البحث العلمي»، وقد خصصته ببعض: الفهارس، والكشافات؛ رغبة مني في تبيان طريقة صناعتها، وخدمة لهذا البحث.

ولم يخل هذا العمل العلمي من وجود بعض المشكلات التي صادفت

الباحث، أعلاها: تشتت مادة هذا العمل، وعدم التوفر عليها بسهولة؛ فهي متفرقة في بطون الكتب، ملازمة لرحلة جامعها التي اتسقت في تلك السنين الطويلة الماضية وما كان يتخللها من تدوين مستمر، أو تعليق ظاهر غير خفي، وبعد ذلك كله وقبله أرجو الله رضاه، وأسأله فضله، وأقول: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١).

كتبه

عبد الله أبو داهش

تهامة، درب بني شعبة
حي أبي السداد
شعبان ١٤١٧هـ

obeikandl.com

هذا المعجم

لم يكن في عدة الباحث وأدواته - فيما أعلم - ما يفي بمعاني هذه المصطلحات العلمية الواردة في هذا المعجم، مما دعا لجمعها وترتيبها بهذه الصورة، إذ تم الوقوف عند أظهرها استخداماً في البحث العلمي، وأكثرها التصاقاً بشخصية الباحث، فهي على كثرتها ذات صبغة علمية متميزة، ولعل صدور هذا العمل وانتشاره قد يزيد في استكمال ما نقص منه الآن، إذ يؤمَّل من طلاب العلم والقائمين عليه عند قراءته التنبيه على فواته، وما ندَّ منه؛ فالقصور طبع بشري، وسمة ملازمة للإنسان، والكمال لله وحده، فـ: «كُلُّ أحدٍ يؤخذ مِنْ قوله أو يُرَدُّ، إلاَّ صاحبَ هذا القبر صلى الله عليه وسلم»(٢).

ولكي يسهل على القارئ المستفيد من هذا المعجم أمر معانيه وحقيقتها، كان ترتيب مصطلحاته على حروف الهجاء العربية ابتداءً من الألف والهمزة، وانتهاء بالياء دون اعتداد بـ: أل التعريف، ولفظ: ابن، آل، بني، أبي ونحوها، مما يجعل البحث ميسراً في مادة هذا المعجم ومفرداته، ولربما كان لرسم بعض المصطلحات وتخطيطها في المعجم أثر في التعريف بها وشرحها، كذلك كان للإفادة من الرموز العلمية الحرفية أثر في تحقيق الاختصار والتركيز. ولا شك أن الباحث قد أفاد كثيراً من المعاجم المعروفة الأخرى وبخاصة: «المعجم الوسيط» الذي يظهر أثره بيناً في هذا العمل العلمي المتواضع.

وعند النظر في طريقة التعريف بهذه المصطلحات يمكن القول بأن الباحث كان يحرص على استخلاص ما يفي بتعريف المصطلح من مصادره دون إسهاب في شرحه وبيانه، ولكنه كان عندما يدرك شمولاً سابقاً لتعريف بعض المصطلحات في تلك المظان العلمية فإنه يقتبسها ولا يعقب، بل يأتي بنص التعريف بها تاماً دون حذف أو نقصان، ولعل هذا الصنيع يليق بمهمة هذا العمل العلمي، إذ حقيقته مبنية على: التركيز، والإيجاز، وتحقيق الأمانة العلمية.

obeikandl.com

الرموز الحرفية الواردة في هذا المعجم

ورد في هذا العمل العلمي المتواضع : بعض الرموز الحرفية التي أُفيد منها في تأليف مادة هذا المعجم، ومنها :

ج = جمع .

د = الدّخيل «وهو اللفظ الأجنبي الذي دخَل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون»[١] .

س = السنة .

ص = الصفحة .

ع = العدد .

مج = المجلد .

محدثة = المحدث، وهو «اللفظ الذي استعمله المحْدَثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة»[٢] .

مع = المعرّب : وهو «اللفظ الأجنبيُّ الذي غيَّره العرب بالنقص، أو الزيادة، أو القلب»[٣] .

---

(١) «المعجم الوسيط» ١/ ١٤ .

(٢) «المصدر نفسه» ١/ ١٤ .

(٣) «المصدر نفسه» ١/ ١٤ .

obeikandl.com

مو = المولّد: وهو «اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية»[1].

هـ = الهامش.

ف = الفقرة.

ط = الطبعة.

مط = المطبعة

(١) «المصدر نفسه» ١/ ١٤

obeikandl.com

مدخل إلى البحث العلمي

توطئة:

يولي العلماء والمفكرون، وطلاب العلم البحث العلمي اهتمامهم، ورعايتهم، فهم يرونه في منزلة تليق بهممهم، وآمالهم، ولكي نكون أكثر واقعية في حقيقة البحث العلمي، فإن الوعي بضرورة الداعي للرغبة في طلبه، والإحساس بحبه، والإقبال عليه تعد من لوازم التمكن فيه، والإفادة منه، فالحقيقة أن الوعي بذلك، وخدمته، وتحقيق ما يتصل به ينسجم مع حقيقة الموهبة الفطرية المكنونة في ضمير الباحث، بما يؤهله لذلك ويجعله في منزلة تناسب مقدرته وميوله، فليس النساء كلهم بطلاب علم، يحملون هذه المشاعر ويصدورن عنها، وإنما هم مختلفون في ميولهم، وقدراتهم، «فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له. . . »[٣].

أولاً: طالب العلم:

آدابه:

نالت آداب طلب العلم منزلةً رفيعة عند العلماء وطلابهم، بما يجعل التحلي بها أمراً محققاً مأمُولاً، إذ يأتي الصدور عنها في منهج أبناء هذه الأمة من تمام بناء شخصيتهم العلمية، واكتمال قوتهم الفكرية، ولا غرابة عند ذلك إذا اهتم العلماء أو الباحثون بضوابط هذه الآداب ولوازمها، يقول القاضي عياض ابن موسى اليحصبي[٤] (٤٧٩-٥٤٤هـ): «يجبُ أولاً على كلِّ طالب علم قبل الشروع فيه: التخلق بأخلاق أهله، والتزامُ زيِّهم،

والتأدب بآداب حمَلته، ولزوم السكينة والوقار، والبُكور لطلبه، والمواظبة عليه وإخلاص النية لله فيه، والتواضع لمن يأخذ عنه، وتعظيمه وتوقيره، والصبر على ما يلقاه منه، أو من رفقائه من جفاء، وانتقاد مَنْ يأخذ عنه، والبحث عن حاله قبل الأخذ عنه، واختياره المشاهير من أهل العلم والدين»[٥].

وإذا تم الوعي بقيمة العلم، وما يتصل بطلبه من أسباب: الخلق، والزي والوقار، والبكور، والمواظبة، والإخلاص، والتواضع، والصبر كان من شواهد ذلك ما تحقق عند السلف رضي الله عنهم، يقول مالك بن أنس: «قلت لأمي: أذهب فأكتب العلم؟

فقالت لي أمي: تعالَ فالبس ثياب العلماء، ثم اذهب فاكتب، فألبستني ثياباً مشمرة، ووضعت الطَّويلةَ على رأسي وعمَّمتني فوقها، ثم قالت: اذهب الآن فاكتب»[٦]، وعندئذ تحقق عند ذلك النشء: حب العلم، والرغبة فيه، بما جعله محبباً في قلوبهم، ومعظماً في أنفسهم، حسناً في أعينهم، حيث تجب عندئذ الجرأة في طلبه، والتواضع في أخذه. يقول مجاهد: «لا يتعلَّم العلمَ مُسْتَحْي ولا مستكبر»[٧].

وعند دخوله في الطلب، وتمكنه من الجلوس في حلقة التعليم لزمه الهدوء، وعدم الإكثار من الحركة، فمثلاً: «يجِب على الرجلِ أنْ لا يحك رأسه إلا بأثر»[٨].

وقد يكون من آداب طالب العلم تفريقه بين الغدو لشيخه في فصلي: الشتاء والصيف، إذ من أدب الطالب: أن لا يأتي شيخه: «في الشتاء

بالغَداة، ولكنْ إذا انبسطت الشمسُ، فلو كانَ الشيخُ في جُحْرٍ لخَرَجَ إليهم»[٩]، «ويمشي الطالب على تُؤدة من غير عجلة»[١٠] وليس من المروءة كثرة الالتفات في الطريق[١١] و«سرعَةُ المشي تَذْهَبُ ببهاء المؤمن»[١٢]، بل قالوا بضرورة : «تشميره ثيابَهُ لئلا يعثر فيها إذا مشى»[١٣]، ويوسعُ : «كُمَّه ليضعَ فيه الكتبَ والأجزاءَ»[١٤]، «ولا يتكلفُ في اللباس[١٥]»، فقد قيل : «إذا رأيت الرجل نظيف الثياب مليح المحبرة والمقلمة فاعلمْ أنَّه لا يفلحْ»[١٦]، فمن «المروءة أن يُرَى في ثوب الرجل وشفتيه مداد»[١٧]، ولقد قيل «الحبرُ في الثياب خَلُوقُ العلماء» [١٨].

ومن آداب الدخول على المعلم : أن يقدم الطلاب : «أسنَّهم، ويدخلُوه أمامَهم فإنَّ ذلك في السُّنَّة»[١٩]، «وإنْ قدَّم الأكبرُ سنا مَنْ كان أعلم منه على نفسه جازَ ذلك وكان مستحسناً»[٢٠]، وإذا دخلَ الطالبُ على المعلم «فوجدَ عنده جماعة فيستحبُّ أن يعمَّهم بالسلام»[٢١]، ويخص شيخه بالتحية[٢٢]، «فإنْ كانَ عليه نَعْلان فليخلعهما قبلَ دخوله عليه»[٢٣]، حيث : «يُستحبُّ المشي على بساط»[٢٤] المعلم : «حَافياً؛ لأنَّه من التَّواضُع وحُسن الأدب»[٢٥]. وإذا خلع نعليه وهمّ بالجلوس : «وضعهمَا عن يساره»[٢٦]، وليجلس «حيث ينتهي به المجلس»[٢٧]، «وإن كان المجلس غاصًّا بأهله، لا يتخطَّى الرقاب»[٢٨]، فإن استدناه شيخه : «جاز له حينئذ تخطي الرِّقاب»[٢٩]، بمقدار ما يُدينه»[٣٠]، «ويكره أن يقيم رجلاً من مجلسه، ويجلس في مكانه»[٣١]، «ويكره أن يجلس في وسط الحلْقَةِ»[٣٢]، كذلك «يُكْرَهُ للطالبِ أن يجلسَ في صَدْرِ المجلسِ»[٣٣].

ومن آداب الجلوس بين يدي المعلم: تعظيمه، وتبجيله، قال قتيبةُ بن سعيد: «رأيتُ عبد الله بن المبارك جاثياً على ركبتيه بين يدي سفيان بن عُيَيْنة»[٣٤]، وفي الحديث: «بجِّلوا الشمايخ، فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله عزَّ وجلَّ»[٣٥]، «وإذا خاطب الطالبُ المملي أو راجعه في شيء عظَّمه في خطابه، مثل أن يقول له: أيّها الأستاذ، أو أيُّها العالم، أو أيها الحافظ ونحو ذلك»[٣٦]، بل من الأدب: أن يكني شيخه في خطابه ولا يسميه[٣٧]، ولينهض لدخوله عليه، وليوسع له، ويوقر مجلسه[٣٨]، ولا ينام بين يديه، ويُحسنُ الاستماع له[٣٩]، «ويستقبلهُ بوجهه»[٤٠]، ويتواضع له[٤١]، بل يداريه: ويرفق به ويحتمله»[٤٢]، وعند الأخذ عن شيخه: «ينبغي للطَّالب أن يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون المداد؛ لأنَّ السواد أصبغُ الألوان، والحبرَ أبقاها على مَرَّ الدُّهور، والأزمان، وهو آلة ذوي العلم، وعدَّة أهل المعرفةِ والفهم»[٤٣].

ولقد أفاض ابن جماعة ـ على سبيل المثال - في الحديث عن آداب الطلاب أثناء تلقيهم للدرس من شيخهم فذكر: العادات المحذورة في الدرس، والجلسات المكروهة بين يدي الشيخ، والآداب في الأفعال الفطرية، مثل التنحنح والسلوك، وأكد على التلطف في سؤال الشيخ، بل حذَّر من مماداته في درسه، وأثناء حديثه بما يحفظ للشيخ مكانته[٤٤].

صفاته:

يصدر طالب العلم في شخصيته عن: خلال، وسمات حميدة، منها: التواضع، قال رسول الله ﷺ: «تواضعوا لمن تعلمون منه العلم. . .»[٤٥]،

ومنها: التأني والنظر، قال: محمد بن إسماعيل البخاري: «يا بني لا تدخل في أمر إلا بعد معرفة حدوده، والوقوف على مقاديره»[٤٦]، ومنها إخلاص النية في طلبه، والرغبة من أجله فيما عند الله، «عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علماً يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عَرْفَ الجنة»[٤٧]، ومن صفات طالب العلم: الوقار، والسكينة، قال ابن وهب: «سمعت مالكاً يقول: حقٌّ على طالب العلم أن يكون عليه وقار وسكينة، ويكون متبعاً لآثار من مضى»[٤٨]، ولهم بصحابة رسول الله ﷺ أسوة حسنة، قال زياد بن علاقَة: «سمعت أسامة بن شريك، يقول: أتيت رسول الله ﷺ، فإذا أصحابه عنده كأنّ على رؤوسهم الطير»[٤٩]، ومن صفات طالب العلم أيضاً احترامه للعلم: «مرَّ مالك بن أنس على أبي حازم، وهو يحدث فجاوزه، فقيل له، فقال: إني لم أجد موضعاً أجلس فيه، وكرهت أن آخذَ حديث رسول الله ﷺ، وأنا قائم»[٥٠].

ومن صفات طالب العلم حبه في البكور، والغدو في يومه من أجل الطلب والتحصيل، قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري: حدثني أبي قال: «كنا نحضرُ مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن عليٍّ الهُجَيْميّ للحديث فكان يجلسُ على سطح له، ويمتلئ شارع بالهُجَيمِ بالناس الذي يحضرون للسماع، ويبلِّغ المستملون عن الهجيميِّ، قال: وكنت أقومُ في السَّجَرِ فأجد الناسَ قد سَبَقُوني، وأخذوا مواضعهم، وحُسبَ الموضع الذي يجلس الناس فيه وكُسِّرَ فوجدَ مقعدُ ثلاثين ألف رجل»[٥١]، ولذلك: «ينبغي لمنْ أرادَ سماعَ الإملاء البكُورُ خوفاً من فوات

المجلس بتأخير الحضور»[٥٢]، قال نافع: «سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن قول رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، فقال: في طلب العلم، والصف الأول»[٥٣].

عمره المناسب عند بداية طلبه للعلم:

اختلف في تحديد سن طالب العلم عند طلبه للعلم، إذ قيل بأكثر من زمن؛ ولكن ما ورد عن القاضي عياض اليحصبي في كتابه: «الإلماع» قد يمكن قبوله والقياس عليه، إذ قال: «أما صحة سماعه فمتى ضبط ما سمعه صحَّ سماعُهُ، ولا خلاف في هذا، وصحّ الأخذ عنه، بعد بلوغه، إذ لا يصح الأخذ عن الصغير، ومن لم يبلغ، وقد حَدَّد أهلُ الصنعة في ذلك أن أقله سنٌّ محمود بن الربيع»[٥٤]، وهو خمس سنين، «عن الزُّهريِّ عن مَحْمُودِ بْنِ الرَّبيع، قالَ: عَقَلْتُ من النبي ﷺ مَجَّةً مَجَّها في وَجْهِي، وأنا ابن خمس سنين من دَلْوٍ»[٥٥].

أدواته:

اهتم الدارسون بذكر أدوات الدارس وأسبابها فذكروا عبر تاريخ هذه الأمة الطويل: آلات النسخ، مثل: المحبرة، والقلم، والسكين، والحبر، والكاغد، وأفاضوا في أهمية: تحسين الخط، وكيفية الكتابة، والإعارة، وأدب الانصراف من المجلس، ويأتي ذكر المحابر في مقدمة تلك الأدوات قال المقرئ: «سمعت أحمدَ بن حنبل يقولُ، وقد أقبلَ أصحابُ الحديث بأيديهم المحابر، فأومَى إليْهَا، وقالَ: «هذه سُرُجُ الإسلامِ»[٥٦]، وقال

الشافعي: «لولا المحابرُ لخطَبَت الزنادقُ على المنابرِ»[٥٧]، وقال بعضهم[٥٨]:

إذا رأيتَ شَبَابَ الحَيّ قد نَشَأوا ... لا ينقلُونَ قِلال الحِبْرِ والورَقَا

ولا تَرَاهم لدَى الأشياخ في حلَقٍ ... يَعْونَ من صالح الأخبار ما اتسقا

فدَعْهم عنكَ واعلم أنَّهم هَمَجٌ ... قد بدَّلُوا بعُلو الهمة الحُمُقا[٥٩].

وعند ذلك يجب على طالب العلم أن: «لا يحضر مجلس الإملاء إلا مع المحبرة»[٦٠]، قال علي بن المديني: «تَدْرونَ مَنْ الطُفَيلي في أصْحَاب الحديث الذي يكتبُ من محابرِ الناسِ»[٦١]، وقال أيضاً الربيعُ بن سليمانَ: «سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: منْ حضر مجلس العلم بلا محبرة كان كمنْ حضرَ الطاحونةَ بلا طعام»[٦٢]، ومع ذلك فمن: «لم يكنْ معهُ محبرة، وحضرَ مجلسَ الإملاء، وكتبَ من محبرة الغير جازَ، فإنَّ السلفَ فعلوا ذلك»[٦٣].

ومن أدوات طالب العلم: القلم، قال السمعاني: «ينبغي أنْ لا يكون قلمُ صاحب الحديث أصمَّ صلباً، فإنَّ هذه الصفة تمنعُ سرعةَ الجَرْي، ولا يكونُ رخواً، فيسرع إليه الحَفا، ويُتخذ أملس العود مُزال العقود، وتوسع فتحَته، وتُطَال جلفَته وتُحرفُ قَطعته»[٦٤]، وفي شأنه قال إبراهيم بن العباس الكاتب: «القلمُ الرّديء كالولد العاقِّ»[٦٥]، وأنشد أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين القاضي لنفسه:

وأطْلسَ يَحْكي رأسُه نابَ أطْلَسٍ ... ألَمَّ بهِ السكِّينُ في مَوْضِعِ الذَّبحِ

موشّي كـأنَّ النَّحْلَ حـاكت قَميصَه بأرْجُلِهـا حـتَى تَعَـرَّى منَ القُـبْح

تَراهُ مكبـا يَجْـتَني حِندِسَ الدجَى ويَطْرَحُهُ نثراً على صفْحَةِ الصُّبْحِ[٦٦]

«وأكـثرُهم قـدَّم القلمَ على السيفِ وفضّله عليه»[٦٧]، قال الشاعر[٦٨]:

يُبْكِي ويُضْـحِكُ خَـصْـمَـهُ وَوَلِيَّـهُ بالسَّيْفِ والقَلَمِ الضَّحوكِ الباكي

والدُّرُّ والدُّرِّيُّ خَـافَـا جُـودَه فتحصَّنَا بالبحرِ والأفلاك[٦٩].

ومن أدوات طالب العلم: المقلمة، وهي أبقى من القلم وأدوم؛ إذ: «القلمُ يُبْرى وينكَسِرُ، والمقلمةُ لا تُبْرى ولا تنكسِرُ، فهي أبقى من القلم»[٧٠]، ولا غرو فهي وعاؤه، ومجمع حفظه مع: السكين والمقَطّ ونحوهما، ومن أدواته أيضاً السكين، إذ ينبغي له: «أن لا يستعمل سكين الأقلام إلاَّ في بَرْيها، وتكونُ رقيقة الشفرة ماضية الحدّ، صافية الحديد»[٧١]، قال الحسنُ بنَ وهبٍ في سكين قلم أهداها لأحد أصدقائه: «أهديتُ إليك سكيناً أملحَ من الوصلِ، وأقطع من البين»[٧٢]، وفي شأن هذه الأدوات قالت امرأة أحد الوراقين تدعو عليه: «أبْلاكَ اللَّهُ بقلمٍ حَفِي، وسكين صَدي وورَقٍ رديء، ويومٍ ندي، وسِراجٍ ينطفيء»[٧٣].

ويعد: الحبر، والقرطاس من لوازم طالب العلم، إذ هما من أدواته الأساسية، حيث ينبغي له: «أنْ يكونَ الحبرُ برَّاقاً جارياً، والقرطاسُ نقياً صافياً»[٧٤]، وفيهما فضل، روى أبو هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ قال: يوزنُ مدادُ العلماء يومَ القيامة بدم الشهداء، فيرجحُ مدادُهم على دمائهم أضعافاً مُضاعفة»[٧٥]، ولذلك يجب على طالب العلم: أن: «يبالغ

في تحسين الخط وتجويده»[٧٦]، وأن: « يكتب خطاً غليظاً، ويجتنبُ الدقيقَ منه»[٧٧]، قال السمعاني مظهراً مشقة التحصيل عند السابقين من طلاب العلم والعلماء: «وقد كتب جماعة من السلف رحمنَا الله، وإياهم لعدمِ القرطاس، أو لإعوازه في الحال على: الجُلُود، والألواح، والخَزَف، والرمْلِ، والنَّعْلِ، والكفّ»[٧٨]، وقال رواية عن ابن شريك: وأعجبُ ما مرَّبي في الكتابة على غير القرطاس: «حضرتُ مجلساً كثُرَ ازدحامُ الناسِ فيه، فأحسَسْتُ في قَفَايَ بحكَّة، وحَركة، فلما أردتُ الانصرافَ إذَا برجلٍ يُجْلِسني، فقلتُ: ما لكَ؟ فقال: اجلسْ فإني قد كتبتُ المجلسَ في قفاكَ، فانتظرني حتى أقابل به»[٧٩].

قلتُ: ما سبق عرضه: وشيء من أسباب التدوين، وما اتصل بها من اللوازم، والأدوات، وإلا فزماننا يفيض حاله بكثير من الأنواع الكتابية ذات التطور والتحديث، وبمقدور الدارس أن يصطفى لدرسه ما يستحسنه من الأقلام، والأوراق، والمحافظ، وما يتصل بأسباب تحصيله وتلقيه، وهي أساسيات في التلقى والتعليم.

ثانياً: المعلم: القائم بالتدريس:

مكانته:

أقول: كان أسلافنا - رحمهم الله تعالى- يقدرون علماءهم، ويحافظون على مشاعرهم بما لا يدع مجالاً للمقارنة بحال كثير من طلاب العلم اليوم، وإن كنا في ماضي حياتنا العلمية قد لمسنا طرفاً من هذه

الخصال، فإنما يدل على بقية أثارة من تقدير العلماء وحب الطلب، فلقد كنا حينذاك نجل علماءنا ونقدرهم، فلا نبخسهم حقوقهم، ولا نخدش مشاعرهم، بل نحترمهم، ونزيد في إجلالهم بما يحفظ مكانتهم، ولربما يزيد هذا الصنيع منا حينما كنّا نزورّ عن مقابلتهم في طريقهم بما لا يدع في أنفسهم شعوراً بعدم احترامهم، وليس ذلك الصنيع خوفاً منهم، بل هو استشعار لتوقيرهم وتقديرهم واعتراف بفضلهم، إذ هم في منزلة يستحقون فيها تقديرهم.

ولكي يتسق هذا المنهج يجب العلم بحقوق العلماء، ومنازلهم، يقول القاضي عياض اليحصبي: «إن من حقِّ العالم ألا تُكْثرَ عليه بالسؤال، ولا تُعنِّته في الجواب، ولا تُلحّ عليه إذا كَسل، ولا تأخذ بثوبه إذ نهض، ولا تُشر إليه بيدك، ولا تفش له سرّا، ولا تغتابَنَّ عنده أحداً، ولا تطلبن عَثْرَتَه، فإن زلَّ انتظرت أوْبَتَه، وقبلْتَ مَعْذرتَه، وأن تُوَقِّره، وتعظّمه لله، ولا تمش أمامه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تتبرمنَّ من طول صُحْبته، فإنما هو بمنزلة النخلة تنتظر ما يسقط عليك منها منفعة، وإذا جئت فسلِّم على القوم وخُصَّه بالتحية، واحفظه شاهداً وغائباً، وليكن ذلك كله لله، فإن العالم أعظمُ أجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، وإذا مات العالم انثلمت في الإسلام ثُلْمَةٌ إلى يوم القيامة لا يسدُّها إلا خَلَفٌ مثله، وطالب العلم تُشَيِّعه الملائكةُ من السماء»(٨٠).

وتتصل مكانة العالم في علمه بما يحسنه من: الفطنة، والذكاء، والعلم، والورع، والتقوى، إذ تصدر شخصيته عن ثوابت يعرفها الناس عنه، يقول معن: «سمعت مالكاً يقول: لا تأخذوا العلم عن أربعة، وخذوا

ممن سواهم: لا يؤخذ من سفيه معلن بالسفه، وإن كان أروى الناس، ولا من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من كذّاب يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه بكذب على رسول الله ﷺ، ولا من: شيخ له عبادة وفضل إذا كان لا يعرف الحديث»[٨١]، وكذلك قيل: «إن للحديث آفة ونكداً، وهُجْنَةً، فآفته نسيانه، ونكده الكذب، وهجنته: نشره عند غير أهله»[٨٢]، وبقدر توافر أسباب: العلم تزيد مكانة العالم، قال الشافعي: مَنْ حفظ القرآن عظمت حرمته، ومن طلب الفقه نبل قدره، ومن وعى الحديث قويت حجته، ومن نظر في النحو رقّ طبعه، ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم»[٨٣].

شخصيه:

ومن ضوابط نهج التعليم عند العالم أن يتواضع لمن يُعلّم، قال رسول الله ﷺ: «تواضعوا لمن تعلمونه»[٨٤]، وأن يتثبت فيما يقول، وعما يصدر، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «ما رأيت أبي - على حفظه - حدَّث من غير كتاب، إلاَّ أقلَّ من مائة حديث»[٨٥]، وينبغي له: «أن يتخذ مَنْ يبلغ عنه الإملاء إلى مَنْ بعد في الحلقة»[٨٦]، ويُكره من طلابه الدُّعاءُ له: «بطول البقاء ودوام العُمُرِ، فإنَّ السَّلفَ كَرِهُوا ذلك»[٨٧]، وكما تتسق ضوابط هذا النهج العلمي في شخص العالم، فإنها تزيد بقدر الثبت العلمي الذي يتصف به، ويحرص عليه، حيث نرى السَّلف رحمهم الله تعالى يعظمون الإسناد، ويتشددون فيه[٨٨]، بل يحرصون على اليقظة والانتباه، يقول إسحاق ابن عيسى بن الطباع: «لا أعدُّ القراءة شيئاً بعدما رأيتُ مالكاً يُقرأُ عليه، وهو ينعس»[٨٩].

ولقد عظم شأن الكثير من مجالس العلماء التي كان يحضرها الناس للدرّس، والإفادة العلمية، بما قد يفوق الخيال، يقول عمرُ بن حفص: «وَجَّه المعتصمُ مَنْ يَحْزُرُ مَجْلِسَ عاصمِ بن عليٍّ بن عاصم في رَحْبَةِ النَّخْلِ التي في جامع الرُّصافة، قال: وكان عاصمُ بن عليّ يجلس على سطح المُسَقَّطَات وينتشرُ الناس في الرَّحْبَة، وما يليها فَيَعْظُمُ الجَمعُ جداً حتى سَمعتُه يوماً يقولُ: ثنا اللَّيثُ بنُ سعد ويُستعادُ، فأعاد أربع عشرة مرة، والناس لا يسمعون، قال: فكان هارون المستملي يركب نخلة معوجة ويستملي عليها، فبلغ المعتصم كثرة الجمع فأمر بحزرهم فوجَّه بُقطَّاعي الغنم، فحزروا المجلس: عشرين ألفاً ومائة ألف»[٩٠]، ومثل هذا كثير مما أورده السمعاني مثلاً في كتابه: «أدب الإملاء والاستملاء»[٩١]، ولم يكن الخلفاء في هذا الزمن يهملون ارديادَ تلك المجالس، ولا الاستئناس بذكرها، بل كانوا يشجعونها ويحرصون على تتبع أخبارها، قال محمد بن سلاّم الجمحي: «قيل للمنصور، هل بقي من لَذَّات الدنيا شيءٌ لم تنلهُ، قالَ: بقيتُ خَصْلَة: أنْ أقعدَ في مَصْطبة، وحولي أصحابُ الحديث، فيقول: المستملي: مَنْ ذكرتَ رحمك الله، قال فغدا عليه النُدماءُ، وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر، فقال: لستم بهم، إنما هم: الدَّنسَةُ ثيابهم، المتشققةُ أرجلهم، الطويلة شعورهم، بُرُد الآفاق، ونَقَلَة الحديث»[٩٢]، ويزيد الرشيد في شأن العلماء بقوله: «نحنُ نموتُ، ونفنى، والعلماء باقون ما بقي الدَّهْرُ»[٩٣]، ولقد قيل إنه: «لما قدم هارون الرقة، أشرفت أمُّ ولد لهارون من قصر من خشب فرأتْ الغَبَرةَ قد ارتفعتْ، والمقال انقطع، وانجفل الناس، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عالمٌ من خرسان، يقال له: عبد

الله بن المبارك، فقالت: هذا والله الملكُ، لا ملك هارون الذي لا يحمده الناس إلا بالسَّوط والخشب»[٩٤].

ومن ضوابط شخصية العالم: «أن يُصلح هيئته»[٩٥]، حيث «يستحبُّ أن يكون المملي في حال الإملاء على أكمل هيئة، وأفضل زينة، ويتعاهد نفسه قبل ذلك بإصلاح أموره التي تُجَمِّله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين»[٩٦]، ولا غرو في ذلك فلقد: «كان لرسول الله ﷺ ثوبان ينسجان في بني النجار، وكان يختلفُ إليهما يقولُ: عجلوا بها علينا نتجمل بهما في الناس»[٩٧]، كما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقول: «إنه ليعجبني أن أرى القارئ النظيف»[٩٨]، وفي ذلك أسوة لمن نهج منهج الطلب والتعليم أن يتجمل ويحرص على مظهره في ملبسه وهيئته، ولقد: «كان مالكُ بن أنس إذا عُرِض عليه: «الموطأ» لبس ثيابه، ويأخذ ساجه، وعمامته، ثم أطرق، لا يتنخم، ولا يعبث بشيء من لحيته حتى يفرغ من القراءة إعظاماً لحديث رسول الله ﷺ»[٩٩]، ولا يكتفي مالك بن أنس رحمه الله تعالى بهذا الحال: بل كان: «إذا أراد أن يجلس للحديث: اغتسل وتبخَّر وتطيَّب»[١٠٠]، كذلك من آداب القائمين بالتعليم أن يبتدئ بالسواك[١٠١]، «وليقصّ أظافره إذا طالتْ»[١٠٢]، «وليأخذ من شاربه»[١٠٣]، «وليسكِّن شَعَثَ رأسه»[١٠٤]، «وليلبس من الثياب البيض»[١٠٥]، «وليكوِّر العمامة»[١٠٦]، فلقد قيل: «العمائم تيجانُ العرب، فإذا وضعت ذهب عزُّها»[١٠٧]، وليسرح لحيته»[١٠٨]، «وليستعمل من الطيب إنْ كان عنده»[١٠٩]، «ولينظرْ في المرآة»[١١٠]، «وليقصدْ في مشيه إذا قصد المجلس»[١١١]، «وليبتدئ بالسلام لِمنْ لقيه من

المسلمين»[١١٢]، «وليعم بالسلامِ كافة المسلمين حتى الصبيان غير البالغين»[١١٣]، «وإذا وصل إلى المجلس فليمنع من كان جالساً من القيام له فإنَّ السكون إلى ذلك منْ آفات النَّفس»[١١٤]، «ويستحب له أن يصلي ركعتين قبل جلوسه»[١١٥]، «وأن يجلس متربعاً متخشعاً»[١١٦]، وليستعمل لطيف الخطاب مع طلابه، وليحسِّن «خلقه مع أصحابه وأهل حلقته»[١١٨]، وعند تحديد وقت مجلسه، وإلقاء درسه «فلا ينبغي: له إخلاف موعده إلا أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به»[١١٩]، وليجعل مجلسه تجاه القبلة عند إلقاء درسه[١٢٠]، «ولا يحدِّثُ إلاّ على طهارة»[١٢١]، «ولا يحدث إلاَّ من كتابه فإنَّ الحفظ خوان»[١٢٢]، وليفتتح درسه: «بقراءة سورة من القرآن»[١٢٣]، «ولو قعد على منبر أو موضع مرتفع جاز ذلك»[١٢٤]، «ولا يرفع صوته إلاّ بقدر ما يُسمع للحاضرين»[١٢٥]، «ثم يقول: بسم الله الرحمن الرحيم ويفتتحُ بالتسمية»[١٢٦]، «ويقول الحمدُ لله ربِّ العالمين»[١٢٧]، لأن: «كلَّ أمْرٍ لا يُفتتح بالحمد لله رب العالمين أقطع»[١٢٨]، «ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه»[١٢٩]، ويستحسن منه الترحم على شيوخه عند ذكرهم، بل والدعاء لهم[١٣٠]، «ولا يروي إلا عن الثقات[١٣١]، «ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء»[١٣٢]، «ولا يروي ما لا يتحمله عقول العوامِّ»[١٣٣]، «ولا يجوز للمملي أن يفسر إلاّ ما عرف معناه، وأما ما لم يعرفه فيلزمه السكوتُ عنه»[١٣٤]، «وإذا انتهى . . . إلى ذكر رسول الله ﷺ استحب له الصلاة عليه»[١٣٥]، وكذلك عند ذكر بعض الصحابة أن يقول: «رضوا الله عليه، أو رضي الله عنه[١٣٦]»، و«ينبغي للمملي أن لا يطيل المجلس الذي يرويه،

بل يجعله متوسطاً حذراً من سآمة السامع وملله، وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله»[١٣٧]، ولا بأس أن يقول عند قيامه من مجلس التعليم: «ما سُنَّ في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد لله على آلائه»[١٣٨]، كأن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»[١٣٩]، ففي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنّه لا يقولهن أحدٌ حين يقوم من مجلسه إلاَّ غَفَرَ اللَّه له ما كانَ في ذلك المجلس»[١٤٠].

ولذلك كله احتل العلماء وطلابهم مكانة رفيعة في الإسلام، إذ: «أن أول ما نزل من آيات القرآن [الكريم] قول الله [تعالى] لنبيه»[١٤١]، صلى الله عليه وسلم ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[١٤٢]، وهذا أول ذكر: يسمو بقدر القلم، وينوه بقيمة العلم»[١٤٣]، ولقد: «سما الله عز وجل بدرجات العلماء حتى قرنهم بنفسه وملائكته في الشهادة بوحدانيته والإفراد بعدالته»[١٤٤]، ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[١٤٥].

وفي ظلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد البخاري في صحيحه باباً سمّاه: «باب العلم قبل القول. والعمل لقول الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ فبدأ بالعلم، وأنّ العلماء هم ورثة الأنبياء، ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر، ومَنْ سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة»[١٤٦]، «وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يرد

الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العلم بالتعلم»[١٤٧]، وفي فضل العلماء ورد هذا الحديث عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال «ذُكِرَ للنبي صلى الله عليه وسلم رَجُلان أحدهما: عابد، والآخر عالم، فقال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها، والحيتان في البحر ليصلون على معلم الناس الخير»[١٤٨].

وفي الشعر العربي يقول أحد الشعراء في فضل العلم والعلماء:

يا من رأى مثل المؤلف صالياً ... نار الجوى، والناس في بستانه
الليل أسحم، والمؤلف شمعة ... ضاءت فلم تذهب دجى عميانه
متوحد في قومه متغرب ... في داره وحماه عن أوطانه
الحبر من أصحابه والطرس من ... أحبابه والكتب من خلانه
والحق من جلسائه والعلم من ... خلصائه والفكر من ندمانه
يقضي الليالي في الفنون منقباً ... والنوم لم ينكر سوى أجفانه
متقلباً في الساجدين فإن شدا ... طير الصباح على ذرى أغصانه
ألفيته متخشعاً متضرعاً ... في الفجر منحنياً على قرآنه
إن المؤلف لن يكون على هدى ... حتى يفوح العلم من أردانه
وتراه في حركاته وسكونه ... وبسمته، وبصمته وبيانه
يهب الجواهر والكنوز ويغتني ... بكتابه ويظل في حرمانه
متواضع لكنْ إذا أبصرته ... في درسه أبصرت رفعة شأنه
وعمامة العلماء فوق جبينه ... تاج يشع النور من عقيانه
وإذا رأيت جنوده وبنوده ... ستقول: ما كسرى على إيوانه؟[١٥٠]

حواشي المقدمة، والمدخل وتعليقاتهما:

(١) سورة طه، آية: ١١٤.

(٢) الزرقاني، «مختصر المقاصد الحسنة» ١٥٨، وانظر: «الدرر المنتثرة المشتهرة» للسيوطي ١٦٦، وفيه: «كُلٌّ يُؤخذُ من قوله ويُتْرَك إلا النبي صلى الله عليه وسلم» ١٦٦، والأثر للإمام مالك رحمه الله تعالى.

(٣) رواه البخاري ومسلم، انظر «جامع الأصول» لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ١٠/ ١١٠.

(٤) قال الزّركلي: «عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبو الفضل، عالم المغرب، وإمام أهل الحديث في وقته، كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم، ولي قضاء سبتة ومولده فيها، ثم قضاء غرناطة، وتوفي بمراكش مسموماً، قيل سمه يهودي «الأعلام» ٥/ ٩٩.

(٥) «الإلماع» ص ٤٥.

(٦) المصدر نفسه ص ٤٧.

(٧) المصدر نفسه ص ٥٣.

(٨) السمعاني، «كتاب أدب الإملاء والاستملاء» ٢/ ٤٤٣.

(٩) المصدر نفسه ٢/ ٤٥٢.

(١٠) المصدر نفسه ٢/ ٤٥٣.

(١١) المصدر نفسه ٢/ ٤٥٤.

(١٢) المصدر نفسه ٢/ ٤٥٤.

(١٣) المصدر نفسه ٢/ ٤٦٢.

(١٤) المصدر نفسه ٢/ ٤٦٤.

(١٥) المصدر نفسه ٢/ ٤٦٦.

(١٦) المصدر نفسه ٢/ ٤٧٠ .

(١٧) عياض اليحصبي، كتابه السابق ص ١٧٣ .

(١٨) السمعاني، كتابه السابق ٢/ ٥٤٨ .

(١٩) المصدر نفسه ٢/ ٤٧١ .

(٢٠) المصدر نفسه ٢/ ٤٧٤ .

(٢١) المصدر نفسه ٢/ ٤٧٥ .

(٢٢) اليحصبي، كتابه السابق ٤٨ .

(٢٣) السمعاني، كتابه السابق ٢/ ٤٧٨ .

(٢٤) المصدر نفسه ٢/ ٤٧٩ .

(٢٥) المصدر نفسه ٢/ ٤٧٩ .

(٢٦) المصدر نفسه ٢/ ٤٨١ .

(٢٧) المصدر نفسه ٢/ ٤٨٢ .

(٢٨) المصدر نفسه ٢/ ٤٨٣ .

(٢٩) المصدر نفسه ٢/ ٤٨٥ .

(٣٠) المصدر نفسه ٢/ ٤٨٦ .

(٣١) المصدر نفسه ٢/ ٤٩٠ .

(٣٢) المصدر نفسه ٢/ ٤٩٣ .

(٣٤) المصدر نفسه ٢/ ٥١١ .

(٣٥) المصدر نفسه ٢/ ٥١٢ .

(٣٦) المصدر نفسه ٢/ ٥١٧ .

(٣٧) المصدر نفسه ٢/ ٥١٩ .

obeikandl.com

(٣٨) المصدر نفسه ٢/ ٥٢١ ، ٥٢٨ .

(٣٩) المصدر نفسه ٢/ ٥٣٢ ، ٥٣٤ .

(٤٠) المصدر نفسه ٢/ ٥٣٧ .

(٤١) المصدر نفسه ٢/ ٥٣٨ .

(٤٢) المصدر نفسه ٢/ ٥٣٩ .

(٤٣) المصدر نفسه ٢/ ٥٤٥ .

(٤٤) ابن جماعة الكناني ، «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم» ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٨ .

(٤٥) اليحصبي ، كتابه السابق ٤٧ .

(٤٦) المصدر نفسه ٣١ .

(٤٧) المصدر نفسه ٥٥ .

(٤٨) المصدر نفسه ٥١ ، ٥٢ .

(٤٩) المصدر نفسه ٤٨ ، ٤٩ .

(٥٠) المصدر نفسه ٥٠ .

(٥١) السمعاني ، كتابه السابق ١/ ١٦٠ .

(٥٢) المصدر نفسه ١/ ٣٧٥ .

(٥٣) المصدر نفسه ٢/ ٤٤٩ .

(٥٤) ٦٢ .

(٥٥) المصدر نفسه ٦٣ ، وانظر : صحيح البخاري ١/ ٢٧ .

(٥٦) السمعاني ، كتابه السابق ٢/ ٥٥٣ .

(٥٧) المصدر نفسه ٢/ ٥٥٥ .

obeikandl.com

(٥٨) أبو عبد الله الفقيه المراغي الشافعي .

(٥٩) السمعاني، كتابه السابق ٢/ ٥٥٦ .

(٦٠) المصدر نفسه ٢/ ٥٥٩ .

(٦١) المصدر نفسه ٢/ ٥٥٩ .

(٦٢) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٠ .

(٦٣) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٠ .

(٦٤) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٤ .

(٦٥) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٧ .

(٦٦) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٧ .

(٦٧) المصدر نفسه ٢/ ٥٦٨ .

(٦٨) أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم النطنزيّ.

(٦٩) السمعاني، كتابه السابق ٢/ ٥٦٨ .

(٧٠) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٠ .

(٧١) المصدر نفسه ٢/ ٥٧١ .

(٧٢) المصدر نفسه ٢/ ٥٧١ .

(٧٣) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٢ .

(٧٤) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٢ .

(٧٥) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٢ .

(٧٦) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٩ .

(٧٧) المصدر نفسه ٢/ ٥٨١ .

(٧٨) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٨ .

obeikandl.com

(٧٩) المصدر نفسه ٢/ ٥٧٩ .

(٨٠) اليحصبي، كتابه السابق ٤٨ .

(٨١) المصدر نفسه٦٠ .

(٨٢) المصدر نفسه ٢١٩ .

(٨٣) المصدر نفسه ٢٢١ .

(٨٤) المصدر نفسه ٤٧ .

(٨٥) المصدر نفسه ٢٢٥ .

(٨٦) السمعاني، كتابه السابق ٢/ ٣٨٢ .

(٨٧) المصدر نفسه ٢/ ٤٢١ .

(٨٨) المصدر نفسه ١/ ١٠٩ - ١٢١ .

(٨٩) المصدر نفسه ١/ ١٢٤ .

(٩٠) المصدر نفسه ١/ ١٥٦ .

(٩١) انظر منه ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨ .

(٩٢) المصدر نفسه ١/ ١٦٢، ١٦٣ .

(٩٣) المصدر نفسه ١/ ١٦٧ .

(٩٤) المصدر نفسه ١/ ١٧٣ .

(٩٥) المصدر نفسه ١/ ١٨٣ .

(٩٦) المصدر نفسه ١/ ١٨٨ .

(٩٧) المصدر نفسه ١/ ١٩٠ .

(٩٨) المصدر نفسه ١/ ١٩٠ .

(٩٩) المصدر نفسه ١/ ١٩١ .

obeikandl.com

(١٠٠) المصدر نفسه ١/ ١٩٢، ١٩٣.

(١٠١) المصدر نفسه ١/ ١٩٣.

(١٠٢) المصدر نفسه ١/ ١٩٥.

(١٠٣) المصدر نفسه ١/ ١٩٧.

(١٠٤) المصدر نفسه ١/ ١٩٩.

(١٠٥) المصدر نفسه ١/ ٢٠٢.

(١٠٦) المصدر نفسه ١/ ٢٠٦.

(١٠٧) المصدر نفسه ١/ ٢٠٧.

(١٠٨) المصدر نفسه ١/ ٢٠٨.

(١٠٩) المصدر نفسه ١/ ٢١٠.

(١١٠) المصدر نفسه ١/ ٢١٤.

(١١١) المصدر نفسه ١/ ٢١٧.

(١١٢) المصدر نفسه ١/ ٢١٩.

(١١٣) المصدر نفسه ١/ ٢٢١.

(١١٤) المصدر نفسه ١/ ٢٢٤.

(١١٥) المصدر نفسه ١/ ٢٢٨.

(١١٦) المصدر نفسه ١/ ٢٣٠.

(١١٧) المصدر نفسه ١/ ٢٣٢.

(١١٨) المصدر نفسه ١/ ٢٣٧.

(١١٩) المصدر نفسه ١/ ٢٤٣.

(١٢٠) المصدر نفسه ١/ ٢٦٠.

obeikandl.com

(١٢١) المصدر نفسه ١/ ٢٦٤.

(١٢٢) المصدر نفسه ١/ ٢٦٧.

(١٢٣) المصدر نفسه ١/ ٢٧٢.

(١٢٤) المصدر نفسه ١/ ٢٧٨.

(١٢٥) المصدر نفسه ١/ ٢٧٧.

(١٢٦) المصدر نفسه ١/ ٢٨٣.

(١٢٧) المصدر نفسه ١/ ٢٨٤.

(١٢٨) المصدر نفسه ١/ ٢٨٤.

(١٢٩) المصدر نفسه ١/ ٢٨٦.

(١٣٠) المصدر نفسه ١/ ٢٩٢.

(١٣١) المصدر نفسه ١/ ١٩٤.

(١٣٢) المصدر نفسه ١/ ٢٩٧.

(١٣٣) المصدر نفسه ١/ ٣١٠.

(١٣٤) المصدر نفسه ١/ ٣١٨.

(١٣٥) المصدر نفسه ١/ ٣٢٢.

(١٣٦) المصدر نفسه ١/ ٣٢٧.

(١٣٧) المصدر نفسه ١/ ٣٣١.

(١٣٨) المصدر نفسه ١/ ٣٤٥.

(١٣٩) المصدر نفسه ١/ ٣٥٧.

(١٤٠) المصدر نفسه ١/ ٣٥٧.

(١٤١) محمد الغزالي، «خلق المسلم» ٢٢٧.

obeikandl.com

(١٤٢) آيات ١ - ٥ سورة القلم.

(١٤٣) الغزالي، كتابه السابق ٢٢٨.

(١٤٤) المصدر نفسه ٢٢٨.

(١٤٥) آية ١٨ سورة آل عمران.

(١٤٦) ١/ ٢٥.

(١٤٧) المصدر نفسه ١/ ٢٥.

(١٤٨) ابن الأثير، «جامع الأصول» ٩/ ٢٢٧.

(١٤٩) الشاعر: د. عبد الهادي حرب، كتبها لصديقه د. محمود الفجال رداً على إهداء د. الفجال له كتابه: «الحديث النبوي».

(١٥٠) د. محمود الفجال، «السير الحثيث» ي، ك.

oberikandl.com

ثالثاً: لغة البحث العلمي

تحتل اللغة العلمية مكانة أسلوبية مهمة؛ إذ بها توجّه المعاني، وتظهر المهارات[١]، بما يعكس المنزلة العلمية التي يجب أن يكون عليها الباحثون في محيطهم العلمي[٢]، فهي: «بمثابة الكنز بين»[٣]، أيديهم، لما يؤمّل فيما تنطوي عليه هذه اللغة من أسرار لغوية مهمة، وثراء لفظي شامل. وذلك مما يقوِّم لغة الباحثين، ويزيد في قدراتهم الأسلوبية.

وإذا وعى من يقوم على هذا الشأن في هذا المحيط العلمي أهمية اللغة وسعتها، وأنها المصدر الحقيقي لمهنته الكتابية: أمكنه استيعاب ما جدّ في زمانه من المصطلحات العلمية، وما أفاضت عليه به اللغة العربية في تاريخها المشرق من ثراء لغوي، وما أقرته المجامع اللغوية المعاصرة من الأسباب اللغوية المقبولة، ناهيك عن تنمية ثروة الباحث اللغوية، وما يتصل بها من أسباب أساسية، وثوابت قوية فالدنو من: كتاب الله تعالي، وحديث رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم، والجيد من منظوم الأدب ونثره، يزيد في هذه الثروة اللغوية، ويحقق لها الفائدة العلمية المرجوة، بل يستطيع الباحث بلغته العميقة هذه حمل معانيه، وتوجيه أفكاره، والتعبير عن مقاصده وآماله.

ولا شك أن الحياة العلمية تحتاج إلى الكثير من الاستعمالات اللغوية، والمصطلحات الجديدة، وما يجد في الساحة العلمية من مظاهر التضخم اللغوي[٤]، أو الإنماء اللفظي، مثل: الدخيل، والمعرب، والمولد. وكل ذلك يدعو الباحث إلى الإفادة من تلك الأسباب جميعها في إثراء قاموسه

اللغوي، وتسخيره من بعد ذلك لخدمة عمله العلمي، يقول أبو هلال العسكري: «ينبغي أن تعلم أن الكتابة الجيدة تحتاج إلى أدوات جمة، وآلات كثرة من معرفة العربية لتصحيح الألفاظ، وإصابة المعنى، وإلى الحساب، وعلم المساحة، والمعرفة بالأزمنة، والشهور، وغير ذلك»(٥).

ومما يعلي من أهمية ثقافة الباحث، وأهمية لغته ضرورة استيعابه للمعارف المهمة المتصلة بمهنته الكتابية، دون الركون إلى القصور، وعدم العمق في هذه الثقافة، يقول ابن قتيبة: «فإني رأيت كثيراً من كتاب زماننا كسائر أهله قد استطابوا الدعة، واستوطؤوا مركب العجز وأعفوا أنفسهم من كد النظر، وقلوبهم من تعب التفكير، حين نالوا الدّرك بغير سبب، وبلغوا البغية بغير آلة، ولعمري [كيف] كان ذلك، فأين همة النفس؟ وأين الأنفة من مجانسة البهائم؟ وأي موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه، وارتضاه لسره فقرأ عليه يوماً كتاباً، وفي الكتاب: ومطرنا مطراً كَثُر عنه الكلأُ، فقال له الخليفة ممتحناً له، وما الكلأ؟ فتردد في الجواب، وتعثر لسانه، ثم قال: لا أدري!

فقال: سل عنه؟ . . . .»(٦).

وحينما يطمئن الباحث لسعة ثقافته، ويعلم أهمية لغته العلمية، وضرورة عمق فكرته، وجدية تفكيره كان من الواجب عليه في إطار ثقافته اللغوية، وعند تحريره: تجنب الوحشي الغريب، والتعقيد اللفظي، يقول ابن قتيبة: «وإنما يكره فيه وحشي الغريب، وتعقيد الكلام، كقول بعض الكتاب في كتابه إلى العامل فوقه: وأنا محتاج إلى أن تُنْفذَ إليّ جيشاً لجباً

عرمرماً»[٧] وهذه الخصائص تعكس أهمية هذا الجانب اللغوي في شخصية الباحث، ومدى ضرورة عمق ثقافته اللغوية وبعده عن التكلف، والتعقيد.

ويتصل بهذه الأهمية، وتلك الأسباب جميعها: جودة الرّسم[٨]، وحسنه، ووضوح الكتابة[٩]، والخط[١٠]، فمن غايات الباحث: «أن يكون حسن الخط، قويم الحرف»[١١]، ولذا فالرسم، ووضوح الدلالة، وبناء الجملة من: عناصر التحرير المهمة. وحينما يفضي بالباحث الأمر إلى استجلاء أهمية لغته كان من الواجب عليه أن يعلم بأن: «لكل عصر ذوقه»[١٢]، وأن: «هذا الذوق يرتبط بتدرج الحياة، ورقي الحضارة»[١٣]، وعليه عندئذ أن يميز بين حقيقة الدلالة اللغوية وأهميتها، وبين المعاني، وحسن اختيارها، إذ يمكنه أن يصدر عن رأي ثاقب في اختيار ألفاظه لنقل معانيه، فالمعاني: «مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي، . والمدني، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ»[١٤]، وعندئذ يقف الباحث في محيطه العلمي على أهمية رسالته، وما يجب عليه الوقوف عنده، والتفقه فيه، بل الصدور عنه، والوعي به، وهنا تتجلى للدارس أهمية هذه اللغة العلمية، ومنزلة الكتابة منها، ومدى حرص القائمين على البحث العلمي وما يتصل بأسباب لغته، إذ تعد جودتها وإتقانها من الصفات المحمودة للباحث.

دواعي النهوض بها

أولاً: الدلالة اللغوية:

تتخذ الدلالة اللغوية عند الباحث أهمية علمية قصوى، إذ بها تنقل المعاني، وتسيَّر الأفكار، وعليها يأتلق اللفظ ويقوى. وإذا كان لكل فن: دلالته المناسبة فإن اللغة العلمية تصدر عن دلالات لغوية دقيقة، إذ تكاد تنفرد بعلم دلالي مستقل شأن غيرها من الفنون[١٥]، حيث يهتم سدنتها بدلالاتهم، ويغالون في مكانتها، وليس أدل على ذلك من أهمية منزلة كتابها، وما يتصفون به في محيطهم العلمي من قوة في المنهج، ودقة في اختيار اللفظ، فهذا الجاحظ - على سبيل المثال - يحتل مكانة أدبية بين كتاب زمانه، لما هو عليه من موهبة كتابية، ولما يتصف به من قدرة فائقة في توجيه المعاني بلغة جزلة قادرة. وما كتابه «البيان والتبيين» ببعيد عن هذا القول، فلقد نال ثناء الكتاب وإعجابهم، بل احتل منزلة عالية بين كتبهم، وفي محيطهم الفكري، لما هو عليه من بصر في اختيار الكلمة، وحسن توجيهها.

وليس هناك أعلى مكانة ولا أرفع قدراً في هذا الميدان الدلالي من دلالات آيات القرآن الكريم، إذ تتصف ألفاظها بقيم دلالية رفيعة لا تماثل بغيرها، ولا تنالها همم البشر، ولا قدراتهم، يقول أحد الباحثين: «أول ما يتسم به أسلوب القرآن هو: الفخامة والقوة والجلال يكتسبها من انتقاء

ألفاظ لا امتهان فيها ولا ابتذال. ومن استخدام ألوان: التوكيد، والتكرار -على سبيل المثال- تشعر بهذه الفخامة في كل ما تناوله القرآن من الأغراض[١٦]، واستمع إليه يصف جنة الخلد»[١٧]، مثلا في آيات محكمات من سورة الإنسان[١٨]، مما يعكس ملامح ذلك الأسلوب القرآني المميز، وقدرته على التصوير، وتحقيق الحوار في جمل قصيرة قوية[١٩]، ولذلك كان من الصّواب أن يتخذ الباحثون القرآن الكريم إماماً للغتهم، ووجهة يقصدونها للسّمو بأساليبهم وتعبيرهم، ولا تبعد كثيراً حتى تحقق حقيقة هذا القول في قوله تعالى ﴿**يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ**﴾[٢٠]، فلفظ: «فَتَحَسَّسُوا» مثلاً يبعث على الإحساس بقيمة هذه الدلالة اللغوية، وأنها تفوق معناها المادي المحدود، فقد تجاوزت هذا المراد إلى الإحساس: بالنظر، والترقب بالفؤاد، والتحري بالسمع: عن طريق عدد من الحواس، من مثل: السمع، والبصر، والفؤاد، ونحوها من الجوارح الأخرى، بالإضافة إلى: «أن بعض الألفاظ تحقق له بوضوح: التحول من المرحلة اللغوية إلى المرحلة الإصطلاحية على جسر العلاقة المتينة بين اللفظ، وما وضع اللفظ دليلاً عليه: كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج»[٢١].

وإذا كان القرآن الكريم إماماً في هذا الميدان فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلك منهجه ويتخذه مثالاً، حيث نلحظ قوة الدلالة اللغوية في ألفاظه وأساليبه بما يرفع من شأنه، ويعلي منزلته، ويجعله مثالاً يحتذيه الكتاب، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البرُّ حُسْنُ الخلق، والإثمُ

ما حاك في صَدْرِكَ، وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ»[٢٢]، فانظر إلى حسن الدلالة اللغوية في هذا الحديث، ومدى أثرها في السامع، وقدرة قائلها على توجيه معانيه بما جعل الناظر في هذا الحديث يعي التركيز المعنوي الذي حمله هذا الحديث الشريف، وأنه شمل لفظ البر بأسبابه العديدة بمعنى واحد هو: حسن الخلق، وما ينطوي عليه من المعاني والقيم، ثم انظر لفظي: «حاك» و«كرهت» تجد دلالتهما ظاهرة في سلوك الإنسان، فلفظ حاك يعبر عما يدور في خاطر الإنسان وتفكيره، وبخاصة من يصدر من الناس في حياته عن إيمان حقيقي راسخ مؤداه هذا الإحساس المرهف الصادق الذي يمثل الميزان المادي المعهود، وما يؤديه من عمل تجاه العدل بين الناس.

وحين نستحسن من الشعر العربي بعض أبياته فإنما يعد ذلك شاهداً على حقيقة قيمة الدلالة اللغوية، وأنها تتسم في أبيات بعض الشعراء بالفخامة، والجزالة، وأنها تؤدى دوراً حقيقياً في تحقيق الصور الشعرية بعيداً عن المعهود في بناء تلك الصور عن طريق الأسباب البلاغية الأخرى، من مثل: الاستعارة، والتشبيه، والكناية ونحوها، من مثل: زهير بن أبي سُلمى، والمتنبي، وشوقي، وكلهم يحسن توظيف الدلالة اللغوية في شعره، يقول - مثلاً - زهير بن أبي سلمى:

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ ... بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمتثلَّمِ

بِهَا العينُ والآرامُ يمشين خِلْفَةً ... وأطْلاؤها يَنْهضْنَ مِنْ كُلِّ مجثمِ»[٢٣]

ويقول أيضاً:

«فبيْنا نُبغِّي الصَّيْدَ جاءَ غُلامُنا ... يَدِبُّ ويُخْفي شخْصَهُ ويُضائلُهْ»[٢٤]

ويقول:

«وخلْفَها سائق يحْدُو إذا خَشيَتْ ... منهُ اللحاقَ تمدّ الصُّلْبَ والعُنقا

وقابلُ يتغنى كلَّما قدرَتْ ... على العراقي يداهُ قائماً دَفَقَا

يحيلُ في جَدْولٍ تحبو ضفادعُهُ ... حَبْوَ الجواري ترى في مائة نطقا

يخْرُجْنَ مِنْ شَرَبات ماؤها طحِلٌ ... على الجذُوع يخفن الغَمَّ والغرقا[٢٥]

ويقول:

أمُعَفِّرَ الليث الهزَبْر بسَوْطه ... لِمَنِ ادّخَرْتَ الصَّارِمَ المصْقُولا

وَقَعَتْ على الأردُنِّ منْهُ بليةٌ ... نُضِدَتْ بها هَامُ الرِّفاقِ تُلولا

وَرْدٌ إذا وَرَدَ البُحَيْرَةَ شَارباً ... وَرَدَ الفراتَ زَئيرُهُ والنِّيلا

يَطَأُ الثَّرى مُتَرَفِّقاً مِنْ تيهِهِ ... فكَأنّهُ آسٍ يَجُسُّ عَليلاً[٢٦]

ويقول:

رَمَاني الدَّهرُ بالأرْزَاءِ حَتَّى ... فُؤَادي في غِشَاءٍ مِنْ نِبَالِ

فَصِرْتُ إذا أصَابَتْني سِهامٌ ... تكَسَّرَتِ النِّصالُ على النِّصالِ[٢٧]

ويقول:

طَوَى الجزيرةَ حتى جاءني خَبرٌ ... فَزِعتُ فيه بآمالي إلى الكَذِبِ[٢٨]

ويقول أحمد شوقي:

يا ساريَ البرقِ يَرمِي عن ... بعدَ الهدوءِ، ويهمي عن مآقينا

لما ترقــرق فــي دمـع السـماء دماً هاج البكا، فخضبنا الأرض باكينا[٢٩]

ويقول:

اختــلاف النهــار والليل ينسي اذكــرا لــيَ الصبا وأيــام أنســي

مُــســتــطارٌ إذا البــواخــرُ رنتْ أولَ الليل، أو عَوَتْ بعد جَرْسِ[٣٠]

ولذلك يمكن للباحثين أن يفيدوا من: أساليب القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وحيد المنظوم والمنثور من لغة العرب في توجيه معانيهم، والتعبير عنها، من أجل السمو بدلالاتهم اللفظية في لغتهم العلمية.

وعندما تم رصد شيء من النماذج الأسلوبية الرفيعة السابقة، فإنما كان ذلك من أجل الاستئناس والمحاذاة، ولتكن دليلاً على بقية الأساليب الأخرى المفيدة، حيث نلحظ فيها البعد عن التكلف، والضعف الدلالي. ولقد تنبه إلى ذلك الجاحظ حين عدّ: البعد عن التكلف، والسلاطة والهذر، والعي والحصر من الأصول الأدبية الأساسية[٣١]، ولم يهمل الجاحظ وهو في إطار الحديث عن الدلالة اللغوية أهمية الوعي بلغة الأم ذات السيادة والتأثير، إذ قال: «وأهل الأمصار إنما يتكلمون على لغة النازلة فيهم من العرب، ولذلك تجد الاختلاف في ألفاظ أهل الكوفة والبصرة والشام ومصر»[٣٢]، وهو ما نلحظه في كثير من جوانب حياة الشعوب حتى وقتنا الحاضر.

ولم يمحض الجاحظ هذه الأهمية الدلالية نحو التأثر والتأثير وحسب، وإنما وجه بأهمية القيمة الفنية للعمل الأدبي، إذ جعلها من أهم الأصول

الأدبية في العمل الأدبي[٣٣]، بل جعل اللفظ أساساً مهماً لتلك الأصول، يقول: «وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد، أولها: اللفظ. . .»[٣٤]، ولم يكن الجاحظ وحده في هذا الميدان الذي نادى فيه بأهمية الدلالة اللغوية، بل كان الكلاعي أيضاً يرى هذا المعنى ويهتم به، حيث قال: «فإن الألفاظ كالكُسى، وما كل لفظة تليق بوزير، كما لا تليق به كل كسوة»[٣٥]، ولذلك كان التركيز، وحسن اختيار اللفظ من أسباب السمو بالعبارة، وإظهار المقصد بعيداً عن الإسهاب الذي يعد: «من بين العيوب الشائعة في أسلوب الكتابة العلمية»[٣٦]، ولعل ما سبق بيانه يعد دعوة حقيقة للاهتمام بالدلالة اللغوية في الكتابة العلمية، وسبيلاً للإفادة منه في منهج التفكير عند النهوض بالعمل العلمي، كأن يحرص الباحث على اختيار ألفاظه قبل الكتابة، وأن يحرص على تقصير جمله، وتركيز معانيه، وعند ذلك ندرك قيمة الدلالة اللغوية في توجيه العمل العلمي الجاد.

ويدخل في ميدان الاهتمام بالدلالة اللغوية عند الباحثين ما بسطه ابن قتيبة في معرض حديثه عن أدوات الكاتب، إذ قال: «ونستحب له أن يُنَزِّل ألفاظه في كتبه فيجعلها على قدْرِ الكاتب والمكتوب له، وألاّ يعطي خسيس الناس رفيع الكلام، ولا رفيع الناس خسيس الكلام، فإني رأيت الكُتَّاب قد تركوا تفقُّد هذا من أنفسهم وخلَّطوا فيه، فليس يَفْرُقُون بين من يكتب إليه: فَرَأيَكَ في كذا، وبين مَنْ يكتب إليه: فإن رأيت كذا، ورأيك، إنما يكتب بها إلى الأكفاء والمتساوين، ولا يجوز أن يكتب بها إلى الرؤساء والأستاذينَ

لأن فيها معنى الأمر . . . ، ولا يَفرقون بين من يكتب إليه : وأنا فعلت ذلك، وبين من يكتب إليه : ونحن فعلنا ذلك، ونحن لا يكتب بها عن نفسه إلا آمر أو ناه لأنها من كلام الملوك والعلماء، قال الله جل ثناؤه : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ[٣٧] . . . ﴾ وربما صدر الكاتب كتابه بـ أكرمك الله وأبقاك، فإذا توسَّط كتابه، وعدّد على المكتوب إليه ذنوباً له، قال : فلعنك الله وأخزاك، فكيف يكرمه الله ويلعنه في حال، وكيف يُجْمَعُ بين هذين في كتاب؟ . . . »[٣٨].

وإذا كان ابن قتيبة في كتابه : «أدب الكاتب» قد ناقش الإيجاز ورأى أنه يدخل في أدوات الكاتب ودلالاته، فإنه لا يراه : «بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب، بل لكل مقام مقال»[٣٩]، وهذا في ظني من الصواب، إذ يفاد منه عند الحاجة، ولا يكون الحال كذلك في المواطن الأخرى لما يعول على الإطالة والتكرار من الفائدة والمؤمَّل، وهذا كله يتصل : «بآداب النفس من العفاف، والحلم، والصبر، والتواضع للحق، وسكون الطائر، وخفض الجناح . فذلك المتناهي في الفضل، العالي في ذرى المجد، الحاوي قصب السبق، الفائز بخير الدارين»[٤٠]، ومن هنا يمكن القول بأن هناك سمات فطرية في الباحث تتمثل في : موهبته، وصبره، وملازمته . وأخرى مكتسبة تتحقق في : ثقافته، وخطه، ورسمه، وقدرته على توجيه معانيه عن طريق دلالاته، وقاموسه اللغوي .

ثانياً: بناء الجملة:

ومن المسلم به المعهود: تقسيم الكلام ثلاثة أقسام هي: الاسم، والفعل، والحرف، ويقول أحد الباحثين: «وأيا ما يكون الأمر فأقسام الكلمة عند الخليل هي نفسها التي ذكرها سيبويه في أول باب عقده في كتابه: اسم، وفعل، وحرف»[٤١]، وهذا الأمر يدعو إلى ضرورة الاهتمام ببناء الجملة في الأساليب العلمية، وعند توجيه ألفاظ اللغة واختيار دلالاتها، فـ«الأساليب العربية بثرائها ومرونتها ودقتها في الأداء نسيج من عناصر الكلم الثلاثة، وهي: الاسم، والفعل، والحرف، فالاسم ما دل على ذات لإنسان أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو دل على معنى كالمصادر، والمشتقات، والفعل: ما دل على حدث، أو عمل مرتبط بزمان: ماض، أو حاضر، أو مستقبل، والحرف: هو الأداة التي تُعين المتكلم على تصوير المعاني، وربط عناصر الكلام وهو اللفظ الذي يؤثر، ولا يتأثر»[٤٢].

وإذا كان المبتدأ والخبر يعدان من الأركان الأساسية في بناء الجملة[٤٣]، فإن الفعل والفاعل لكذلك أيضاً، حيث إن «العرب أقاموا بناء الجملة على ركنين أساسيين: المبتدأ والخبر، أو الفعل والفاعل، فإذا وجه المتكلم حديثه إلى الذات أو المعنى بدأ بالاسم ثم أسند إليه حكم الخبر، نحو: الله واحد، الظلم ظلمات يوم القيامة، وإذا قصد الحدث بدأ بالفعل، ثم أسنده إلى مرفوعه، نحو: خلق الله السموات والأرض»[٤٤]، وحينما يحاط بهذا المعنى في تحرير الجملة وكتابتها أمكن الوعي أيضاً بأن: «الأصل في المبتدأ أن

يكون معرفة، والأصل في الخبر أن يكون نكرة، ولولا هذا الفارق لالتبس إعراب الخبر بإعراب الوصف في مثل: الكتاب مفيدٌ، الكتاب المفيد صديق فريد»[٤٥].

أما منزلة الجملة الفعلية والاسمية في بناء الجملة فإنها: «تقوم بدور اللفظ المفرد في مواضع كثيرة، فتأتي خبراً، ونعتاً، وحالاً، وبعد القول، كما تأتي صلة ومفسرة ومعترضة»[٤٦]، كذلك «زيادة الحرف تتعلق بالمعنى، وليس مجرد وسيلة توصل إلى المضمون»[٤٧]، «وقد يزاد الحرف مع الفعل المتعدي لملحظ معنوى دقيق، فالفعل نصح مثلا: يصل إلى مفعوله مباشرة أو باللام، تقول: نصحته فلم ينتصح، ونصحت له فلم ينتصح، ولا يستوي المعنيان لأن الفعل مع زيادة اللام يفيد أنك أخلصت النصحية ولذا نجد الفعل في القرآن الكريم يتعدى باللام دائماً، قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ[٤٨]﴾[٤٩]، وهذا كله يحدد بناء الجملة السليمة، ويدعو إلى الحرص التام عند تكوين بنائها فهي تحتاج إلى الوعي بهذه الأسباب الأساسية لتكامل النص الكتابي، وبخاصة فيما نحن بصدده من تقويم للغة العلمية.

ومما يمكن الإشارة إليه في هذا البناء الأسلوبي للجملة ضرورة الحرص التام على قصر الجمل، وعدم إطالتها، بل الوعي بأهمية التركيز اللغوي في هذا الجانب، فالملاحظ على كُتّاب زماننا اليوم الإطالة فيها، وعدم العلم بأهمية أركانها الأساسية، وما يجب أن تقوم عليه الجملة عند تحريرها، فلربما بسط الباحث قوله في سطر تام دون الشعور بهذه الخصيصة

الأسلوبية، ودون الإفادة من الروابط الأسلوبية المهمة، وربما عمد الباحث إلى إهمال ابتداء الجملة بالركن الأساسي في بنائها كأن: يهمل الفعل، والفاعل، أو المبتدأ، والخبر، ومال إلى الأساليب الإنشائية والروابط الأسلوبية الضعيفة بما يدعو إلى عدم التركيز والدقة في بناء الجملة، حيث ينجم عن ذلك طول الجملة، وضعفها، وعدم تركيزها، وذلك ما يضعف أساليب التعبير، ويوهن الدلالة اللغوية، ولن يتأتى هذا الداعي إلا عن طريق: المراس، والوعي بأسرار اللفظ ومعناها، ومدى قدرتها على التكامل الأسلوبي في بناء الجملة.

ثالثاً: جهود الأقدمين في تقويمها:

درج أسلافنا الأولون - مثلاً - على تنظيم أساليبهم وما يتصل بكتاباتهم الأدبية بوجه عام، واتخذوا لذلك منهجاً سوياً ظاهراً، مما يدعو للإفادة منه في تقويم اللغة العلمية في البحث العلمي، فلقد اهتموا بالعنوان(٥٠)، وقالوا عنه: سمي عنواناً لأنه يدل على الكتاب»(٥١)، ويعرف: بـ «عنوان، وعلوان، والجمع عناوين، وعلاوين... ويقال: عُنوان، وعِنوان»(٥٢)، «والعنوان: موطن من مواطن ذكر كنية المخاطب، فلا يجب أن يخطط نفسه في كتاب، ولا يذكر كنيته في خطاب»(٥٣)، وأضاف الكلاعي في هذا الشأن إلى ذلك قوله: «ونظرت - أعزك الله - العنوان فوجدته يختلف باختلاف الأزمان، فكانوا فيما مضى لا يزيدون على قولهم: من فلان، وفي الكتاب العزيز: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ ...﴾(٥٤)، ثم زادوا من بعد ذلك:

من فلان إلى فلان، وبهذا كان يكتب عن نبينا الأمي صلى الله عليه وسلم ويكتب إليه، ثم تفننوا من بعد وتعمقوا»[٥٥].

ويتفاوت الكُتَّاب في طريقة تنظيم مقدمات كتبهم، إذ يقول الكلاعي - على سبيل المثال- : «والذي اختار أن يكتب عن الأمر إلى المأمور: من الأمير فلان أعزه الله، فيقدم في اللفظ من قُدّمت كفايته أو عنايته، وأن يكتب إلى من هو أرفع منه، فيبدأ بذكر خططه ثم يأتي بكنيته، ثم يدعو له بما يشاكله من الدعاء، ثم ينحو في الكتابة عن نفسه إلى ما يأتي بالكتاب من أجله، فإن كان عناية قال: المتحرّم به، اللاجي إلى عدله فلان، وأن يكتب إلى الكفيء : معظم قدره - أدام الله عزه - فلان. . .»[٥٦]، ولقد أفاض مؤرخو هذا الفن في طرائق توجيه عنوانات الرسائل بما يجعل حصر ذلك غير ممكن، إنما هي أصول قد يستأنس بها عند تأصيل هذا العمل الأسلوبي وتحريره.

ولم يقتصر اهتمام أسلافنا على العنوان وحسب، بل انسحب على غير ذلك من الثوابت الأسلوبية الأخرى، فقد اهتموا عند تحرير رسائلهم بذكر اسم الله تعالى، حيث: «روي عن الحسن أنه قال: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم[٥٧]، فحسنه: أحسن الله إليه يوم القيامة، وإذا كان في تحسينه أجر، ففي حذفه، وتغيير أشكاله وزر»[٥٨]، وقال بعضهم:

يا مَن بعين الرضا يُرضي مؤمِّله ... والنملُ يطبق أجفانا على الغضب

لو يكتب المجد إحسان الملوك، إذن ... أعطاك موضع «بسم الله» في الكتب[٥٩].

ولقد بلغ بالمتقدمين من علماء هذه الأمة تنزيه اسم الله عن الاستفتاح بالشعر، أنهم ذكروا في أول قصائدهم لفظ: الله أكبر، إذ قيل: «ولذلك

نزَّهت طائف من العلماء اسم الله تعالى عن الاستفتاح به [الشعر]، فكتبوا في أول قصائدهم بذكر: الله أكبر، فمتى ما كتبوا رسالة أو خطبة لم يفعلوا ذلك، وكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم. وفي هذا كله دليل على فضل الكتابة على الشعر»[٦٠]، وهذا دليل على فضل أولئك الأسلاف حين احترموا مقدمات رسائلهم، واستهلوها باسم الله تعالى دون سواه.

ولم يكن الاستفتاح في كتابات السابقين رحمهم الله تعالى بقليل المنزلة، وإنما نال حظوة رفيعة في محيطهم اللغوي، يقول الكلاعي: «ونظرت - أعزك الله - الاستفتاح فوجدته يختلف باختلاف الأزمان، فكانوا في الجاهلية يكتبون باسمك اللهم، وروي عن زكرياء عن عامر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكتب عنه كما تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ ...﴾[٦١]، فكتب بسم الله، حتى نزلت: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ...﴾[٦٢]، فكتب بسم الله الرحمن، حتى نزلت: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[٦٣]، أثبوتها لقوله عز وجل ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ...﴾[٦٤] وشبهه..»[٦٥]، وربما: «كانوا يستفتحون رسائلهم بقولهم سلام عليك، إني أحمد الله إليك، ثم تفنن الناس بعد، وكثر التعمق...»[٦٦] بما أفضى إلى تشعب هذا الاستفتاح، واتساعه، وكثرة عباراته، وأقواله.

وإذا كان قد اتسع مجال الاستفتاح بما أفضى إلى عبارات وافرة، فإنما يظل السلام من أعلى منازل هذا العمل الأسلوبي، «قال القتبي: السلام صفة من صفات الله عز وجل، والسلام عند أهل اللغة بمعنى السلامة،

كالرضاع والرَّضاعة، فسمى نفسه جلَّ وعز سلاماً لسلامته من العيوب التي تلحق الخلق، قولهم: السلام عليكم، يراد اسم السلام عليكم، يقال: اسم الله عليكم. . . ويجوز أن يكون السلام عليكم: السلامة عليكم ولكم، وإلى هذا المعنى يذهب من قال سلام الله عليكم. .»[٦٧]، ويأتي هذا النهج موافقاً لتنظيم مقدمات الكتب، حيث يتسق هذا اللفظ مع استهلال العمل الكتابي الذي يوافق منهج هذه الأمة، ويمثل شخصيتها.

ولقد عبّر بعض الكتاب عن هذا المعنى بلفظ التحيات، حيث قال: «فأما لفظ التحيات مجموعاً فلم أسمع في كتاب من كتب العربية أنه جمع إلا في جلوس الصلوات، إذ لا يجوز إطلاق ذلك لغير من له الخلق والأمر وهو الله تعالى لأن الملك كله بيد الله. . . والذي سطره أهل اللغة إنما يعبرون عن التحية الواحدة ولم ينتهوا لجمعه دون إفراده. . .»[٦٨]، وقيل أيضاً: «والتحية عند العرب الملك، وقولهم حياك الله في: الدعاء، والسلام، أي ملكك الله»[٦٩]، ولقد أطال الخيمي في عرضه لذكر لفظ التحيات ومنزلتها من القول في صدور أحاديثهم ومكاتباتهم، إذ قال: «ومن قول أهل اللغة في التحيات ثلاثة أقوال: قال قوم: التحيات السلام، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ...﴾[٧٠]، أي إذا سلم عليكم بسلام فسلموا بأحسن منه أو ردوه كهيئته. .»[٧١]، «وقال قوم: التحية الملك يحيا، فيقال ألا أنعم صباحاً، وأبَيْتَ اللعن. .»[٧٢]، «وقال قوم: التحيات لله معناه: البقاء لله، وهذه الصفة لا يشركه فيها غيره»[٧٣]، ويحاول الخيمي أن يخلص إلى رأي يوظف فيه معنى هذا اللفظ، فيقول:

«عن أبي الهيثم أنه يقول: التحية في كلام العرب ما يحيي بعضهم بعضاً، إذ تلاقوا، قال: وتحية الله التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤمني عباده، إذ تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فأجمع الدعاء أن يقولوا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قال الله عز وجل: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ...﴾[٧٤] . . .»[٧٥]، ومن هنا يتسق منهج التدوين الذي سلكه الأقدمون، وجعلوه من عناصر الاستفتاح، يقول الكلاعي: «ونظرت - أعزك الله - في صدور الرسائل واستفتاحها فوجدتها أيضاً تختلف فكانوا في الزمان الأول يكتبون في صدور رسائلهم: أما بعد، وهو فصل الخطاب الذي ذكره سبحانه في كتابه العزيز»[٧٦]، ولعل أول من قال: أما بعد: قُسُّ ابن ساعدة الإيادي[٧٧]، حيث اتسع من بعده استعمال هذا اللفظ فكان الكتاب: يستفتحون به خطبهم، وأقوالهم في مواطن كثيرة من حياتهم، وما يتصل بتنظيمها.

وإذا كان ما سبق عرضه يوافق جهود الكتاب الأقدمين في تنظيم لغة دواوينهم وآثارهم، فإنما يدل على إسهاماتهم الجليلة في هذا الميدان، إذ تفننوا في طرائق كتابتهم، واهتموا بمقدماتها، ولم يهملوا مضامينها وأقسام معانيها، بل تحدثوا عن ذلك وبسطوه في مؤلفاتهم، يقول الكلاعي، و: «الخطاب يقسم إلى ثلاثة أقسام: منه ما رفل ثوب لفظه على جسد معناه، وهذا هو الإسهاب، ومنه ما ثوب لفظه كثوب المؤمن، وهذا هو الإيجاز، ومنه ما خيط ثوب لفظه على جسد معناه، وهذا هو المساواة»[٧٨]، ولذلك يمكن القول بأهمية مقدمات البحوث العلمية من

حيث الاستفتاح، والاستهلال، والعنوان وما يتصل بجوانب التأصيل المرجوة عند كتابتها.

وتتخذ خواتم الآثار الكتابية المختلفة قاعدة الختام بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يصدرون كما روى الكلاعي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجعلوني في أعجاز كتبكم كقدح الراكب..»[٧٩]، وقد اختلفوا في ذلك: «فبعضهم يكتب: وصلى الله على محمد الكريم. وهذا لفظ معادل للبسملة في الوزن والسجع، وبعضهم يؤثر لفظ القرآن، وما أمر الله سبحانه من السلام عليه فيقول: وصلى الله على محمد وسلم تسليماً»[٨٠]، ولقد عاب بعض الباحثين الإكثار من الدعاء، وعدّوه: «من أبهر الدلائل على ضعف البضاعة في الصناعة»[٨١].

ولقد اهتم العلماء بذكر الكتابة وطرائقها حتى أن بعضهم كتب: «في قوانين الكتابة وآدابها»[٨٢]، وقال: "الكتابة -أعزّك الله- موطن ترحيب وتأهيل، والخطابة مقام ترفيع وتبجيل، وأن يكون الكاتب في حيز من قد علا وزاد: خير من أن يكون في حيز من قصر عن الواجب المعتاد"[٨٣] وحين يبسط أولئك الباحثون آراءهم في هذا الشأن تراهم يدركون قيمة الكلمة ودلالتها فلا يضعونها إلا في محلها، ولا يصفون بها إلا من يستحقها، وقال بعضهم: «ومما يجب على الكاتب أن يتحفظ من التصحيف، ويحترز من اللحن والتحريف، فقد قالوا اللحن في الكلام كالجدري في الوجه، وقالوا: النحو في الكلام كالملح في الطعام»[٨٤]، وقيل في هذا الشأن أيضاً: «وما يستحب للكاتب أن يكون كثير الاحتفاظ

من تكرير المعاني والألفاظ»[٨٥]: و«ألا يكرر في كتب خلاله وفقره ونوادره وغرره»[٨٦] و: «ألا يمدح أحداً إلا بما فيه»[٨٧]، و: «أن يكون حاضر الجواب، متقد الخاطر، مستشعراً لورود النوادر»[٨٨]، وتلك المحاذير مما يجعل طرق التدوين أكثر سلامة، وأظهر معنى، بل تجعل الباحث كثير الاهتمام بلغته، وما يناط به من مهام التحرير والكتابة، وتلك منزلة لا تعدلها منزلة.

ولا نهمل من بعد ذلك ما جدّ من صالح الأسباب اللغوية والأسلوبية والمصطلحات، من مثل: الألفاظ المعربة والدخيلة والمولدة، وما يزيد في الثراء اللغوي في هذا المحيط العلمي، وبخاصة ما أقرته المجامع اللغوية من المصطلحات العلمية، ولا يمكن في هذا المقام إغفال دور علامات الترقيم المعاصرة، وما تقوم به من تنسيق وتنظيم لهذه اللغة العلمية.

رابعاً: كتابة البحث العلمي:

وعندما يسترشد الباحث بحقيقة الثوابت السابقة كان من حقها عليه أن يستحضر معانيها عند كتابته للبحث، فمن لوازمها: الوعي بها، والإحاطة بتطبيقها، وعند استحضاره لها يجب عليه تهيئة المقام المحمود لها كأن يهيئ أسباب العمل فيها من لوازم الكتابة والتدوين، فضلاً عن تحقيق المكان المناسب للتأليف في جزء مقبول من منزله، وعندئذ ينهض بتنظيم قيامه بهذا المشروع.

وإذا أنس بهذه البداية كان عليه أن يكثر من القراءة والنظر والمراجعة بما ينمي الميول المفترض عنده، ويفتح أمامه آفاق: التأليف، وأساليب البحث،

وإذا استقام له ذلك بالقراءة، والتهيؤ العلمي أمكنه صناعة خطته وتحديدها، فإذا كان طالباً وجب عليه مشاورة شيخه في استكمالها، والوقوف عند نقصها، والموافقة عليها، فهو بهذا يسد نقصاً قد يكون وقع فيه، وإن لم يكن كذلك أمكنه تنقيحها بنفسه، أو مشاورة من يثق به في استقامة مادتها، واكتمال مفرداتها، فإذا استقام أمر الخطة، واستوى منهجها، شرع عندئذ في الخطوة الآتية.

أقول: يرى بعض الباحثين ضرورة تدوين المصادر، ومعرفة مظانها وتحديد المراد منها، والعلم بها قبل جمع المادة العلمية، ولا بأس في ذلك، إذ هي طريقة مثالية تزيد في تنظيم البحث وتهيئته لولا مشقة تطبيقها، فهي عمل إضافي يزيد دون شك في عبء الباحث ومهامه، فإن أعرض عنها فلا مشاحة في ذلك، وإن أقبل عليها، فعليه أن يسلك في عمله فيها إحدى الطريقتين المعروفتين في جمع المادة العلمية: طريقة البطاقة المستقلة، أو الدوسيهات: المتسلسلة، ولكنه فيها لا يجمع المادة العلمية، بل يحدد مكان وجودها بالصفحة والباب والجزء أو نحو ذلك، إذ هو هنا يحدد في بطاقته بعد قراءة المصدر أو المرجع: الموضع الذي قد يفيد منه موضحاً معلومات المصدر ومكانه.

أما إذا لم يسلك الباحث هذا المسلك في تحديد المصادر والمراجع، فإن عليه النهوض بالمرحلة الأساسية الأخرى التي تلي مرحلة القراءة، وهي مرحلة جمع المادة العلمية، والباحثون يقسمون طرق جمع هذه المادة العلمية: خمس طرق، هي:

١- اختصار المعلومات. ٢- مجمل المعلومات. ٣- شرح المعلومات.

٤- اقتباس المعلومات. ٥- نقد المعلومات [٨٩].

ويخضع أيضاً لنفس المسار السابق في طريقة جمعها، حيث يفاد في ميدانها: من نظام البطاقات، أو الطريقة المتسلسلة في نظام الدوسيهات أو الأوراق المتسلسلة المجموعة، وطريقة العمل تستقل بتحديد المادة العلمية بإحدى الطرق المعروفة السابقة، ولا بأس عند تدوينها أن يسجل الباحث معلومات النشر في أسفل البطاقة، أو في أوراق الدوسيه المتسلسلة، وتلك المعلومات تتصل بذكر: اسم الباحث، وعنوان كتابه، أو بحثه واسم المطبعة، والطبعة، والجزء، والصفحة، وتاريخ النشر، ومكانه، ولا بأس عندئذ أن يرسم في أعلى البطاقة: اسم الباب أو الفصل اللذين يتصلان بالمادة العلمية المجموعة، ومن الأفضل عندئذ أن تستقل كل بطاقة بمعلومة واحدة فقط، وعند الفراغ من تدوينها واستكمال معلوماتها: ترفع عندئذ في مكان يحتويها مع البطاقات الأخرى السابقة:

وعندما يأنس الباحث باستكمال جمع مادته العلمية وتدوينها في زمن معلوم مناسب يضمن له الإحاطة بمراده العلمي، وجب عليه إحضار تلك البطاقات من مظانها السابقة وتوزيعها وفق الأبواب أو الفصول المعتمدة، ثم يسلسل مجموعاتها، ليبدأ في التأليف وفق تقسيم الخطة المعتمدة من قبل، حيث يبدأ بكتابة التمهيد إن وجد أو الأبواب الآتية بعده، أما المقدمة فتُرجأ كتابتها مع الخاتمة إلى تمام كتابة البحث في جملته.

ولكي نكون أكثر دقة في استكمال مراحل البحث والوصول إلى مرحلة

كتابته، وجب التهيؤ للعمل بما يضمن له النتائج الحسنة المفيدة، كأن يحرص على تهيئة الاستعدادات المكانية للعمل، وما يتصل بها من أسباب عملية أخرى، وذلك للشروع في التأليف، وفق قراءته، وثقافته، وما تيسر له جمعه من مادة علمية، إذ يجب عليه الإفادة من محتويات تلك البطاقات التي سبق له جمعها، إذ يمكنه عندئذ توزيعها على محتوى البحث من فصول وأبواب يُلف كل منها ببلاستيك ليضمن عدم اختلاطها بغيرها، وحيث إنه قد قيل بضرورة استقلال كل بطاقة بمعلومة واحدة، أمكنه عندئذ الإفادة منها، ووضع إشارة عليها تفيد بتمام الانتهاء منها كأن يرسم علامة (√) في أعلاها، ثم تعاد في موضعها السابق.

وأما طريقة الاستفادة من تدوين المصادر والمراجع في الحواشي، فإنها تتفق مع طبيعة العمل العلمي المعهود، حيث يتم تدوين: اسم الباحث، وعنوان بحثه، أو كتابه وجزئه وصفحته، وقد اختلف في استكمال تدوين معلومات النشر بين تدوينها لمرة واحدة، أو تركها لتدوّن في فهارس المصادر والمراجع، وكلتا الطريقتين مقبولة، ولكن معلومات النشر في الدوريات ربما تختلف عن ذلك الحال، إذ تسجّل عند ورودها باستمرار في حاشية البحث السفلي، وتلك الطرق تتسق وفق الآتي:

١- «اسم الباحث»، «عنوان كتابه»، ج/ ص.

٢- «اسم الباحث»، «عنوان الكتاب»، ص، ط، مط، «النشر» مكانه.

٣- «اسم الباحث»، «عنوان بحثه»، ص، اسم الدوريّة، ع، س، «تاريخ النشر» مكانه.

وإذا كان الكتاب محققاً، كتب اسم المحقق بعد عنوان الكتاب في الطريقتين الأولى والثانية، وإذا تكرر المصدر متصلاً في الصفحة الواحدة، قيل: المصدر نفسه، وإذا تكرر اسم المصدر وليس لمؤلفه سواه في هذا البحث، قيل: كتابه السابق، وعند ورود اسمه واسم كتابه أو بحثه في المتن لا يعيد الباحث كتابتهما في الهامش بل يكتب: الجزء والصفحة وحسب، ولو ورد اسم الباحث في المتن فقط، كتب في الهامش اسم كتابه أو بحثه، والعكس مثل ذلك، وليفرق في ذلك بين الكتب، والمجلات والجرائد، والمؤتمرات، والرسائل الجامعية ونحوها عند كتابتها في الحواشي كما سبق. وليعلم أن الحاشية تنهض بخدمة البحث كأن يترجم فيها للأعلام، أو يعرّف فيها: بالمواضع، والأماكن، والأسر، والمذاهب والفرق، أو تخرَّج فيها: الآيات، والأحاديث، والأشعار، والأمثال، ونحوها فإنما وجدت لخدمة البحث وإظهاره.

وإذا أنهى الباحث بحثه بهذه الطريقة أمكنه أن يصنع في نهاية كل فصل أو باب خاتمة مختصرة، ثم يصنع خاتمة كبرى لبحثه تسمى «الختام» تجمع مضامين تلك الخواتم السابقة، وليرسم عند الفراغ من بحثه أرقاماً متسلسلة له، وفق الصفحات المجردة، ثم يقوم عندئذ بكتابة مقدمة بحثه وخاتمته، إذ لا تتم كتابتهما إلاّ في نهاية تمام البحث، ولا شك أن المقدمة لا تمثل كبير عناء عند الكتابة، إذ ينطوي مضمونها على حمد الله تعالى، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وذكر أهمية هذا البحث، وفصوله، وأبوابه، ومباحثه، ثم يعرض فيها لبعض ما عرض له من مشكلات أو مصاعب، ولا

بأس أن يشكر من قدَّم له معونة في بحثة أو أسدى له نصحاً، ثم يختم بالذي هو خير معترفاً بفضل الله تعالى عليه ورحمته. وأما الخاتمة فالحق أنها تحتاج إلى شيء من الوقت الكافي لكتابتها، حيث يقرأ البحث كله ويلخص الباحث عند ذلك ما ورد فيه من القضايا والنتائج المهمة التي توصل إليها في بحثه بما في ذلك خاتمته لكل فصل أو باب إن وجدت من قبل، ثم يؤلف بينها في خاتمة مستقلة، ولا شك أن جهده في تدوينها يفوق جهده في تدوين المقدمة، وهذا فرق علمي بينهما.

وحيث إن البحث يحتاج إلى فهارس وكشافات فلا بأس من صناعتها بطرق معروفة عند الباحثين، فحينما يحدد الفهارس المطلوبة، مثل: فهارس الآيات الكريمات، والأحاديث النبوية الشريفة، والأبيات الشعرية والأمثال، والأعلام، والمواضع والأماكن والأسر، ونحو ذلك، وجب عليه عندئذ إحضار بطاقات مستقلة ثم يقرأ البحث مرة أخرى، ويسجل فيها تلك الفهارس كأن يخصص كل بطاقة بآية، أو حديث أو علم، أو بيت شعر، أو موضع، أو مثل، ثم يفرزها بأنواعها عند تمام القراءة، وإذا فصل بينها شرع في صناعتها، وليعلم أن أفضل الطرق لعمل فهرس الآيات الكريمات أن يسلسلها وفق ترتيب سور المصحف، ويضع أمامها اسم السورة ورقم الآية والسورة ورقم الصفحة التي وردت فيها الآية في البحث، وأما الأحاديث النبوية فتسلسل وفق حروف الهجاء في أوائل كل كلمة وأما الشعر فالأفضل أن يُفَهْرَس وفق حرف الروي في القوافي. وأما الأعلام والمواضع فوفق حروف الهجاء في أوائل كل كلمة، ولا يعتد عندئذ

بألفاظ: أل التعريف، ولفظ بني، وأبي، وابن، وذي ونحو ذلك.

وعند فهرسة المصادر والمراجع، يجب التفريق بين المخطوطات، والمطبوعات، والدوريات، والوثائق، والرسائل الجامعية، والمؤتمرات، والمقابلات الشخصية ونحوها، ولكنها لا تخرج في فهرستها عن الطرق الآتية:

١- اسم الباحث، كتابه، معلومات النشر كاملة وقد سبق ذكرها.

٢- كنية الباحث، أو لقبه، كتابه، معلومات النشر.

٣- اسم البحث، اسم الباحث، معلومات النشر.

وربما عدت الطريقة الثانية من الطرق المعهودة عند المستشرفين ومَنْ لفّ لفَّهم من الباحثين، ولا بأس عند تمام البحث من صناعة محتوى تفصيلي لمفردات بحثه، تحت عنوان: الفهرس، أو المحتويات، يرصد فيه أبواب بحثه وفصوله ومباحثه يذكر صفحات ورودها في البحث وذلك ليسهل على الباحث الرجوع إلى عمله بكل سهولة ويسر، وقد يعمد بعض الباحثين إلى عمل شيء من لوازم إخراج الباحث كالتقديم، أو الإهداء، أو ترجمة الحياة أو نحو ذلك، فإن صنعه فلا بأس، إذ منه شيء مما عرف عند أسلافنا، مثل التقريظ ونحوه.

خامساً: أهم المصادر العلمية في اللغة والأدب ونحوهما:

يعد كتاب: «نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب»[٩٠] للدكتور أمجد الطرابلسي من أهم الكتب التي تعرضت لهذا الجانب المهم في تاريخ هذه الأمة المشرق، وحيث إنه أتى على أهمها، فقد

رأيت الإفادة منه، ورصد الكتب الواردة فيه وفق فهرس أسمائها الذي أعدّه في آخر بحثه. وذلك لضرورة تنبيه طلاب العلم على معرفتها والإفادة منها، وذلك وفق البيان الآتي:

الكتاب	مؤلفه
الإبل	للأصمعي
أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء	لياقوت الحموي
أخبار النحويين	لابن درستويه
أدب الكاتب	لابن قتيبة
إرشاد الأريب	لياقوت الحموي
أساس البلاغة	للزمخشري
أسماء الوحوش وصفاتها	للأصمعي
الأشربة	لابن قتيبة
الأصمعيات	للأصمعي
الأضداد	لابن الأنباري
الأضداد	للأصمعي

الكتـــاب	مـــؤلفـه
الأضداد	لأبي حاتم السجستاني
الأغاني	لأبي فرج الأصبهاني
الألفاظ	لابن السكيت
الألفاظ الكتابية	للهمذاني
أمالي	ابن الشجري
أمالي	السيد المرتضى
أمالي	أبي علي القالي
إنباه الرواة	للقفطي
بغية الوعاة	للسيوطي
البيان والتبيين	للجاحظ
تاج العروس	للزبيدي
التهذيب	للأزهري
تأويل الرؤيا	لابن قتيبة
جمهرة أشعار العرب	للقرشي
جمهرة اللغة	لابن دريد

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
جواهر الألفاظ	لقدامة بن جعفر
حماسة	ابن الشجري
حماسة	ابن فارس
حماسة	أبي تمام
حماسة	البحتري
حماسة	البياسي
حماسة	الخالديين
الحيوان	للجاحظ
فريدة القصر	للعماد الكاتب
خلق الإنسان	للأصمعي
الخيل	للأصمعي
دمية القصر	للباخرزي
ديوان الهذليين	للسكري
الذخيرة	لابن بسام
الرحل والمنزل	لابن قتيبة

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
زهر الآداب	للحصري
زينة الدهر	للحظيري
الشاء	للأصمعي
شرح حماسة أبي تمام	للشنتمري
شرح حماسة أبي تمام	للبيهقي
شرح حماسة أبي تمام	للعكبري
شرح حماسة أبي تمام	للعسكري
شرح حماسة أبي تمام	للآمدي
شرح حماسة أبي تمام	للصولي
شرح حماسة أبي تمام	لابن جني
شرح حماسة أبي تمام	للمرزوقي
شرح حماسة أبي تمام	للتبريزي
شرح حماسة أبي تمام	للميكالي
الشعر والشعراء	لابن قتيبة
شفاء الغليل	للخفاجي

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
صبح الأعشى	للقلقشندي
الصحاح	للجوهري
طبقات الشعراء	لابن سلام
طبقات الشعراء المحدثين	لابن المعتز
طبقات النحويين البصريين وأخبارهم	للمبرد
طبقات النحاة البصريين	للسيرافي
طبقات النحويين واللغويين	للزبيدي
العقد الفريد	لابن عبد ربه
العين	للخليل بن أحمد
عيون الأخبار	لابن قتيبة
فعلت وأفعلت	للزجاج
فعل وأفعل	لقطرب
فقه اللغة	للثعالبي
فوات الوفيات	لابن شاكر الكتبي
القاموس المحيط	للفيروز آبادي

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
قلائد العقيان	لابن خاقان
الكامل	للمبرد
اللباء واللبن	لأبي زيد الأنصاري
لسان العرب	لابن منظور
مثلثات	قطرب
مجمل اللغة	لابن فارس
المحكم	لابن سيده
مختار الصحاح	للرازي
مختارات	ابن الشجري
مختصر العين	للزبيدي
المخصص	لابن سيده
مراتب النحويين	لأبي الطيب اللغوي
المصباح المنير	للفيومي
المطر	لأبي زيد الأنصاري
مطمح الأنفس	لابن خاقان

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
معجم الأدباء	لياقوت الحموي
معجم الشعراء	للمرزباني
المعرب	للجواليقي
المفضليات	للمفضل الضبي
مقاييس اللغة	لابن فارس
المقتبس في أخبار النحويين واللغويين	للمرزباني
مقدمة ابن خلدون	ابن خلدون
ملحق المعاجم العربية	لدوزي
المؤتلف والمختلف	للآمدي
النبات والشجر	للأصمعي
النخل والكرم	للأصمعي
نزهة الألباء	للأنباري
نفح الطيب	للمقري
النوادر	لأبي زيد الأنصاري

obeikandl.com

الكتـــاب	مـــؤلفـه
نهاية الأرب	للنويري
النهاية في غريب الحديث	لابن الأثير
الهمز	لأبي زيد الأنصاري
الوافي بالوفيات	للصفدي
وفيات الأعيان	لابن خلكان
يتيمة الدهر	للثعالبي (٩١)

obeikandl.com

سادساً: تحقيق المخطوطات:

لقد نهض العلماء المسلمون بشأن التأليف، فتركوا كماً هائلاً من الآثار المخطوطة المهمة، ولعل اهتمام الأوائل بهذا الجانب، قد أتى من اهتمامهم بخدمة كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولغتهما، وما يتصل بهما من خدمة هذا الدين الإسلامي الحنيف، عندئذ كَثُر هذا النتاج العلمي مع اتساع الترجمة، والاحتكاك بثقافات الأمم الأخرى، وحيث امتلأت بطون المكتبات، وخزائن الكتب بهذا العطاء الإسلامي الرفيع، فإن بعضاً منه لم يسلم من لوث الفلسفات المختلفة، ومسحات التصوف، والفكر، مما أوقف العالم الإسلامي والغربي معاً على تراث ضخم واسع، زاد في أهميته ظهور العصر الحديث، وما اتسق معه من معطيات حضارية جادة، وبخاصة في ميدان الطباعة، ومناهج البحث والتأليف، حيث لم يتورع بعض الغربيين من مستشرقين وغيرهم عن تحقيق النتاج المخالف منه، واختطوا في سبيله مناهج علمية لتحقيقه قد لا توافق منهج الغيّر من أبناء هذه الأمة، ومع ذلك لم يقصّر المحققون المنصفون من الحماسة الصادقة في التحقيق، حيث نهضوا بتحقيق أمهات الكتب ونشرها، وما رضوا تحقيقه من المفيد الصالح من التراث. وذلك وفق منهج سوي يتفق مع منهج هذه الأمة ورسالتها.

أقول يلحظ المهتم بشؤون البحث العلمي كثرة مصطلحاته، وسعة مناهجه، مما يجعله يكثر التفكير في مصادره، وحقيقة وجودها، وربما استيقن، رجال ممن غضوا الطرف عن واقع تراثهم وجهود أسلافهم أن ذلك

مما أفاض به الغرب على ثقافتنا، وأن ذلك في جملته من صنع المستشرقين، ومن لفّ لفّهم، وبخاصة في أعمالهم العلمية في التحقيق، ولهذا أقول ليس ذلك الأمر في جملته بصحيح على الرغم من إسهام أولئك في نشر شيء من تراث هذه الأمة، وما لهم من نهج علمي في ميدان التحقيق، إذ يدرك تماماً جهود أسلافنا، وحقيقة سبقهم في ميدان البحث والدقة فيه، وما كتاب «الإلماع» للقاضي عياض اليحصبي ببعيد من هذا القول، فهو مثال رائد في دقة الطلب وحسن المنهج، يقول عبد السلام هارون في هذا الشأن السابق: «لأني أعلم أن تحقيق النصوص ليس فناً غربياً مستحدثاً، وإنما هو عربي أصيل قديم، وضعت أصوله أسلافنا منذ زاولوا العلم وروايته»(٩٢)، يقول السيوطي: «ولذلك لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفاً إلاَّ معزواً إلى قائلة من العلماء مبيناً كتابه الذي ذكره فيه»(٩٣).

ويزيد في حيرة المشتغل بتحقيق التراث اليوم اختلاف طرق المحققين، وبعدهم عن المفترض المأمول في نشر تراثهم، فحينما نسلمّ بضرورة الصدور عن شخصية أمتنا الإسلامية، وجب عندئذ الالتزام بطريقة مثلى تمثل هذه الشخصية عند تحقيق التراث، وعندي أن المحققين اليوم يصدرون في عملهم في التحقيق عن طريقتين، **الطريقة الأولى**: طريقة المستشرقين ومَنْ لَف لفَّهم، **والطريقة الثانية**: هي التي عليها بعض المحققين اليوم، والتي يلتزم فيها أصحابها إصلاح النص في المتن، وخدمته دون تحريف أو تبديل، بخلاف الطريقة الأولى التي يرى أصحابها ضرورة إبقاء النص على هيئته دون تدخل فيه، بل يكون إصلاحه في الحاشية، حتى لو كان الخطأ في: آيات القرآن الكريم، أو حديث رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم،

متذرعين في ذلك بالأمانة العلمية.

ومهما يكن من أمر فالمحقق حينما ينهض بأمر التحقيق فإن من شأنه أن يرضى عن القيمة المعنوية لمادة مخطوطه الذي يهم بتحقيقه، وأن يصطفى من نسخه ما يرضيه في رسمه ونسخه وطريقة تبويبه، وليعلم عندئذ أن هنالك منازل لهذا الأثر الذي اصطفاه بما يعرف: بالنسخة الأم، والنسخة الثانوية، ثم الفرعية، كذلك يجب العلم بأن قدرة المؤلفين عبر أزمانهم تتفاوت في جودة التحرير وسلامته، فقد يكون المرء عالماً لكنه ربما لا يكون متقناً للرسم، وحسن التدوين، فلا يظن بمساواة القدرة العلمية مع سلامة الكتابة، كذلك يجب الوعي بما يقع فيه بعض المحققين حينما يظنون أن تاريخ النسخ الذي يظهر عادة في خواتم المخطوطات إنما هو التاريخ الفعلي للنسخ، بل هو ما استغفله الناسخ عند نقله، وعندئذ تكون منزلة النسخة بعيدة عن أصلها، ولقد نبّه لذلك عبد السلام هارون بقوله: «وهنا أمر قد يوقع المحقق في خطأ جسيم، وهو أنّ بعض الغافلين من الناسخين قد ينقل عبارة المؤلف في آخر كتابه، وهي في المعتاد نحو: وكتب فلان أي المؤلف، ثم لا يعقب الناسخ على ذلك بما يشعر بنقله عن نسخة الأصل، فيظن القارئ أنها نسخة المؤلف، وهذه مشكلة تحتاج إلى فطنة المحقق وخبرته بالخط والتاريخ والورق»(٩٤).

وعند اطمئنان المحقق على حقيقة نسبة هذا المخطوط إلى مؤلفه عن طريق ذكره في مؤلفاته أو في مؤلفات غيره، أو في مصادر الكتب العامة، وفهرستها أمكنه معرفة منزلته الخطية من خلال التعرف على الرسم والورق

والمداد وعندئذ يصطفي المحقق عدداً من النسخ المعدودة، إذ ليس من صالح التحقيق - في ظني- كثرة النسخ وزيادتها، بل يكتفي بعدد معلوم لا يقل عن نسختين في أغلب الأحيان، إذ هما بمثابة الشاهدين.

وحينما يتهيأ للمحقق وجود نسختين أو أكثر يصطفي أعلاها منزلة في التاريخ والرسم والوضوح، ثم يقوم باعتمادها أساساً للتحقيق إذ هي عندئذ النسخة الأم، حيث ينهض بنسخها في صحف متماثلة ، ولا بأس من ترك ثلثي الورقة للمعارضة وخدمة النص، وليس من صالح المحقق التنقل بين النسخ في التحقيق دون اعتماد نسخة معروفة، وعند تمام النَّسخ وتسمية النُّسخ يقوم المحقق بالتحقيق في مقابلة النسخ الأخرى بالنسخة المعتمدة. وذلك في رسمها وتحريرها، ويلازم هذا العمل خدمة النص من: تخريج الآيات، والأحاديث، والأشعار، والأمثال، ونحو ذلك من التعريف بالمواضع والأماكن، والترجمة للأعلام، وما يتصل بمادة المخطوط من إصلاح للغته فيما يتصل بالنحو إلاَّ التراكيب، والعبارات، فليس من شأن المحقق إصلاح أسلوب التعبير، في مخطوطه الذي يقوم على تحقيقه، ولا بأس من الحرص علي إصلاح النص، وخدمته، ومقابلته، وتنظيم فقره، فكل ذلك يؤدي إلى الدنو من صورته التي ترك عليها، ولا شك أن التحقيق يغشى منازل الكلمة عند ورودها بالتعريف بغامضها، أو تنظيم فقراتها، وشواهدها. وذلك يزيد في سمعة محققها ودقته.

وعندما يفرغ المحقق من خدمة عمله هذا، ينهض بعمل الفهارس اللازمة، وبخاصة ما يتصل منها بمادة المخطوط وتخصصها، فلكل فن ما

يناسبه من الفهارس، مع ضرورة تبيان صفة المخطوط وطريقة تحقيقه، وإيضاح ملامح عصره، ومظاهرها، ولا بد من الاطمئنان على سعة ثقافة المحقق وتعمقها فلذلك دور غير خاف على تحديد مادة المخطوط وخدمتها. وهذا يزيد في الاطمئنان على سلامة النص ووضوحه، وبخاصة بنيته، ولغته، وما يتعلق بمظاهر تحريره ونشره، ولا شك أن الوعي بمصطلحات التحقيق، وطرق استعمالات علامات الترقيم(٩٥)، يزيد في قيمة عمل المحقق وتفوقه ناهيك عن قدرة المحقق على معرفة رسم الحرف، وتميزه في قراءة كلمات المخطوط، فالإحاطة بعلل التصحيف، والتحريف، وتعليق الرسم من صفات المحقق العالم.

وعندئذ أقول: إن من الواجب على الجامعات في بلادنا النظر في تقنين نهج التحقيق، والاتفاق على طريقة مثلى لخدمته، وقد تتأتى هذه المشورة عن طريق عقد مؤتمر أو ندوة في رحاب إحدى الجامعات، علَّ المهتمين بنشر التراث وتحقيقه يتدارسون هذه القضية، ويناقشونها، وعندئذ يخرجون بتوصيات تحفظ لأبناء هذه الأمة شخصيتهم، ولا بأس لو صحب هذا العمل العلمي نقاش فكري موضوعي حول هذا الموضوع بتقديم عدد من البحوث والندوات، إلى جانب التفكير في عقد معرض ظاهر لنوادر المخطوطات ونفائسها.

وليس في ظني من المقبول أن تشيع بين أبناء هذه الأمة طريقة المحققين الذين يرون في إبقاء النص على أخطائه في المتن عند تحقيقه، ويقومون بعملهم في إصلاحه في الحواشي ونحوها، إنهم بهذا العمل يهملون تقويم

مادة الأثر المكتوب بما يصلح لسان القارئ، ويحترم ثوابت الأمة عندما يتقون إصلاح الزلل في وقوع الأخطاء الظاهرة في: آيات القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ناهيك عن إبقائهم على الأخطاء اللغوية والإملائية بدعوى تحقيق الأمانة العلمية، ولست هنا أدعو إلى التحريف أو الزيادة، فنحن نحترم العمل العلمي، وأمانته، ولكن ليس من القبول ترك تلك الأسباب بدعوى هذا المنهج.

ولعل ما قيل باقتراحه يروق للمهتمين بهذا الشأن في جامعاتنا للصدور بآراء ثابتة، وتوصيات معتبرة تخدم منهجنا، وتليق بتراثنا، فما أحرى هذه الدعوة بالقبول، إذ لم أر من قبل انعقاد مثل هذه الندوة المقترحة التي سيفضى نقاشها بإذن الله تعالى إلى خدمة هذا الشأن، ومعالجته بما يرضي الله تعالى ثم الغيّر من أبناء هذه الأمة، ويزيد في ثقتهم.

* * *

حواشي: لغة البحث، وكتابته، وتحقيق المخطوطات

(١) لعلَّ الأفضل، عند مناقشة تآزر: الشكل، والمضمون، أن يقال بتكاملهما، إذ النظرة نحو حقيقة الموهبة، وما يتصل بها من حسن اختيار المعنى.

(٢) أي: المحيط الجامعي لأهميته.

(٣) عبد الكريم مجاهد، «الدلالة اللغوية عند العرب»٩١.

(٤) المرجع نفسه ١٠٢.

(٥) ورد هذا القول في كتاب: «صناعة الكتابة عند ضياء الدين بن الأثير في مبحث: «ابن الأثير وصناعة الكتابة» ٤٦.

(٦) «أدب الكاتب» ٩، ١١.

(٧) المصدر نفسه ١٧.

(٨) قال مصطفى طمّوم: «الرسم، ويسمى علم الخط، وعلم الكتابة أيضاً، وهو علم يحفظ الإنسان من الخطأ في الكتابة» «سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية» ٦، وقال أحمد الهاشمي: «علم رسم الحرف هو: قواعد اصطلاحية بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان» «المفرد العلم في رسم القلم» ٣.

(٩) قال أحمد الهاشمي: «والكتابة: مصدر كتب إذا خط القلم... وفي الاصطلاح: نقوش مخصوصة ذات أصول بها تعرف تأدية الكتابة بالصحة، ويقال لها فن رسم الحروف» «كتابه السابق، ٧ » وقال عبد الواحد حسن الشيخ في كتابه: «صناعة الكتابة عند ضياء الدين بن الأثير»: «والكتابة هي: التي تثقفها اليد، والأذن، واللسان شأنها في ذلك شأن بقية الحرف إلا أنها في ظني تفوقها جميعها لأنها تسخر ما تثقفه العين والأذن واليد واللسان لخدمتها» ٤٣.

(١٠) قال عبد الرحمن بن يوسف الصائغ: «قال بعض العلماء: الخط كالروح في الجسد» «تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب» تحقيق هلال ناجي ٣٢.

(١١) ابن قتيبة، كتابه السابق ٦.

(١٢) محمد بركات حمدي أبو علي، «الأصول الأدبية في كتاب البيان والتبيين» ٢٦.

(١٣) المرجع نفسه ٢٦.

(١٤) الجاحظ، «الحيوان»، تحقيق عبد السلام هارون ٣/ ١٣١.

(١٥) انظر: «الدلالة اللغوية عند العرب» لعبد الكريم مجاهد.

(١٦) قال حمزة الدمرداش: «وأكثر هذه الأدوات استعمالاً (يا)، فهي الأداة الوحيدة المستخدمة في القرآن الكريم، ولا ينادى اسم الله عزّ وجل إلا بها، وتتعين في نداء: أيها، وأيتها. وقد ذكر البلاغيون السر في أن القرآن الكريم لم يستخدم من أدوات النداء إلا يا، وهو سمو الأهداف التي نادى بها عباده في كتابه العزيز» «النداء البلاغي في القرآن الكريم» ٤.

(١٧) أحمد بدوي، «من بلاغة القرآن» ٢٤٤.

(١٨) انظر الآيات من ١٠-٢٢ سورة الإنسان.

(١٩) أحمد بدوي، كتابه السابق ٢٤٤، ٢٤٧.

(٢٠) آية ٨٧، سورة يوسف.

(٢١) حسن محمد باجودة، «نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية التعبيرية» ٢٠/ ٢١.

(٢٢) ابن الأثير الجزري، «جامع الأصول» ٤/ ٧.

(٢٣) الأعلم الشنتمري، «أشعار الستة الجاهليين» ٢٧٨، ٢٧٩.

(٢٤) المصدر نفسه ٢٩٨.

(٢٥) المصدر نفسه ٣٠٥.

(٢٦) ديوانه ٣/ ٣٥٤، ٣٥٦.

(٢٧) المصدر نفسه ٣/ ١٤١.

(٢٨) المصدر نفسه ١/ ٣١٦.

(٢٩) ديوانه ٢/ ١٠٤، ١٠٥.

(٣٠) المصدر نفسه ٢/ ٤٦.

(٣١) الجاحظ، «البيان والتبيين» ١/ ٣.

(٣٢) المصدر نفسه ١/ ١٨.

(٣٣) محمد بركات حمدي أبو علي، «كتابه السابق» ٢٢.

(٣٤) «البيان والتبيين» ١/ ٧٦.

(٣٥) «إحكام صنعة الكلام» ٥٤.

(٣٦) محمد عبد الرحمن الشامخ، «إعداد البحث الأدبي» ١٠٥.

(٣٧) آية ٩ سورة الحجر.

(٣٨) «كتابه السابق» ١٨، ١٩.

(٣٩) المصدر نفسه ١٩.

(٤٠) المصدر نفسه ١٩.

(٤١) عوض حمد القوزي، «المصطلح النحوي» ١٠٢.

(٤٢) نجاة عبد العظيم الكوفي، «بناء الجملة» ٢٣.

(٤٣) المرجع نفسه ٣٠.

(٤٤) المرجع نفسه ٢٣.

(٤٥) المرجع نفسه ٣٠.

(٤٦) المرجع نفسه ٩٩.

obeikandl.com

(٤٧) المرجع نفسه ٩٢ .

(٤٨) من آية ٦٢ سورة الأعراف .

(٤٩) نجاة عبد العظيم الكوفي، كتابها السابق ٦١ .

(٥٠) قال الكلاعي : «وأصل العنوان ما دل على الشيء، قال الشاعر

ضحَّوا بأشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا»

«كتابه السابق» ٥١ .

(٥١) المصدر نفسه ٤٧ .

(٥٢) المصدر نفسه ٤٧ .

(٥٣) المصدر نفسه ٥٤ .

(٥٤) من آية ٣٠ سورة النمل .

(٥٥) الكلاعي، كتابه السابق ٥٣ .

(٥٦) المصدر نفسه ٥٣ .

(٥٧) قيل في هذا المصدر نفسه : «وموضع بسم الله الرحمن الرحيم : نصب تقدير أبدأ بسم الله، وابتدأت بسم الله، ويحتمل أن يكون في موضع الرفع : تقديره : ابتدائي بسم الله، ويجوز أن يكون أيضاً في موضع الحال» ٥٦ .

(٥٨) المصدر نفسه ٤٨ .

(٥٩) المصدر نفسه ٥٦ .

(٦٠) المصدر نفسه ٣٩ .

(٦١) من آية ٤١ سورة هود .

(٦٢) من آية ١١٠ سورة الإسراء .

(٦٣) آية ٣٠ سورة النمل .

obeikandl.com

(٦٤) من آية ١ سورة العلق.

(٦٥) الكلاعي، كتابه السابق ٥٥.

(٦٦) المصدر نفسه ٥٩.

(٦٧) المصدر نفسه ٨٠.

(٦٨) الخيمي، «شرح لفظ التحيات» ٥٠، ٥١.

(٦٩) المصدر نفسه ٤٧.

(٧٠) من آية ٨٦ سورة النساء.

(٧١) الخيمي، رسالته السابقة ٥٢.

(٧٢) المصدر نفسه ٥٣.

(٧٣) المصدر نفسه ٥٣.

(٧٤) من آية ٤٤ سورة الأحزاب.

(٧٥) الخيمي، رسالته السابقة ٦٨.

(٧٦) كتابه السابق ٥٨، وهو في قوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ آية ٢٠ سورة ص.

(٧٧) حسن سعيد الكرمي، «قول على قول» ٨/ ٢٣١، وقد أضاف إلى قوله السابق: «أول من قال: أما بعد: قُسُّ بن ساعدة الإيادي» ٢٣١، «وأول من قال في كلامه: أما بعد، وهي فصل الخطاب» ٢٣١، «وأول من كتب: من فلان إلى فلان» ٢٣١، وتستعمل الآن كلمة: وبَعْدُ، بدلاً من أما بعد في الرسائل، وبقيت عبارة: أما بعد مستعملة في الخطب يوم الجمعة في الجوامع» ٢٣٢.

(٧٨) الكلاعي، كتابه السابق ٨٩.

(٧٩) المصدر نفسه ٥٦.

(٨٠) المصدر نفسه ٥٦.

(٨١) المصدر نفسه ٧٣ .

(٨٢) المصدر نفسه ٢٥٠ .

(٨٣) المصدر نفسه ٢٥٠، ٢٥١ .

(٨٤) المصدر نفسه ٢٥٥ .

(٨٥) المصدر نفسه ٢٥٧ .

(٨٦) المصدر نفسه ٢٥٧ .

(٨٧) المصدر نفسه ٢٥٨ .

(٨٨) المصدر نفسه ٢٥٩ .

(٨٩) ثريا ملحس، «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين» ١٣٢-١٤٢ .

(٩٠) ط٥، نشر مكتبة دار الفتح بدمشق، (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

(٩١) المصدر نفسه ٢٢٢-٢٢٦ .

(٩٢) «تحقيق النصوص ونشرها» ٧٧ .

(٩٣) المرجع نفسه ٧٦ .

(٩٤) المرجع نفسه ٢٧ .

(٩٥) ولكي تتحقق الفائدة العلمية من طرق استعمالات علامات الترقيم، أمكن الوقوف على شيء منها في كتاب: «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين» لثريا عبد الفتاح ملحس ص١٩٥-١٩٩، وفيه:

النقطة . واستعمالاتها : (١) في أواخر الجمل التامة، البسيطة والمركبة .

(٢) بعد المختصرات إطلاقاً .

الاستفهام ؟ واستعمالاته: (١) بعد الجمل الاستفهامية .

(٢) بين القوسين للدلالة على شك في رقم أو كلمة أو خبر .

التعجب ! واستعمالاته : (١) للتعبير عن الشعور أو الانفعال .

(٢) بعد الجمل المبتدئة بما التعجبية ، ونعم ، وبئس .

(٣) بعد الاستغاثة

الفاصلة ، واستعمالاتها : (١) بين الجمل المتعاطفة .

(٢) بين الجمل المعترضة .

(٣) بعد القسم .

(٤) بين الكلمات المترادفة .

(٥) بعد : نعم أو لا جواباً لسؤال تتبعه جملة .

(٦) بعد أرقام السنة حين يبدأ بها في الجملة ، أو بعد الشهر أو اليوم .

(٧) بعد المنادى في الجملة .

(٨) قبل لفظ ، وبعد : في الرسائل .

(٩) بين اسم المؤلف ، وعنوان الكتاب ، ومعلومات النشر ، أثناء تدوين المصادر في الهامش ، وفي صناعة الكشافات والفهارس .

الفاصلة المنقوطة ؛ ويقل استعمالها في اللغة العربية ، وقد تستخدم في الغالب قبل الجمل المفسرة لما قبلها أو المعللة .

النقطتان : واستعمالاتهما (١) قبل الأرقام .

(٢) بعد البلدة في تدوين المصادر في الهوامش ، وفي الفهرسة آخر البحث .

(٣) بعد القول وما يشتق منه .

(٤) قبل تعداد النقاط في أمر ما .

(٥) في ضرب المثل.

(٦) بعد لفظ وبعد، أو أما بعد:

الشرطة - واستعمالاتها: (١) في أواخر الجمل غير التامة.

(٢) بعد الأرقام أو الحروف أو الكلمات دلالة على نقص فيها.

(٤) قبل الجمل أو النقاط المشار إليها بالأرقام.

(٥) بين الرقمين المتسلسلين.

القوسان ( ) واستعمالاتهما: (١) حول الأرقام.

(٢) حول الأرقام الواردة في الجمل في المتن.

(٣) حول إشارة الاستفهام بعد خبر أو كلمة أو سنة دلالة على الشك فيه.

(٤) حول الأسماء الأجنبية.

القوسان المركنان [ ] واستعمالاتهما:

(١) حول كل زيادة تقع في الاقتباس الحرفي، أو حول كل تقويم فيه.

(٢) حول أيّ من معلومات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان.

ومثال ذلك في قول الشاعر:

ولما وعى [الوادي] مني مقال تعتبي

تصعّد أنفاساً وأدركه الجهد

الشولتان المزدوجتان « » واستعمالاتهما:

(١) حول الاقتباس الحرفي

(٢) حول جملة القول.

(٣) حول عنوانات الكتب ونحوها.

الشرطتان - - واستعمالاتهما: توضعان للجمل أو للكلمات المعترضة.

النقط الأفقية . . . واستعمالاتها:

(١) بعد الجمل التي تحمل معاني أخرى.

(٢) للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو جمل.

(٣) للدلالة على أن هناك حذفاً في الاقتباس الحرفي.

(٤) بدلاً من عبارة «إلى آخره» التي يعبث برسمها بعض الكتاب فيرسمها هكذا (الخ).

(٥) في السقط عند تحقيق المخطوطات.

ثريا ملحس «منهج البحوث العلمية» ص ١٩٥ إلى ١٩٩، (بتصرف، وزيادة).

المصطلحات : [الاصطِلاحات]

obeikandl.com

obeikandl.com

أ

الإجازة

وثيقة تُعطى للدّارس عند تمام الدرس في الحلقة العلمية، أو بعد ملازمة الشيخ واقتناعه بمنحه إياها، قيل في «المعجم الوسيط» : «أجاز العالم تلميذه : أذن له في الرواية عنه» ١/ ١٤٧ ، وقال القاضي عياض اليحصبي : وتعطى من العالم لتلميذه «إما مشافهة أو إذْناً باللفظ مع المغيب، أو يكتب له ذلك بخطه بحضرته أو مغيبه» «الإلماع»٨٨ .

إجازة من الشيخ محمد بن طاهر الأهدل لتلميذه : عبد الخالق بن مانع الشهري، وهي أنموذج للإجازات العلمية التي كانت تمنح للمهاجرين الطلاب من عسير إلى تهامة (يوجد أصلها لدى الباحث) .

إجمال المعلومات

«تلخيص مجمل للنص، يدوّن الباحث بلغته وتعبيره أهمّ المعلومات مستعيناً إمّا بنقاط مرقّمة مختصرة، وإمّا بفقرة مجملة تحتوي على أهم المعلومات، وقد يستعين الباحث باقتباس بعض الكلام لأهميته» ثريا محلس، «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين» ١٣٤.

اختصار المعلومات

«تلخيص مختصر مفيد، يراعي فيه أسلوب المؤلّف، وتعابيره، وإنما يقوم على حذف ثلث النص أو خمسه» ثريا ملحس، «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين»١٣٢.

الأديب

قال الرازي: «أُدب بالضم أدباً بفتحتين فهو أديب» «مختار الصحاح» ١٠، وهو: «وصف من أدُب، و[هو] الحاذق بالأدب وفنونه... (ج) أدباء» «المعجم الوسيط» ١/ ١٠.

الإذاعَةُ

«نشر الأخبار وغيرها بواسطة الجهاز اللاسلكي، (مو)..»، «المعجم الوسيط» ١/ ٣١٩.

الإرشاد الأكاديمي

التوجيه والمتابعة، ومحاولة تنبيه الطلاب للعملية التعليمية الجامعية، وذلك بتخصيص مرشد لمجموعة من الطلاب في مستوى معلوم، يتولى توجيههم ورعايتهم، ولكل منهم سجل معلوم، ينطوي على معلومات مهمة، ولقد ورد في تعميم وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للشؤون الفنية والطلابية ذي الرقم ٩٠٤/ ٥ في ٦ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ التعريف الآتي: «تستخدم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مصطلح: الإرشاد الأكاديمي لشيوعه وانتشاره عالمياً وعربياً، شأنه في هذا شأن غيره من المصطلحات الأخرى كالبكالوريوس، والدبلوم، والماجستير، والدكتوراه إلى أن يتم تعريبه، والاتفاق على المصطلح المعرب على مستوى الجامعات السعودية، تنفيذاً لما أوصت به الندوة الرابعة للإرشاد الأكاديمي التي عقدت بمشاركة جامعات المملكة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفترة من ١٤ - ١٦/ ٨/ ١٤١٠هـ»، انتهى، المصدر نفسه.

الأُستاذ

المعلِّم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الأستاذ: المعلِّم (مع)، والأستاذ الماهر في الصناعة يعلمها غيره، والأستاذ: لقب علمي عال في الجامعة (ج) أساتذة، وأساتيذ، والأستاذية مصدر صناعي من كلمة أستاذ» ١/ ١٦، قال المتنبي:

أَمُساوِرٌ أم قَرْنُ شَمْسٍ هَذَا أم لَيْثُ غَابٍ يَقْدُمُ الأُسْتَاذَا

«ديوانه» ٢/ ١٨٥

الأستاذ المساعد

لقب علمي يتأهل به صاحبه للتدريس في الجامعة، وما يماثل كلياتها في الهيئات العلمية، والمؤسسات الأخرى، و«يشترط للتعيين على مرتبة أستاذ مساعد الحصول على درجة الدكتوراه، أو أي درجة علمية تعتبرها لجنة معادلة الشهادات الجامعية معادلة للدكتوراه» «اللائحة التنفيذية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية» ١٠٤.

الأستاذ المشارك

لقب علمي يتأهل به صاحبه للتدريس في الجامعة، أو ما يماثل كلياتها، بعد حصول صاحبه على الترقية إلى هذه الدرجة، و: «يشترط للتعيين على هذه المرتبة الحصول على شهادة الدكتوراه. . . [و] أن يكون قد أمضى مدة لا تقل عن أربع سنوات على إحدى المراتب المعتمدة كعضو هيئة تدريس بالجامعة» المصدر السابق ١٠٤.

الاستطراد

التَّنقل في الكلام: «من موضوع إلى آخر (مو). . .» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٦٠.

الاستطلاع الصَّحفي

«بحث يقوم به كاتب أو أكثر يشتمل على تحقيق مكان أو حادث بالوصف والتصوير، (مج). . .» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٦٨.

الاسْتِفْتاح

الاستهلال والبداية، قال الرازي: « اسْتَفتحَ الشيء وافتتحه بمعنى . . . وفاتحة الشيء أوّله» «مختار الصحاح» ٤٨٩، قال الكلاعي: « وكانوا يستفتحون رسائلهم بقولهم: سلام عليك، أي: أحمد الله إليك، ثم تفنن الناس بعد، وكثر التعمق. . . »

«إحكام صنعة الكلام»٥٩.

الاستهلال

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الاستهلال: براعة الاستهلال: أن يقدِّم المصنِّف في ديباجة كتابه، أو الشاعر في أوَّل قصيدته جملة من: الألفاظ، والعبارات، يشير بها إِشارةً لطيفة إلى موضوع كتابه، أو قصيدته (مو). . . » ٢/ ١٠٠٣.

الأسر العلمية

بيوتات العلم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الأسرة: الجماعة يربطها أمر مشترك، (ج) أُسَر» ١/ ١٧.

أسْلُوبُ التَّعْبير

الأسلوب في اللغة: الطَّريق، وفي المصطلح: «طريقة الكاتب في كتابته» (ج) أساليب «المعجم الوسيط» ١/ ٤٤٣، يقول الشامخ: «إنَّ من المناسب حين يراجع الكاتب مسودة البحث الأولى أن يسأل نفسه تلك

الصفحة، فإن لم تكن كذلك فينبغي حذفها، ومما يجب الاستغناء عنه تلك التعبيرات المسهبة الفضفاضة» «إعداد البحث الأدبي» ١٠٥ .

الإسناد

« الإسْناد في الحديث رَفْعَه إلى قائله»«مختار الصحاح» للرازي ٣١٦، قال القاضي عياض اليحصبي : « الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال مَنْ شاء ما شاء» «الإلماع»١٩٤ .

الإسهاب

الإطالة في أسلوب الكتابة العلمية ونحوها، وهو من العيوب العلمية فيها، يقول محمد بن عبد الرحمن الشامخ : «ويعتبر الإسهاب من بين العيوب الشائعة في أسلوب الكتابة العلمية» «إعداد البحث الأدبي» ١٠٥ .

الإشراف

الاطلاع، والمتابعة، وفي : «المعجم الوسيط» : «أشْرَف عليه : تولاّه وتعهده» ١/ ٤٨٢ ، وفي العمل العلمي تابعه، ووجّه صاحبه، وهو أخص في رسالتي : الماجستير، والدكتوراه، يقول الشامخ : «دأبت الجامعات أن تعهد بطالب الدراسات العليا إلى واحد من كبار الأستاذة في القسم، أو الكلية ليشرف على بحثه، ويتولى المسؤولية في توجيه دراسته»«إعداد البحث الأدبي» ١٠٧ .

الإشْكالُ

«الأمْرُ يوجب الْتباساً في الفهم» «المعجم الوسيط» ١/ ٤٩٣، قال القاضي عياض اليحصبي: «وهكذا جرى رسم المشايخ وأهل الضبط في هذه الحروف المشكلة، والكلمات المشتبهة إذا ضبطت وصححت في الكتاب أن يرسم ذلك الحرف المشكل مفرداً في حاشية الكتاب قبالة الحرف بإهماله أو نقطه أو ضبطه، ليستبين أمره، ويرتفع الإشكال عنه، مما لعله يوهمه ما يقابله من الأسطار فوقه، أو تحته من نقط غيره أو شكله، لا سيما مع دقة الكتاب، وضيق الأسطار فيرتفع بإفراده الإشكال.

وكما نأمره بنقط ما ينقط للبيان، كذلك نأمره بتبيين المهمل بجعل علامة الإهمال تحته، فيجعل تحت الحاء حاء صغيرة، وكذلك تحت العين عيناً صغيرة، وكذلك: الصاد، والطاء، والدال، والراء. . . . . .» «الإلماع» ١٥٦، ١٥٧، وقال أيضاً: «ومنهم مَنْ يقتصر على مثال النَّبرة تحت الحروف المهملة، ومنهم من يقلب النقط في المهملات، فيجعله أسفل علامة لإهماله، ومن أهل المشرق مَنْ يعلّم على الحروف المهملة بخط صغير فوقه شبه نصف النَّبْرة» المصدر نفسه ١٥٧.

الأصالة

الجودة والابتكار والعراقة، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الأصالة في الرأي: جودته، وفي الأسلوب: ابتكاره، وفي النسب: عراقته» ١/ ٢٠.

الاصطِلاح = المصطلح

الضوابط العلمية، أو العرفية التي يتفق على تقعيدها طائفة من الناس، والاصطلاح: «مصدر اصطلح، [وهو]: اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكلِّ علم اصطلاحاته»، «المعجم الوسيط» ١/ ٥٢٢، وفيه: «اصطلح القوم على الأمر: تعارفوا عليه، واتفقوا» ١/ ٥٢٢.

أصل المخطوطة

نسختها الأولى المعتمدة في التحقيق، وهي: الأم، قيل في «المعجم الوسيط»: «أصل الشيء: أساسه الذي يقوم عليه، ومنشؤه الذي ينبت منه، والأصل فيما ينسخ: النسخة الأولى المعتمدة» ١/ ٢٠.

الإِضبارَةُ

مجمع الوثائق والأوراق، يقال: «ضبر الشيء ضبْرَا: جمعه وشَدَّهُ، ويقال: ضَبَرَ الكتب وغيرها: جمعها وجَعَلها إِضبارة»، وهي: الحزمة من الصُّحفِ ضُمَّ بعضُها إلى بعض (ج) أضابير» «المعجم الوسيط» ١/ ٥٣٥.

الإِطَارُ

قيل في: «المعجم الوسيط»: «أطَرَ الشيء أطْرَاً: جعل له إطاراً»، وهو: «كل ما أحاط بالشيء من خارج، ومنه إِطار الصورة والعجلة، والدَّفّ والباب» ١/ ٢٠.

الأطْرُوحَةُ

الرسالة العلمية الجامعية بعد البكالوريوس، أو الإجازة، وهي في الأصل: «ما يُطْرحُ» أو: «المسألةُ تطرَحُها للنظر والبحث (ج) أطاريح»، «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٥٩.

الإطناب

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، «وهو يقابل الإيجاز، وتتوسطهما المساواة» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٧٣.

الإعجام

إثبات النقط على حروف الكلمة، قيل في: «المعجم الوسيط» «عَجَمَ الحرفَ والكتاب عجماً: أزال إبهامه بالنقط والشكل» ٢/ ٥٩٢.

قال القاضي عياض اليحصبي: «عن الأوزاعي، قال: سمعت ثابت ابن معبد، يقول: نور الكتاب العجم... وقال بعضهم: إنما يُشكل، وما يشكل. وأما النقط فلا بد منه» «الإلماع» ١٥٠.

الاقتباس

أخذ المادة العلمية بنصها من مصادرها، وهو من: طرق جمع المادة العلمية المعروفة، وفي: «المعجم الوسيط»: «اقتبس منه علماً استفاده، ويقال جئت لاقتبس من أنوارك، وفي التنزيل: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ...﴾ ٢/ ٧١٧.

الإلْحـــاَق

قيل في: «المعجم الوسيط»: «اللَّحْقُ: ما يجيء بعد شيء يسبقه، وما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه، فتلحق به ما سقط عنه» ٢/ ٨٢٥، وهو: والتخريج أيضاً، فلقد عقد القاضي عياض اليحصبي في كتابه: «الإلماع» باباً سمّاه: «التخريج والإلحاق للنقْصِ»، قال فيه: «أما تخريج المُلْحَقات لما سقط من الأصول فأحسن وجوهها: ما استمر عليه العلم عندنا من كتابة خط بموضع النقص صاعداً إلى تحت السطر الذي فوقه، ثم ينعطف إلى جهة

التخريج في الحاشية انعطافاً يشير إليه، ثم يبدأ في الحاشية باللحق مقابلاً للخط المنعطف بين السطرين، ويكون كتابها صاعداً إلى أعلى الورقة حتى ينتهي اللحق في سطر هناك أو سطرين أو أكثر على مقداره، ويكتب آخره «صح»، وبعضهم يكتب آخره «بعد التصحيح رجع»، وبعضهم يكتب: «انتهى اللحق».

واختار بعض أهل الصنعة من: أهل أفقنا - وهو اختيار القاضي أبي محمد بن خَلاَّد، من أهل المشرق ومن وافقه على ذلك - أن يكتب في آخر اللحق الكلمة المتصلة به من الأم ليدل على انتظام الكلام» ١٦٢.

قال عبد السلام هارون: «وهناك بعض الإشارات الكتابية، ومنها علامة الإلحاق التي توضع لإثبات بعض الإسقاط خارج سطور الكتاب، وهي في غالب الأمر خط رأسي يرسم بين الكلمتين يعطف بخط أفقي يتجه يميناً أو يساراً إلى الجهة التي دوِّن فيها السقط هكذا:

(ا) أو (ا)

وبعضهم يمد هذه العلامة حتى تصل إلى الكتابة الملحقة التي يكتب إلى جوارها كلمة «صح»، أو «رجع» أو «أصل» وبعض النّساخ يكتب ما يريد إلحاقه بين الأسطر في صلب الكتاب» «تحقيق النصوص ونشرها» ٥١.

الأَمانة العلمية

«الأَمَانَةُ: الوديعة، والأمانة: ضد الخيانة» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٨، وفي البحث العلمي: صفة أخلاقية مهمة تتصل بمؤهلات الباحث شأن: «الحياد الفكري، والتجرد التام من الأهواء... والصبر على العمل المستمر، والتحلي بالتواضع، والاحترام، وعدم مهاجمة أي عالم مهما ارتكب من الأخطاء، وطيبة السمعة، و، تحمل المسؤولية» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٥٦، وغاية القول: الشعور الداخلي الإيماني بعدم الأخذ من الآخرين دون ذكر: كتبهم، وبحوثهم، وما يتصل بجهودهم العلمية، أو هضمهم حقوقهم، وغمطهم سبقهم، ومكانتهم.

أمهات الكتب

مصادرها، وشروحاتها، ومعجماتها، وموسوعاتها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الأمّ: أصل الشيء، والأم: الشيء يتبعه ما يليه (ج): أمات، وأمّهات» ١/ ٢٧.

الأنْمُوذَجُ

«المِثَالُ الذي يُعْمل عليه الشيءُ كالنموذج. (مع). (ج) نماذج» «المعجم الوسيط» ١/ ٣٠.

الإهداء

مجموعة من الجمل، قد تكوِّن فقرة أو أكثر، تعد: «من الكماليات التي يزين بها بعض الباحثين تقريرهم، وقد تتألف من بضعة أسطر أو بضع كلمات، ينوه فيها الباحث بفضل بعض الأفراد على ما أحرزه من نجاح في الحياة عموماً، وأثر ذلك على عملية إنجاز البحث»، سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي» ٤٦١.

الإهمال

ترك نقط الحروف المعجمة في الكلمة عند رسمها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «أهمل الشيء: تركه، ولم يستعمله و[أهمل] حروف التهجي لم يُعْجمها: ترك نقطها» ٢/ ١٠٠٥.

الباب

جزء من المحتوى العلمي للنتاج الفكري في الكتب أو البحوث العلمية، وفي: «المعجم الوسيط»، قيل: «الباب من الكتاب: القسْم يجمع مسائل من جنس واحد، يقال هذا من باب كذا: من قَبيلِه (ج) أبواب، وبيبان» ١/ ٧٥.

الباحث

المؤلِّف المستقصي ذو الصفات العلمية المُؤهلَة للتأليف والعمل العلمي، قيل في: «المعجم الوسيط»: «بَحَث عنه: سأَل واستقصى، فهو باحث» ١/ ٣٩.

البَحَّاث

صيغة لغوية من الباحث، وفي المصدر السابق: «بحث الأمر وفيه: اجتهد فيه، وتعرّف حقيقته وبحث عنه: سأل واستقصى، فهو باحث، وبَحَّاث، وبَحَّاثة» ١/ ٣٩.

البحَّاثة

المصنف العالم ذو القدرة على: التدوين، والتأليف، قيل في: «المعجم الوسيط» «بحث عنه: سأل واستسقى، فهو باحث، وبحَّاث و بَحَّاثة» ١/ ٣٩.

البحث

البحث في اللغة: التفتيش، وفي الاصطلاح: «بذل الجهد في موضع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، [وهو] ثمرة هذا الجهد ونتيجته... (ج) بحوث، وأبحاث» «المعجم الوسيط» ١/ ٣٩.

وفي: «منهج البحوث العلمية»: إن البحث محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك، لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، وتساهم فيه مساهمة إنسانية حية شاملة» ثريا ملحس ٤٣، و: «البحث عملية فكرية منطقية تعتمد على الدربة والمران» «إعداد البحث الأدبي» لمحمد عبد الرحمن الشامخ ٢٥.

البَسْمَلة

كتابة: (بسم الله الرحمن الرحيم) في صدور البحوث العلمية، قيل في: «المعجم الوسيط»: «بَسْمَلَ بَسْمَلَةً قال: بسم الله الرحمن الرحيم، أو كتبها» ١/ ٥٧.

البَشْر

حَكّ الحرف وكشطه، يقول القاضي عياض اليحصبي: «كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع، حتى لا يبشر شيء، لأن ما يبشر منه قد يصح من رواية أخرى، وقد يسمع الكتاب مرة أخرى على شيخ آخر، يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحاً في رواية الآخر، فيحتاج إلى إلحاقه بعد أن بشره، وهو إذا خط عليه، وأوقفه من رواية الأول، وصح عند الآخر، اكتفى بعلامة الآخر عليه بصحته» «الإلماع» ١٧٠.

البِطاقة

الرُّقْعةُ الورقية المسطّرة ذات الأحجام المختلفة، والمستخدمة في جمع المادة العلمية ونحوها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الرُّقْعة الصغيرة من الوَرَق، وغيره، يكتب عليها بيانٌ عما تُعَلَّق عليه... (ج) بطائق، وبطاقات. (محدثة)...» ١/ ٦١.

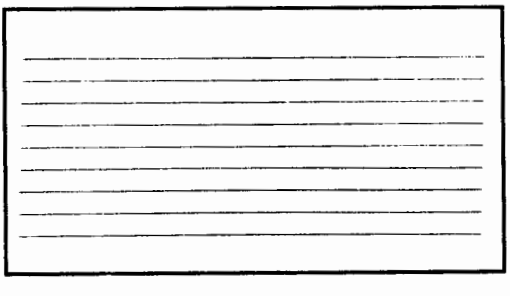

التأريخ

سجل أخبار الأمم وأيامها، قيل في «المعجم الوسيط»: أرَّخ الحادث ونحوه: فصَّل تارخيه، وحدَّد وقته»: وتأريخ الأمم وغيرها: «ذكر نشأتها وتطوّرها وآثارها»، وأرَخَ: «الكتابَ وغيره بكذا وأرَخَ أُرْخاً بَيَّنَ وقته» ١/ ١٣.

التأليف

ألَّفَ: «الكتابَ: جمعه، ووضعه» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٣، والتأليف: التدوين والكتابة بشعور علمي منصف، يعتمد على المنهج العلمي المعروف في طرق البحث وسبله.

التبويب

جعل الكتابَ أبواباً، قيل في: «المعجم الوسيط»: «بوَّب الكتاب ونحوه جعله أبواباً»، وربما يتسق في بعض الظروف العلمية مع معنى التوزيع، والتصنّيف ونحوهما. ١/ ٧٥.

التجليد

التغليف، قيل في «المعجم الوسيط»: «جَلَّدَ الشيء: غَشَّاه بالجِلد، ويقال هذا الكتاب في مجلدَيْن وفي مُجَلَّدَتين. . .» ١/ ١٢٩.

التحريف

هو: التغيير في رسم بعض حروف الكلمة عن أصلها الصحيح، وذلك في كتابة حروفها، ورسمها، لا نقطها، وإعجامها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «حَرَّف الشيء: أماله، يقال: حَرَّف القلمَ قطَّه مُحَرَّفاً، و[حَرَّف] الكلام: غيره وصرفه عن معانيه» ١/ ١٦٧.

التحقيق

«حَقَّقَ الأمر: أثبته وصدَّقه، يقال: حَقَّقَ الظنَّ، وحَقَّقَ القولَ، والقضيَّة والشيء، والأمر: أحكمه. . . وكلام مُحَقَّق مُحْكمُ الصَّنعة رصينٌ» «المعجم الوسيط» ١/ ١٨٧، والتحقيق: التثبت، وإخراج النص المخطوط بصورة علمية دقيقة عن طريق: درسه، ونسخه، وتخريج آياته، وأحاديثه، وآثاره، وأشعاره، والتعريف بأعلامه، ومواضعه، وخدمته عن طريق إصلاح أخطائه، وتحرير رسمه، وعمل فهارسه وصيانة مادته، حتى يعود إلى سيرته الأولى التي تُرك عليها.

يقول عبد السلام هارون: التحقيق: «بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشرائط معينة، فالكتاب المحقق، هو الذي:

صح عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبة الكتاب إليه. وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه» «تحقيق النصوص ونشرها» ٣٩.

وأقول: إن بعض النصوص التي تخضع للتحقيق قد لا تسلم من المآخذ المعنوية واللفظية مما يدعو لإصلاحها، وليس ذاك بغريب فمستوى المؤلفين الأسلوبي قد يقصر بهم حيناً عن التمام، وكذا بعض أفكارهم وما يصدرون عنه من آراء، مما يدعو بالفعل إلى التدخل العلمي والإصلاح اللفظي، ولذا فالتحقيق في ذاته: «نتاج خلقي لا يقوم عليه إلا من وهب خلتين شديدتين: الأمانة، والصبر، وهما ما هما» المرجع السابق ٤٤.

التحكيم

قال الرازي: «الحكَم بفتحتين الحَاكِم، وحكّمه في ماله تحكيماً إذا جعل إليه الحُكْم فيه، فاحْتَكَمَ عليه في ذلك» «مختار الصحاح» ١٤٨، قلت: والتحكيم: التقويم العلمي كأن يلقى إلى هيئة علمية لا تقل عن ثلاثة علماء في الغالب، لتنظر في نتاج الباحث بموضوعية، وتجرّد، لإجازته من عدمه.

التحويق

رسم نصف دائرة حول الكلام المضروب عليه في المخطوط ونحوه، انظر: «الإلماع» لليحصبي ١٧١.

التحيَّة

السَّلام، قال الخيمي: «عن أبي الهيثم أنه يقول: التحية في كلام العرب ما يحيي بعضهم بعضاً إذا تلاقوا، قال: وتحية الله التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤمني عباده إذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض بأجمع الدعاء أن يقولوا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قال الله عزّ وجل: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾...» [من آية ٤٤ سورة الأحزاب] «شرح لفظ التحيات» ٦٨.

التَّخريج

استدراك السقط اللفظي، أو المعنى العلمي برسمه في حاشية الكتاب بضوابط علمية يعرفها العلماء والكتاب، قال القاضي عياض اليحصبي: «أما تخريج الملحقات لما سقط من الأصول فأحسن وجوهها: ما استمر عليه العمل عندنا من كتابة خط بموضع النقص صاعداً إلى تحت السطر الذي فوقه، ثم ينعطف إلى جهة التخريج في الحاشية انعطافاً يشير إليه، ثم يبدأ في الحاشية باللحق مقابلاً للخط المنعطف بين السطرين، ويكون كتابها صاعداً إلى أعلى الورقة حتى ينتهي اللحق في سطر هناك أو سطرين، أو أكثر على مقداره، ويكتب آخره صح، وبعضهم يكتب آخره بعد

التصحيح: رجع وبعضهم يكتب: انتهى اللحق» «الإلماع» ١٦٢.

التَّدوين

الكتابة، والقيد، قيل في: «المعجم الوسيط»: «دَوَّن الديوان: أنشأه..، [ودوّن] الكُتُبَ: جمعها ورتبها» ١/ ٣٠٥.

التَّذهيب

التّزيين بماء الذهب، وفي: «المعجم الوسيط»: «ذَهّبَهُ: مَوّهَهَ بالذّهب» و«الذَّهيب: المموه بالذهب» ١/ ٣١٦.

التُّرَاث

قيل في: «المعجم الوسيط»: «توارثوا الشيء، ورثه بعضهم بعض»، و«الإراث: ما وُرث»، وهو: التراث ٢/ ١٠٣٥.

التَّرميم

الإصلاح، قال الرازي: «رَمَّ الشَّيءَ يَرِمُه بضم الراء وكسرها رَمًّا ومَرَمَّةً أصْلَحَه» «مختار الصحاح» ٢٥٧، وهو: ما ينهض به المختصون الفنيون من إصلاح دقيق لما تلف من: الأوراق المخطوطة، والوثائق ونحوها.

التّزويق

التَّحْسين، والتزيين، جمعها تَزَاويق، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الأصل في التزويق: أن يجعل الزاووق مع الذهب، فيطلي به الشيء المراد

تزيينه، ثم يلقى في النار، فيطير الزاوُوق ويبقى الذَّهب، ثم توسعوا فيه حتى قالوا لكل مُنَقَّش: مزوّق، وإن لم يكن فيه زاووق» ١/ ٤٠٩، والزاووق: الزِّئبق، قال الرازي: «الزاووق الزئبق في لغة أهل المدينة، وهو يقع في التازاويق لأنَّه يُجْعَل مع الذَّهب على الحديد، ثم يُدْخَل في النار فَيذْهب منه ويَبْقَى الذهب، ثم قيل لكلِّ مُنَقَّشٍ مُزَوَّق، وإن لم يكن فيه الزِّئبَقُ، وزَوَّقَ الكلامَ والكتَابَ حَسَّنه، وقَوَّمه، وزِيقُ القَميص ما أحاط بالعُنُق» «مختار الصحاح» ٢٧٩.

التسجيل

الكتابة والتدوين، قيل في: «المعجم الوسيط»: «سَجَّلَ: كتب السجِلّ» ١/ ٤١٩.

التَّسهيل

إهمال رسم الهمزة في وسط الكلمة، وفي: «المعجم الوسيط»: «التسهيل عند القرّاء: أن تقرأ الهمزة بين الهمزة والهاء، وعند الصرفيين: إبدالها من: جنس حركة ما قبلها» ١/ ٤٦١.

التصحيح

تزكية اللفظ أو الحرف بكتابة لفظ صح عند روايتهما أو لحقهما، أو إصلاحهما، يقول عياض اليحصبي: «أما كتابة صح على الحرف فهو استثبات لصحة معناه وروايته، ولا يكتب صح إلا على ما هذا سبيله أما عند لحقه، أو إصلاحه، أو تقييد مهمله، وشكل مُشكله، ليُعرَف أنه صحيح بهذه السبيل، قد وقف عليه عند الرواية، واهتبل بتقييده» «الإلماع» ١٦٦.

التصحيف

التغيير في نقط بعض حروف الكلمة المعجمة عند رسمها، بما يخالف أصلها الصحيح، وذلك في رسم نقطها لا حرفها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «صَحَّفَ الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه في الحروف» ١/ ٥١٠، وقيل أيضاً: «تَصَحَّفَت الكلمة أو الصحيفة: تغيرت

إلى خطأ» ١/ ٥١٠.

التّصنيف

التأليف، قيل في «المعجم الوسيط» : «صَنَّفَ الكتاب أَلَّفَهُ» ١/ ٥٢٨.

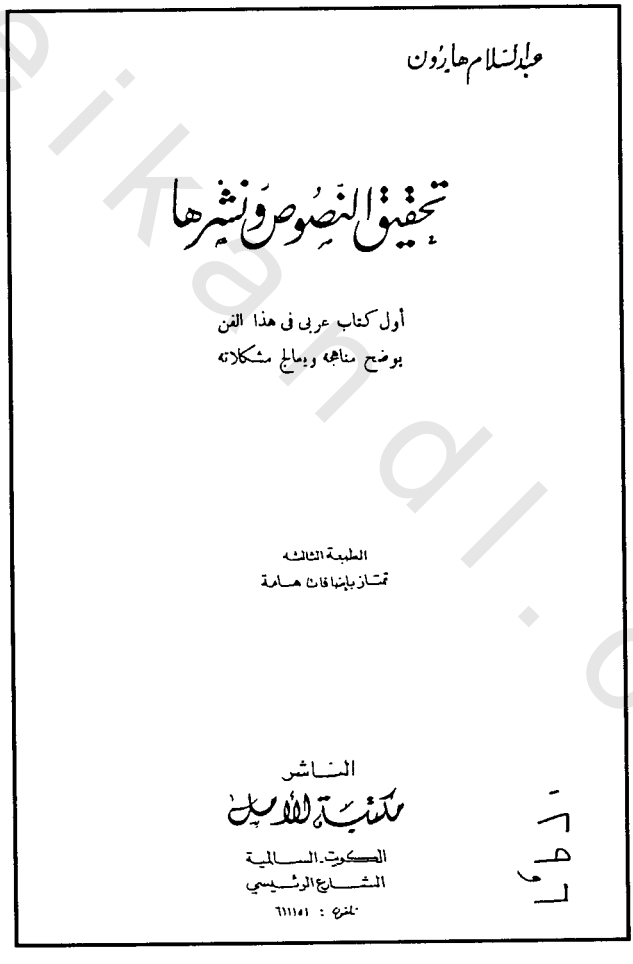
عبد السلام هارون

تحقيق النصوص ونشرها

أول كتاب عربي في هذا الفن
يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته

الطبعة الثالثة
تمتاز بإضافات هامة

الناشر
مكتبة المنار
الكويت - السالمية
الشارع الرئيسي
ص.ب: ٦١١١٤١

التضبيب = التمريض

قال القاضي عياض اليحصبي: «فإن كان اللفظ غير صحيح في اللسان: إمّا في إعرابه، أوبيانه، أو فيه اختلال من تصحيف أو تغيير، أو نقصت كلمة من الجملة أخلت بمعنى أو بتر من الحديث، ما لا يتم إلاّ به. إمّا لتقصير في حفظ روايته، أو للاختصار، وتبيين عين الحديث بلفظة منه لا بإيراده على وجهه، وهو الباب الذي يسميه أهل الصنعة الأرَاف، أو بتقديم أو تأخير قلب مفهومه، ونثر منظومة، فهذا الذي جرت عادة أهل التقييد أن يمدوا عليه خطا أوله مثل: الصاد، ولا يلزق بالكلمة المعلم عليه، لئلا يظن ضرباً، ويسمونه ضبّة، ويسمونه تمريضاً..» «الإلماع» ١٦٦، قال عبدالسلام هارون: «وهناك علامة التمريض، وهي صاد ممدودة «صـ» توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها، ولكنها خطأ في ذاتها، وتسمى هذه العلامة أيضاً علامة التضبيب» تحقيق النصوص ونشرها» ٥١.

التعقيبة

«هي الكلمة التي تكتب في أسفل الصفحة اليمنى غالباً لتدل على بدء الصفحة التي تليها» « تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون ٣٨.

التغليف

عمل الغلاف، قيل في: «المعجم الوسيط»: «غَلَفَ الشيء غَلْفاً، جعله في غلاف، وجعل له غلافاً، يقال: غلف السيف والكتاب والرِّسالة والقارورة» ٢/ ٦٦٥، وفي: «مختار الصحاح»: «قَلْبٌ أغْلفُ كأنَّما أغْشِيَ غلافاً فهو لا يعي قال اللهُ تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [من آية ٨٨ سورة البقرة] . . . » الرازي ٤٧٨.

التقرير

ضرب من أنواع المقال، ولون من ألوان الكتابة الموضوعية: «يكتب بناء على طلب بهدف اتخاذ قرار على ضوء ما تضمنه من معلومات، فهو «يعني في أساسه تقديم قدر من المعلومات حول أمر من الأمور» «التحرير العربي» لأحمد شوقي، وعثمان الفريح ١٩٧، ١٩٨.

التقريظ

المدح والثناء وهو لون من ألوان الكتابة الأدبية التقليدية المعهودة، قال ابن منظور: «التقريظ مدح الإنسان وهو حي، والتأبين مدحه ميتاً، وقرّظ الرجل تقريظاً مدحه، وأثنى عليه مأخوذ من تقريظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ، وهما يتقارظان الثناء، وقولهم: فلان يقرظ صاحبه تقريظاً بالظاء والضاد...»، أي: يشيد بمهارته العلمية والأدبية في صورة مقطوعة أدبية«اللسان ٩/ ٣٣٥، ٣٣٦.

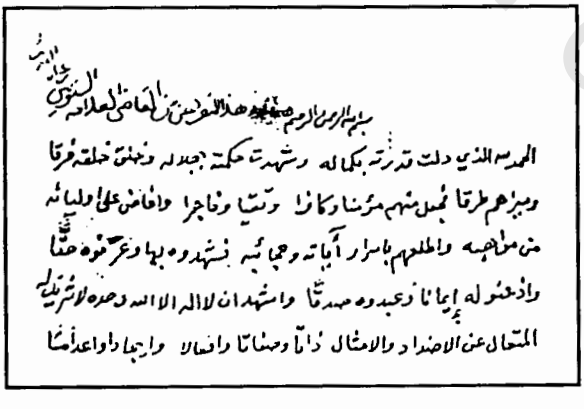

التَّقميش

«جمع الشيء من ها هنا وها هنا» «الصِّحَاح» للجوهري ٣/ ١٠١٦، وفي المصطلح: جمع المادة العلمية من مظانها الأساسية، ومصادرها الحقيقية، وذلك بطرق التقميش المعروفة، ويعد هذا العمل العلمي من أهم مراحل البحث.

التقييد

الكتابة، والشكل، قيل في: «المعجم الوسيط»: [قيد] العلمَ بالكتاب: أثبته وضبطه و[قيد] الخطَّ: نقطه وشكَّلَه و[قيد] الشيء في دفتر أو ورقة: سجّله» ٢/ ٧٧٥، وفي: «مختار الصحاح» «القيد واحد القُيُود، وقَيَّد الدابة تقييداً، وقَيَّد الكتاب أيضاً شكَلَه» ٥٥٩.

التَّلخيص

هو: «إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب، فنحن حين نلخص عبارة فإننا نستخلص منها الفكرة الأساسية التي تتضمنها» «التحرير العربي» لأحمد شوقي رضوان، وعثمان الفريح ١٥٨.

التمريض

مدُّ خط أوَّله مثل الصاد على اللفظ غير الصحيح في اللسان، «إما في إعرابه أو بيانه أو فيه اختلال من تصحيف أو تغيير، أو نقصت كلمة من

الجملة أخلت بمعنى، أو بتر من الحديث. . . وهو الباب الذي يسميه أهل الصنعة الأراف. . . ويسمّونه ضَبّة، ويسمّونه تمريضاً» «الإلماع» ١٦٦.

ويقول عبد السلام هارون: «وهناك علامة التمريض، وهي صاد ممدودة «صـ» توضع فوق العبارة التي هى صحيحة في نقلها، ولكنها خطأ في ذاتها، وتسمى هذه العلامة أيضاً علامة التضبيب» «تحقيق النصوص ونشرها» ٥١.

التمهيد

التوطئة والبسط، قال الرازي: «مَهَدَ الفِراش بَسَطَه وَوَطَّأه. . . وتَمْهيدُ الأمور تسويتها وإصلاحها» «مختار الصحاح» ٦٣٨، وعند الباحثين بسط القول في التعريف: بالملامح العامة للبحث، وما يتصل به من معالم الحياة العامة دون الوقوف عند قضاياه الخاصة التخصّصية التي هي من مهام البحث الأساس نفسه، وفي صميم مادته، يقول سعيد إسماعيل صيني: «أما التمهيد فغالباً ما يقوم بمهمة تسهيل عملية فهم الموضوع، فقد يأتي كخلفية مكانية أو زمانية عامة أو موضوعية لنتائج البحث، دون التعرض لمنهج البحث» «قواعد أساسية في البحث العلمي» ٤٤٧.

التوثيق

التثبت والتدقيق، فلقد قيل: «وثَّقَ الأمرَ أحكمه (مو). .» «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٢٢، وهو في الاصطلاح والبحث العلمي: «توثيق كل معلومة من الآخرين» وبخاصة: المصادر، والمراجع، والمقابلة الشخصية،

وقد: «يقصد بالتوثيق إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه» «قواعد أساسية في البحث العلمي» لسعيد إسماعيل الصيني ٥١١، ٥٧١، حيث: «يلاحظ ضرورة توثيق كل معلومة منقولة من الآخرين بتحديد عنوان المصدر المنقول عنه، والاسم الكامل لمؤلفه، وأرقام الصفحات، وفي حالة النقل عن الأشخاص شفاهة يتم تعريف الشخص المنقول عنه، وطريقة النقل، في: لقاء شخصي أو محاضرة، أو هاتفياً» المرجع نفسه ٥٧١.

التوصيات

النتائج التي يدونها الباحث في آخر بحثه وتشتمل: «على توصيات الباحث في «ظل نتائج بحثه» دون الخروج عن حدودها «المرجع السابق» ٤٥٢.

التوطئة

التهيئة، والإيضاح، قيل في: «المعجم الوسيط»: «وطأ الموضوع وغيره توطئة: صيّره وطيئاً و: [وطأ] الشيء: هيأه» ٢/ ١٠٥٣، وفي «مختار الصحاح»: «وَطُؤ الموْضعُ صار: وطيئا وبابه ظَرُف و: وطّأ توطئة» ٧٢٦، ٧٢٧.

الثناء، والاعتراف

عرف علمي اعتاد الباحثون كتابته في صدور بحوثهم، يعترفون فيه بفضل مَنْ أسهموا معهم في إنجاز أعمالهم، والإشادة بجهودهم، وما قدّموه من عون في سبيل ذلك الإنجاز العلمي، يقول أحد المؤلفين: «لهذا لابد من الاعتراف بفضل من أسهموا بشكل مباشر في إنجاز البحث أو بشكل غير مباشر، وقد يتضمن الشكر إشارات محدودة إلى بعض الأشخاص، وقد تكون عامة، وقد يجمع الباحث بين الشكر الخاص للمساهمات المتميزة، والشكر العام» «قواعد أساسية في البحث العلمي» ٤٦١.

الجَامِع

الباحث يجمع مادته العلمية، «وأمر جامع: له خطر يجتمع لأجله الناس» «المعجم الوسيط» ١/ ١٣٥.

الجامعة

«مجموعة من معاهد علمية، تُسَمَّى كُلِّيَّات، تدرس فيها: الآداب، والفنون، والعلوم (محدثة)..» «المعجم الوسيط» ١/ ١٣٥، وقيل في: «نظام مجلس التعليم العالي والجامعات» في المملكة العربية السعودية: «الجامعات: مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدي الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي، والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها» ٩.

الجريدة

في اللغة: «سَعَفةٌ طويلة تُقَشّر من خوصها» «المعجم الوسيط» ١/ ١١٦، وفي الاصطلاح: «صحيفة تُنْشَرُ فيها أخبار، ومقالات، تصدر في أوقات معلومة» المصدر نفسه ١/ ١١٦، وهي في الغالب يومية الصدور، لا ترتقي في قيمتها العلمية إلى منزلة المجلة العلمية المختصة،

وهي كلمة محدثة، وجمعها: جرائد.

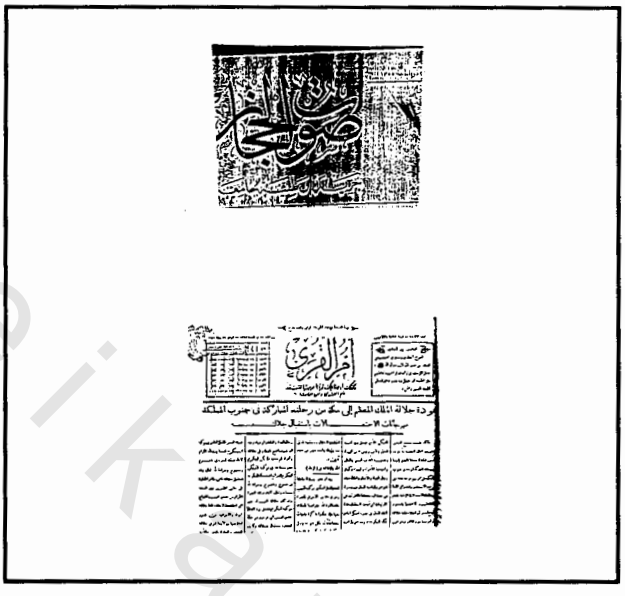

الجُـــزء

قيل في: «المعجم الوسيط» «القطعة من الشيء، وما يتركّب الشيء منه ومن غيره. . . (ج) أجزاء» ١/ ١٢٠، وفي العرف العلمي ما يتكون منه الكتاب عند تأليفه من أجزاء متفرقة، وفق حجم الكتاب وعدد صفحاته.

جمع المادة العلمية = جمع المعلومات

تقمشها: «من مصادر مختلفة، وقد تكون كتباً، أو مخطوطات، أو بحوثاً جامعية، أو مقالات، وغيرها مما يتوافر للباحث في موضوعه، أضف إلى ذلك الاختبار الشخصي والمراقبات، لكي يستطيع عندما يحين الوقت أن يعلّق عليها، يناقشها بذكاء وفهم وإدراك» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٢٧.

obeikandl.com

ح

الحاشية

طرف الصفحة أو الورقة، وفي اللغة: «واحدة حواشي الثوب، وجوانبه» «مختار الصحاح» للرازي ١٣٨ .

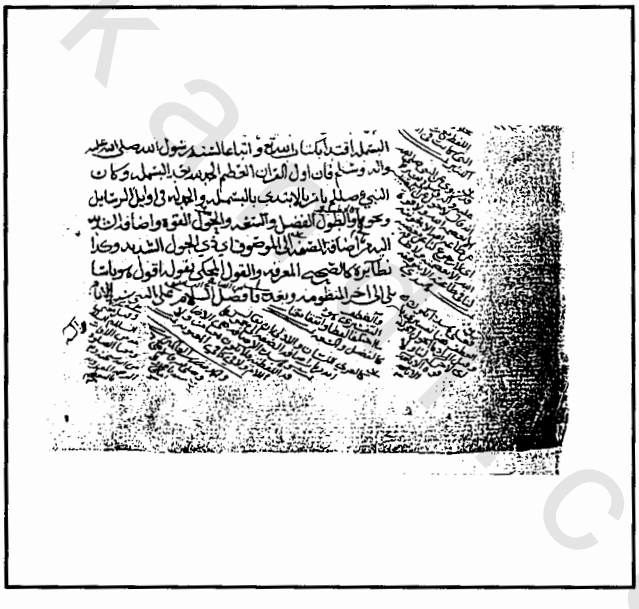

الحِبْر

«المداد يكتب به (ج) أحْبَار، وحُبُور» «المعجم الوسيط» ١/ ١٥٢ .

الحَبْر

«العالم (ج): أحْبار، وحُبُور» «المعجم الوسيط» ١/ ١٥٢.

الحديث الإذاعي

الحديث: «كُلُّ ما يُتحَّدث به من كلامٍ وخَبر» «المعجم الوسيط» ١/ ١٦٠. والإذاعي نسبة إلى الإذاعة وما ينقله المذياع من كلام أو خبر.

الحذف

إسقاط رسم الهمزة الأخيرة في الكلمة في مثل: كلمة السماء، لتصبح: السما، يقول الرازي: «حذفْ الشيء إسْقاطهُ» «مختار الصحاح» ١٢٧.

الحَلْقَةُ العلمية

من مواضع الدَّرْس والتعليم، وهي: «كلُّ شيء استدار كملعقة الباب والذهب والفضة، ويقال: حَلْقَة القوم: دائرتهم، وتلقى العلم في حَلْقَةِ فلان: في مجلس علمه» «المعجم الوسيط» ١/ ١٩٢.

الحك

كشط الحرف وإزالته، قال القاضي عياض اليحصبي: «الحك تهمة» «الإلماع» ١٧٠.

خ

الخاتِمة

«الخاتمة من كل شيء: عاقبته وآخره» «المعجم الوسيط» ١/ ٢١٧، «وخاتمة الشيء آخره» «مختار الصحاح» للرازي ١٦٩، «وتشتمل الخاتمة على خلاصة نتائج البحث والمناقشة، والاستنتاجات، والتوصيات» «قواعد أساسية في البحث العلمي» ٤٥١، وتكون: «في آخر البحث، تجمل: الآراء، والنتائج على أن من يقرأها يستطيع أن يعرف ما أضافه الباحث إلى الموضوع، وقد يستغنى في بعض الحالات عن الخاتمة» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٧٣.

الخِتام

الختام: «من كلِّ شيء: عاقبته وآخره» «المعجم الوسيط» ١/ ٢١٧، قال تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ من آية ٢٦ سورة المطففين، قال الرازي: «أي آخره» «مختار الصحاح» ١٦٩.

الخرم

ذهاب شيء من ألفاظ المخطوط، أو الكتاب المطبوع أو بعض عباراتهما أوسطورهما، يقال: «انخرم الكتابُ: نقص وذهب بعضه» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٢٩.

الخِزانة

«مكانُ الخَزْن (ج) خزائن، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ . . .» [من آية ٢١ سورة الحجر] «المعجم الوسيط» ١/ ٢٣٢، وهي مكان حفظ الكتب ونحوها.

الخَطُّ

«الخط: السَّطر و[هو] الكتابة ونحوها مما يُخَطّ» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٤٣. «قال بعض العلماء: الخط كالروح في الجسد» «تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب» لعبد الرحمن يوسف الصائغ ٣٢.

الخُطَّة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الخُطَّةُ: «الأمْرُ أو الحالة وفي المثل: «جاء فلان وفي رأسه خُطةٌ»: أمر قد عزم عليه، وفي الحديث: «إنه قد عرض عليكم خُطَّة رشد فاقبلوها»: أمراً واضحاً في الهُدى والاستقامة ج: خطط» ١/ ٢٤٣.

وفي الاصطلاح العلمي: ما يضعه الباحث منهجاً لبحثه العلمي عند العمل لإعداده وقبل الشروع في كتابته بما يمثل: «فهرس محتوى البحث فيما بعد، فيحتوي عادة على: العنوان، المقدمة، الجسم، الخاتمة» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٧٢، ٧٣.

الخُلاصة

قيل في: «المعجم الوسيط» «الخُلاَصةُ: زبدة الشيء، وخلاصة الكلام: ما استُخلصَ فيه معنى العبارة مجرّداً عن الزوائد والفضول» ١/ ٢٤٩، أي استخراج جوهر اللفظ في أقل عدد ممكن من الكلمات، «التحرير العربي» لأحمد شوقي رضوان، وعثمان الفريح ١٨٠.

obeikandl.com

الدَّخيل

«كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٧٥.

الدرجة العلمية

الرتبة والمنزلة، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الدَّرجة: الرُّتبَةُ، ويقال له عليه درجة: منزلة ورتبة في الشرف. . . (ج) درج، ودرجات» ١/ ٢٧٧.

دور العلم

جمع دار، وهي منازل العلماء، ومظان العلم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «المحل يجمع البناء والسّاحة. . .» (ج) أدْوُرٌ، ودِيارٌ، وديارةٌ، ودُورٌ» ١/ ٣٠٢.

الدورية

المجلة، أو النشرة، أو الجريدة، وجمعها دوريات، وسميت كذلك لاتخاذها في صدورها فترة زمنية معلومة تصدر فيها، ومنها: اليومي كالجريدة، والشهري والفصلي والسنوي كالمجلة، ولها في الغالب اعتبار علمي يعتد به في: الجامعات، والمؤسسات العلمية

في هـــذا العدد

صفحة	
١٠٠	[illegible]
١٠١	[illegible]
١٠٢	[illegible]
١٠٣	[illegible]
١٠٤	[illegible]
١٠٥	[illegible]
١٠٦	[illegible]
١٠٧	[illegible]
١٠٨	[illegible]
١٠٩	[illegible]
١١٠	[illegible]
١١١	[illegible]
١١٢	[illegible]
١١٣	[illegible]
١١٤	[illegible]
١١٥	[illegible]
١١٦	[illegible]
١١٧	[illegible]
١١٨	[illegible]
١١٩	[illegible]
١٢٠	[illegible]
١٢١	[illegible]
١٢٢	[illegible]
١٢٣	[illegible]
١٢٤	[illegible]
١٢٥	[illegible]
١٢٦	[illegible]
١٢٧	[illegible]
١٢٨	[illegible]
١٢٩	[illegible]
١٣٠	[illegible]
١٣١	[illegible]
١٣٢	[illegible]
١٣٣	[illegible]
١٣٤	[illegible]
١٣٥	[illegible]
١٣٦	[illegible]
١٣٧	[illegible]
١٣٨	[illegible]
١٣٩	[illegible]
١٤٠	[illegible]
١٤١	[illegible]
١٤٢	[illegible]
١٤٣	[illegible]
١٤٤	[illegible]
١٤٥	[illegible]
١٤٦	[illegible]
١٤٧	[illegible]
١٤٨	[illegible]
١٤٩	[illegible]
١٥٠	[illegible]
١٥١	[illegible]
١٥٢	[illegible]
١٥٣	[illegible]
١٥٤	[illegible]
١٥٥	[illegible]
١٥٦	[illegible]
١٥٧	[illegible]
١٥٨	[illegible]
١٥٩	[illegible]
١٦٠	[illegible]
١٦١	[illegible]
١٦٢	[illegible]
١٦٣	[illegible]
١٦٤	[illegible]
١٦٥	[illegible]
١٦٦	[illegible]
١٦٧	[illegible]
١٦٨	[illegible]
١٦٩	[illegible]
١٧٠	[illegible]
١٧١	[illegible]
١٧٢	[illegible]
١٧٣	[illegible]
١٧٤	[illegible]
١٧٥	[illegible]
١٧٦	[illegible]
١٧٧	[illegible]
١٧٨	[illegible]
١٧٩	[illegible]
١٨٠	[illegible]
١٨١	[illegible]
١٨٢	[illegible]
١٨٣	[illegible]
١٨٤	[illegible]
١٨٥	[illegible]
١٨٦	[illegible]
١٨٧	[illegible]
١٨٨	[illegible]
١٨٩	[illegible]
١٩٠	[illegible]
١٩١	[illegible]
١٩٢	[illegible]
١٩٣	[illegible]
١٩٤	[illegible]
١٩٥	[illegible]
١٩٦	[illegible]
١٩٧	[illegible]
١٩٨	[illegible]
١٩٩	[illegible]
٢٠٠	[illegible]
٢٠١	[illegible]
٢٠٢	[illegible]
٢٠٣	[illegible]
٢٠٤	[illegible]
٢٠٥	[illegible]
٢٠٦	[illegible]
٢٠٧	[illegible]
٢٠٨	[illegible]
٢٠٩	[illegible]
٢١٠	[illegible]
٢١١	[illegible]
٢١٢	[illegible]
٢١٣	[illegible]
٢١٤	[illegible]
٢١٥	[illegible]
٢١٦	[illegible]
٢١٧	[illegible]
٢١٨	[illegible]
٢١٩	[illegible]
٢٢٠	[illegible]
٢٢١	[illegible]
٢٢٢	[illegible]
٢٢٣	[illegible]
٢٢٤	[illegible]
٢٢٥	[illegible]
٢٢٦	[illegible]
٢٢٧	[illegible]
٢٢٨	[illegible]
٢٢٩	[illegible]
٢٣٠	[illegible]
٢٣١	[illegible]
٢٣٢	[illegible]
٢٣٣	[illegible]
٢٣٤	[illegible]
٢٣٥	[illegible]
٢٣٦	[illegible]
٢٣٧	[illegible]
٢٣٨	[illegible]
٢٣٩	[illegible]
٢٤٠	[illegible]
٢٤١	[illegible]
٢٤٢	[illegible]
٢٤٣	[illegible]
٢٤٤	[illegible]
٢٤٥	[illegible]
٢٤٦	[illegible]
٢٤٧	[illegible]
٢٤٨	[illegible]
٢٤٩	[illegible]
٢٥٠	[illegible]
٢٥١	[illegible]
٢٥٢	[illegible]
٢٥٣	[illegible]
٢٥٤	[illegible]
٢٥٥	[illegible]
٢٥٦	[illegible]
٢٥٧	[illegible]
٢٥٨	[illegible]
٢٥٩	[illegible]
٢٦٠	[illegible]
٢٦١	[illegible]
٢٦٢	[illegible]
٢٦٣	[illegible]
٢٦٤	[illegible]
٢٦٥	[illegible]
٢٦٦	[illegible]
٢٦٧	[illegible]
٢٦٨	[illegible]
٢٦٩	[illegible]
٢٧٠	[illegible]
٢٧١	[illegible]
٢٧٢	[illegible]
٢٧٣	[illegible]
٢٧٤	[illegible]
٢٧٥	[illegible]
٢٧٦	[illegible]
٢٧٧	[illegible]
٢٧٨	[illegible]
٢٧٩	[illegible]
٢٨٠	[illegible]
٢٨١	[illegible]
٢٨٢	[illegible]
٢٨٣	[illegible]
٢٨٤	[illegible]
٢٨٥	[illegible]
٢٨٦	[illegible]
٢٨٧	[illegible]
٢٨٨	[illegible]
٢٨٩	[illegible]
٢٩٠	[illegible]
٢٩١	[illegible]
٢٩٢	[illegible]
٢٩٣	[illegible]
٢٩٤	[illegible]
٢٩٥	[illegible]
٢٩٦	[illegible]
٢٩٧	[illegible]
٢٩٨	[illegible]
٢٩٩	[illegible]
٣٠٠	[illegible]
٣٠١	[illegible]
٣٠٢	[illegible]
٣٠٣	[illegible]
٣٠٤	[illegible]
٣٠٥	[illegible]
٣٠٦	[illegible]
٣٠٧	[illegible]
٣٠٨	[illegible]
٣٠٩	[illegible]
٣١٠	[illegible]
٣١١	[illegible]
٣١٢	[illegible]
٣١٣	[illegible]
٣١٤	[illegible]
٣١٥	[illegible]
٣١٦	[illegible]
٣١٧	[illegible]
٣١٨	[illegible]
٣١٩	[illegible]
٣٢٠	[illegible]
٣٢١	[illegible]
٣٢٢	[illegible]
٣٢٣	[illegible]
٣٢٤	[illegible]
٣٢٥	[illegible]
٣٢٦	[illegible]
٣٢٧	[illegible]
٣٢٨	[illegible]
٣٢٩	[illegible]
٣٣٠	[illegible]
٣٣١	[illegible]
٣٣٢	[illegible]
٣٣٣	[illegible]
٣٣٤	[illegible]
٣٣٥	[illegible]
٣٣٦	[illegible]
٣٣٧	[illegible]
٣٣٨	[illegible]
٣٣٩	[illegible]
٣٤٠	[illegible]
٣٤١	[illegible]
٣٤٢	[illegible]
٣٤٣	[illegible]
٣٤٤	[illegible]
٣٤٥	[illegible]
٣٤٦	[illegible]
٣٤٧	[illegible]
٣٤٨	[illegible]
٣٤٩	[illegible]
٣٥٠	[illegible]
٣٥١	[illegible]
٣٥٢	[illegible]
٣٥٣	[illegible]
٣٥٤	[illegible]
٣٥٥	[illegible]
٣٥٦	[illegible]
٣٥٧	[illegible]
٣٥٨	[illegible]
٣٥٩	[illegible]
٣٦٠	[illegible]
٣٦١	[illegible]
٣٦٢	[illegible]
٣٦٣	[illegible]
٣٦٤	[illegible]
٣٦٥	[illegible]
٣٦٦	[illegible]
٣٦٧	[illegible]
٣٦٨	[illegible]
٣٦٩	[illegible]
٣٧٠	[illegible]
٣٧١	[illegible]
٣٧٢	[illegible]
٣٧٣	[illegible]
٣٧٤	[illegible]
٣٧٥	[illegible]
٣٧٦	[illegible]
٣٧٧	[illegible]
٣٧٨	[illegible]
٣٧٩	[illegible]
٣٨٠	[illegible]
٣٨١	[illegible]
٣٨٢	[illegible]
٣٨٣	[illegible]
٣٨٤	[illegible]
٣٨٥	[illegible]
٣٨٦	[illegible]
٣٨٧	[illegible]
٣٨٨	[illegible]
٣٨٩	[illegible]
٣٩٠	[illegible]
٣٩١	[illegible]
٣٩٢	[illegible]
٣٩٣	[illegible]
٣٩٤	[illegible]
٣٩٥	[illegible]
٣٩٦	[illegible]
٣٩٧	[illegible]
٣٩٨	[illegible]
٣٩٩	[illegible]
٤٠٠	[illegible]
٤٠١	[illegible]
٤٠٢	[illegible]
٤٠٣	[illegible]
٤٠٤	[illegible]
٤٠٥	[illegible]
٤٠٦	[illegible]
٤٠٧	[illegible]
٤٠٨	[illegible]
٤٠٩	[illegible]
٤١٠	[illegible]
٤١١	[illegible]
٤١٢	[illegible]
٤١٣	[illegible]
٤١٤	[illegible]
٤١٥	[illegible]
٤١٦	[illegible]
٤١٧	[illegible]
٤١٨	[illegible]
٤١٩	[illegible]
٤٢٠	[illegible]
٤٢١	[illegible]
٤٢٢	[illegible]
٤٢٣	[illegible]
٤٢٤	[illegible]
٤٢٥	[illegible]
٤٢٦	[illegible]
٤٢٧	[illegible]
٤٢٨	[illegible]
٤٢٩	[illegible]
٤٣٠	[illegible]
٤٣١	[illegible]
٤٣٢	[illegible]
٤٣٣	[illegible]
٤٣٤	[illegible]
٤٣٥	[illegible]
٤٣٦	[illegible]
٤٣٧	[illegible]
٤٣٨	[illegible]
٤٣٩	[illegible]
٤٤٠	[illegible]
٤٤١	[illegible]
٤٤٢	[illegible]
٤٤٣	[illegible]
٤٤٤	[illegible]
٤٤٥	[illegible]
٤٤٦	[illegible]
٤٤٧	[illegible]
٤٤٨	[illegible]
٤٤٩	[illegible]
٤٥٠	[illegible]
٤٥١	[illegible]
٤٥٢	[illegible]
٤٥٣	[illegible]
٤٥٤	[illegible]
٤٥٥	[illegible]
٤٥٦	[illegible]
٤٥٧	[illegible]
٤٥٨	[illegible]
٤٥٩	[illegible]
٤٦٠	[illegible]
٤٦١	[illegible]
٤٦٢	[illegible]
٤٦٣	[illegible]
٤٦٤	[illegible]
٤٦٥	[illegible]
٤٦٦	[illegible]
٤٦٧	[illegible]
٤٦٨	[illegible]
٤٦٩	[illegible]
٤٧٠	[illegible]
٤٧١	[illegible]
٤٧٢	[illegible]
٤٧٣	[illegible]
٤٧٤	[illegible]
٤٧٥	[illegible]
٤٧٦	[illegible]
٤٧٧	[illegible]
٤٧٨	[illegible]
٤٧٩	[illegible]
٤٨٠	[illegible]
٤٨١	[illegible]
٤٨٢	[illegible]
٤٨٣	[illegible]
٤٨٤	[illegible]
٤٨٥	[illegible]
٤٨٦	[illegible]
٤٨٧	[illegible]
٤٨٨	[illegible]
٤٨٩	[illegible]
٤٩٠	[illegible]
٤٩١	[illegible]
٤٩٢	[illegible]
٤٩٣	[illegible]
٤٩٤	[illegible]
٤٩٥	[illegible]
٤٩٦	[illegible]
٤٩٧	[illegible]
٤٩٨	[illegible]
٤٩٩	[illegible]
٥٠٠	[illegible]
٥٠١	[illegible]
٥٠٢	[illegible]
٥٠٣	[illegible]
٥٠٤	[illegible]
٥٠٥	[illegible]
٥٠٦	[illegible]
٥٠٧	[illegible]
٥٠٨	[illegible]
٥٠٩	[illegible]
٥١٠	[illegible]
٥١١	[illegible]
٥١٢	[illegible]
٥١٣	[illegible]
٥١٤	[illegible]
٥١٥	[illegible]
٥١٦	[illegible]
٥١٧	[illegible]
٥١٨	[illegible]
٥١٩	[illegible]
٥٢٠	[illegible]
٥٢١	[illegible]
٥٢٢	[illegible]
٥٢٣	[illegible]
٥٢٤	[illegible]
٥٢٥	[illegible]
٥٢٦	[illegible]
٥٢٧	[illegible]
٥٢٨	[illegible]
٥٢٩	[illegible]
٥٣٠	[illegible]
٥٣١	[illegible]
٥٣٢	[illegible]
٥٣٣	[illegible]
٥٣٤	[illegible]
٥٣٥	[illegible]
٥٣٦	[illegible]
٥٣٧	[illegible]
٥٣٨	[illegible]
٥٣٩	[illegible]
٥٤٠	[illegible]
٥٤١	[illegible]
٥٤٢	[illegible]
٥٤٣	[illegible]
٥٤٤	[illegible]
٥٤٥	[illegible]
٥٤٦	[illegible]
٥٤٧	[illegible]
٥٤٨	[illegible]
٥٤٩	[illegible]
٥٥٠	[illegible]
٥٥١	[illegible]
٥٥٢	[illegible]
٥٥٣	[illegible]
٥٥٤	[illegible]
٥٥٥	[illegible]
٥٥٦	[illegible]
٥٥٧	[illegible]
٥٥٨	[illegible]
٥٥٩	[illegible]
٥٦٠	[illegible]
٥٦١	[illegible]
٥٦٢	[illegible]
٥٦٣	[illegible]
٥٦٤	[illegible]
٥٦٥	[illegible]
٥٦٦	[illegible]
٥٦٧	[illegible]
٥٦٨	[illegible]
٥٦٩	[illegible]
٥٧٠	[illegible]
٥٧١	[illegible]
٥٧٢	[illegible]
٥٧٣	[illegible]
٥٧٤	[illegible]
٥٧٥	[illegible]
٥٧٦	[illegible]
٥٧٧	[illegible]
٥٧٨	[illegible]
٥٧٩	[illegible]
٥٨٠	[illegible]
٥٨١	[illegible]
٥٨٢	[illegible]
٥٨٣	[illegible]
٥٨٤	[illegible]
٥٨٥	[illegible]
٥٨٦	[illegible]
٥٨٧	[illegible]
٥٨٨	[illegible]
٥٨٩	[illegible]
٥٩٠	[illegible]
٥٩١	[illegible]
٥٩٢	[illegible]
٥٩٣	[illegible]
٥٩٤	[illegible]
٥٩٥	[illegible]
٥٩٦	[illegible]
٥٩٧	[illegible]
٥٩٨	[illegible]
٥٩٩	[illegible]
٦٠٠	[illegible]
٦٠١	[illegible]
٦٠٢	[illegible]
٦٠٣	[illegible]
٦٠٤	[illegible]
٦٠٥	[illegible]
٦٠٦	[illegible]
٦٠٧	[illegible]
٦٠٨	[illegible]
٦٠٩	[illegible]
٦١٠	[illegible]
٦١١	[illegible]
٦١٢	[illegible]
٦١٣	[illegible]
٦١٤	[illegible]
٦١٥	[illegible]
٦١٦	[illegible]
٦١٧	[illegible]
٦١٨	[illegible]
٦١٩	[illegible]
٦٢٠	[illegible]
٦٢١	[illegible]
٦٢٢	[illegible]
٦٢٣	[illegible]
٦٢٤	[illegible]
٦٢٥	[illegible]
٦٢٦	[illegible]
٦٢٧	[illegible]
٦٢٨	[illegible]
٦٢٩	[illegible]
٦٣٠	[illegible]
٦٣١	[illegible]
٦٣٢	[illegible]
٦٣٣	[illegible]
٦٣٤	[illegible]
٦٣٥	[illegible]
٦٣٦	[illegible]
٦٣٧	[illegible]
٦٣٨	[illegible]
٦٣٩	[illegible]
٦٤٠	[illegible]
٦٤١	[illegible]
٦٤٢	[illegible]
٦٤٣	[illegible]
٦٤٤	[illegible]
٦٤٥	[illegible]
٦٤٦	[illegible]
٦٤٧	[illegible]
٦٤٨	[illegible]
٦٤٩	[illegible]
٦٥٠	[illegible]
٦٥١	[illegible]
٦٥٢	[illegible]
٦٥٣	[illegible]
٦٥٤	[illegible]
٦٥٥	[illegible]
٦٥٦	[illegible]
٦٥٧	[illegible]
٦٥٨	[illegible]
٦٥٩	[illegible]
٦٦٠	[illegible]
٦٦١	[illegible]
٦٦٢	[illegible]
٦٦٣	[illegible]
٦٦٤	[illegible]
٦٦٥	[illegible]
٦٦٦	[illegible]
٦٦٧	[illegible]
٦٦٨	[illegible]
٦٦٩	[illegible]
٦٧٠	[illegible]
٦٧١	[illegible]
٦٧٢	[illegible]
٦٧٣	[illegible]
٦٧٤	[illegible]
٦٧٥	[illegible]
٦٧٦	[illegible]
٦٧٧	[illegible]
٦٧٨	[illegible]
٦٧٩	[illegible]
٦٨٠	[illegible]
٦٨١	[illegible]
٦٨٢	[illegible]
٦٨٣	[illegible]
٦٨٤	[illegible]
٦٨٥	[illegible]
٦٨٦	[illegible]
٦٨٧	[illegible]
٦٨٨	[illegible]
٦٨٩	[illegible]
٦٩٠	[illegible]
٦٩١	[illegible]
٦٩٢	[illegible]
٦٩٣	[illegible]
٦٩٤	[illegible]
٦٩٥	[illegible]
٦٩٦	[illegible]
٦٩٧	[illegible]
٦٩٨	[illegible]
٦٩٩	[illegible]
٧٠٠	[illegible]
٧٠١	[illegible]
٧٠٢	[illegible]
٧٠٣	[illegible]
٧٠٤	[illegible]
٧٠٥	[illegible]
٧٠٦	[illegible]
٧٠٧	[illegible]
٧٠٨	[illegible]
٧٠٩	[illegible]
٧١٠	[illegible]
٧١١	[illegible]
٧١٢	[illegible]
٧١٣	[illegible]
٧١٤	[illegible]
٧١٥	[illegible]
٧١٦	[illegible]
٧١٧	[illegible]
٧١٨	[illegible]
٧١٩	[illegible]
٧٢٠	[illegible]
٧٢١	[illegible]
٧٢٢	[illegible]
٧٢٣	[illegible]
٧٢٤	[illegible]
٧٢٥	[illegible]
٧٢٦	[illegible]
٧٢٧	[illegible]
٧٢٨	[illegible]
٧٢٩	[illegible]
٧٣٠	[illegible]
٧٣١	[illegible]
٧٣٢	[illegible]
٧٣٣	[illegible]
٧٣٤	[illegible]
٧٣٥	[illegible]
٧٣٦	[illegible]
٧٣٧	[illegible]
٧٣٨	[illegible]
٧٣٩	[illegible]
٧٤٠	[illegible]
٧٤١	[illegible]
٧٤٢	[illegible]
٧٤٣	[illegible]
٧٤٤	[illegible]
٧٤٥	[illegible]
٧٤٦	[illegible]
٧٤٧	[illegible]
٧٤٨	[illegible]
٧٤٩	[illegible]
٧٥٠	[illegible]
٧٥١	[illegible]
٧٥٢	[illegible]
٧٥٣	[illegible]
٧٥٤	[illegible]
٧٥٥	[illegible]
٧٥٦	[illegible]
٧٥٧	[illegible]
٧٥٨	[illegible]
٧٥٩	[illegible]
٧٦٠	[illegible]
٧٦١	[illegible]
٧٦٢	[illegible]
٧٦٣	[illegible]
٧٦٤	[illegible]
٧٦٥	[illegible]
٧٦٦	[illegible]
٧٦٧	[illegible]
٧٦٨	[illegible]
٧٦٩	[illegible]
٧٧٠	[illegible]
٧٧١	[illegible]
٧٧٢	[illegible]
٧٧٣	[illegible]
٧٧٤	[illegible]
٧٧٥	[illegible]
٧٧٦	[illegible]
٧٧٧	[illegible]
٧٧٨	[illegible]
٧٧٩	[illegible]
٧٨٠	[illegible]
٧٨١	[illegible]
٧٨٢	[illegible]
٧٨٣	[illegible]
٧٨٤	[illegible]
٧٨٥	[illegible]
٧٨٦	[illegible]
٧٨٧	[illegible]
٧٨٨	[illegible]
٧٨٩	[illegible]
٧٩٠	[illegible]
٧٩١	[illegible]
٧٩٢	[illegible]
٧٩٣	[illegible]
٧٩٤	[illegible]
٧٩٥	[illegible]
٧٩٦	[illegible]
٧٩٧	[illegible]
٧٩٨	[illegible]
٧٩٩	[illegible]
٨٠٠	[illegible]
٨٠١	[illegible]
٨٠٢	[illegible]
٨٠٣	[illegible]
٨٠٤	[illegible]
٨٠٥	[illegible]
٨٠٦	[illegible]
٨٠٧	[illegible]
٨٠٨	[illegible]
٨٠٩	[illegible]
٨١٠	[illegible]
٨١١	[illegible]
٨١٢	[illegible]
٨١٣	[illegible]
٨١٤	[illegible]
٨١٥	[illegible]
٨١٦	[illegible]
٨١٧	[illegible]
٨١٨	[illegible]
٨١٩	[illegible]
٨٢٠	[illegible]
٨٢١	[illegible]
٨٢٢	[illegible]
٨٢٣	[illegible]
٨٢٤	[illegible]
٨٢٥	[illegible]
٨٢٦	[illegible]
٨٢٧	[illegible]
٨٢٨	[illegible]
٨٢٩	[illegible]
٨٣٠	[illegible]
٨٣١	[illegible]
٨٣٢	[illegible]
٨٣٣	[illegible]
٨٣٤	[illegible]
٨٣٥	[illegible]
٨٣٦	[illegible]
٨٣٧	[illegible]
٨٣٨	[illegible]
٨٣٩	[illegible]
٨٤٠	[illegible]
٨٤١	[illegible]
٨٤٢	[illegible]
٨٤٣	[illegible]
٨٤٤	[illegible]
٨٤٥	[illegible]
٨٤٦	[illegible]
٨٤٧	[illegible]
٨٤٨	[illegible]
٨٤٩	[illegible]
٨٥٠	[illegible]
٨٥١	[illegible]
٨٥٢	[illegible]
٨٥٣	[illegible]
٨٥٤	[illegible]
٨٥٥	[illegible]
٨٥٦	[illegible]
٨٥٧	[illegible]
٨٥٨	[illegible]
٨٥٩	[illegible]
٨٦٠	[illegible]
٨٦١	[illegible]
٨٦٢	[illegible]
٨٦٣	[illegible]
٨٦٤	[illegible]
٨٦٥	[illegible]
٨٦٦	[illegible]
٨٦٧	[illegible]
٨٦٨	[illegible]
٨٦٩	[illegible]
٨٧٠	[illegible]
٨٧١	[illegible]
٨٧٢	[illegible]
٨٧٣	[illegible]
٨٧٤	[illegible]
٨٧٥	[illegible]
٨٧٦	[illegible]
٨٧٧	[illegible]
٨٧٨	[illegible]
٨٧٩	[illegible]
٨٨٠	[illegible]
٨٨١	[illegible]
٨٨٢	[illegible]
٨٨٣	[illegible]
٨٨٤	[illegible]
٨٨٥	[illegible]
٨٨٦	[illegible]
٨٨٧	[illegible]
٨٨٨	[illegible]
٨٨٩	[illegible]
٨٩٠	[illegible]
٨٩١	[illegible]
٨٩٢	[illegible]
٨٩٣	[illegible]
٨٩٤	[illegible]
٨٩٥	[illegible]
٨٩٦	[illegible]
٨٩٧	[illegible]
٨٩٨	[illegible]
٨٩٩	[illegible]
٩٠٠	[illegible]
٩٠١	[illegible]
٩٠٢	[illegible]
٩٠٣	[illegible]
٩٠٤	[illegible]
٩٠٥	[illegible]
٩٠٦	[illegible]
٩٠٧	[illegible]
٩٠٨	[illegible]
٩٠٩	[illegible]
٩١٠	[illegible]
٩١١	[illegible]
٩١٢	[illegible]
٩١٣	[illegible]
٩١٤	[illegible]
٩١٥	[illegible]
٩١٦	[illegible]
٩١٧	[illegible]
٩١٨	[illegible]
٩١٩	[illegible]
٩٢٠	[illegible]
٩٢١	[illegible]
٩٢٢	[illegible]
٩٢٣	[illegible]
٩٢٤	[illegible]
٩٢٥	[illegible]
٩٢٦	[illegible]
٩٢٧	[illegible]
٩٢٨	[illegible]
٩٢٩	[illegible]
٩٣٠	[illegible]
٩٣١	[illegible]
٩٣٢	[illegible]
٩٣٣	[illegible]
٩٣٤	[illegible]
٩٣٥	[illegible]
٩٣٦	[illegible]
٩٣٧	[illegible]
٩٣٨	[illegible]
٩٣٩	[illegible]
٩٤٠	[illegible]
٩٤١	[illegible]
٩٤٢	[illegible]
٩٤٣	[illegible]
٩٤٤	[illegible]
٩٤٥	[illegible]
٩٤٦	[illegible]
٩٤٧	[illegible]
٩٤٨	[illegible]
٩٤٩	[illegible]
٩٥٠	[illegible]
٩٥١	[illegible]
٩٥٢	[illegible]
٩٥٣	[illegible]
٩٥٤	[illegible]
٩٥٥	[illegible]
٩٥٦	[illegible]
٩٥٧	[illegible]
٩٥٨	[illegible]
٩٥٩	[illegible]
٩٦٠	[illegible]
٩٦١	[illegible]
٩٦٢	[illegible]
٩٦٣	[illegible]
٩٦٤	[illegible]
٩٦٥	[illegible]
٩٦٦	[illegible]
٩٦٧	[illegible]
٩٦٨	[illegible]
٩٦٩	[illegible]
٩٧٠	[illegible]
٩٧١	[illegible]
٩٧٢	[illegible]
٩٧٣	[illegible]
٩٧٤	[illegible]
٩٧٥	[illegible]
٩٧٦	[illegible]
٩٧٧	[illegible]
٩٧٨	[illegible]
٩٧٩	[illegible]
٩٨٠	[illegible]
٩٨١	[illegible]
٩٨٢	[illegible]
٩٨٣	[illegible]
٩٨٤	[illegible]
٩٨٥	[illegible]
٩٨٦	[illegible]
٩٨٧	[illegible]
٩٨٨	[illegible]
٩٨٩	[illegible]
٩٩٠	[illegible]
٩٩١	[illegible]
٩٩٢	[illegible]
٩٩٣	[illegible]
٩٩٤	[illegible]
٩٩٥	[illegible]
٩٩٦	[illegible]
٩٩٧	[illegible]
٩٩٨	[illegible]
٩٩٩	[illegible]
١٠٠٠	[illegible]

ربيع مولى ١٣٧٩ — توفمبر ديسمبر — ١٩٥٩

الرسالة

صاحب الجلالة ولي العهد رئيس الحكومة السعودية

عدد الرسالة ٥٠٠

الجزء الثاني

ربيع الثاني ١٣٧٩

ديسمبر ١٩٥٩

عظمة وخلود

(الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود)

في وسط الترف والرفاه
في قصر الحمراء غرناطة
حول الملك فيصل الرسالة
(عبد العزيز آل سعود) ملك
المملكة العربية السعودية،
ويدل الملك والاستقلال في
العصر الحديث، ويرسل
الخير والتوفيق لأمته
الملك عبد العزيز آل سعود
الأمير سلمان ولي العهد
نائب رئيس الوزراء
الأمير فيصل الثاني في

يوم ولد وحكمه، وكان يوم سعادة وطيب عيش، وسنا وحكمتها.
حتى أصبحت بلاده مرموقة الجانب، وشعبه عامر النفوس، وقد بارك سيادته
الخيرات، وملأ الأصقاع أمنا وكان [illegible] الرسول في

بسم الله الرحمن الرحيم

اليمامة

صحيفة أسبوعية جامعة

الاشتراكات
١٢ ريالا عربيا داخل المملكة
٢٤ ريالا عربيا خارجها
الإعلانات
يتفق عليها مع مدير الجريدة

صاحبها ورئيس تحريرها
حمد الجاسر
ص.ب ٢٩٦ الرياض
مكاتب توزيع

العدد ٢٠٧ — الاحد ٣ شعبان سنة ١٣٧٩ هـ ـ الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٦٠ م — السنة السابعة

كلمة اليمامة :

الرقابة على الصحف

هذه الرقابة على الصحف المعتدلة يجب تربية الناس على

آراء مكشوفة :

بين المدح والمدح

سائل صار مسئولا

أبو الأسد النائم

والأمل .. ٢١ اشرح أنا شعبيا
لا

الديباجة

الفاتحة، وما يصدَّر به القول، يقال: «ديباجة الكتاب: فاتحته، ويقال: لكلامه، وشعره، وكتابته: ديباجة حسنة: أسلوب حسن» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٦٨، وهو اللفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية (مج).

obeikandl.com

ذ

ذيل الكتاب

تتمّته، وما يصنع تكملة له، يقال: «ذَيَّلَهُ: جعل له ذيلاً. . . ويقال: ذَيَّلَ كتابه وكلامه: أرْدَفه بكلامٍ كالتَّتمَّة له» «المعجم الوسيط» ١/ ٣١٨، و«الذَّيل: آخر كلِّ شيءٍ. . . (ج) أذيالَ، وذيول» المصدر نفسه ١/ ٣١٨.

تكملة نفح العود

دخلت سنة ست وعشرين بعد المائتين والألف فيها بعد هذه المنفقات سعى السيد محمد بن علي ينتهى نسبه الى الامام القاسم ، وهو صاحب مدينة صعدة في اصلاح ذات البين ، وتلافى بعض ما وقع وأجلب عليه الحين ، بين سعود والشريف وتم السداد ، والصلح على ما يراد ، بأمور محكومة ، ودفعات من المال معلومة ، وتزحلقت يد الشريف عن صبيا والمخلاف ، وكان العامل لها من جهة نجد ،

التذييل

«لَحَقُ الكتاب» «المعجم الوسيط» ١/ ٣١٨

ر

الرِّحلة العلمية

الارتحال في سبيل العلم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الرِّحلة: الارتحال (ج) رحل، وفي التنزيل العزيز: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [من آية٢، سورة قريش]. . .» ١/ ٣٣٥.

الرَّحَّالة

لفظ محدث يعرف به طلاب الرحلة، ومن يطلب السير في الآفاق، وهو أخص في العجم في العصر الحديث عما سواهم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الرَّحَّالة الكثير الرِّحلة» ١/ ٣٣٥، وقيل فيه أيضاً: «الرِّحلة: كتاب يصف فيه الرّحّالة ما رأى «محدثة». . .» ١/ ٣٣٥.

الرسالة الإدارية

«كل رسالة ترسل إلى مسؤول أو مسؤولين في إدارة حكومية أو مؤسسة تجارية أو صناعية، مثل طلب وظيفة أو طلب استفسار، أو رد على استفسار، أو تعامل تجاري أو صناعي، والرسالة الإدارية تمثل لوناً آخر من ألوان الكتابة [الأدبية]. .» «التحرير العربي» لأحمد شوقي رضوان، وعثمان الفريح ٢١١.

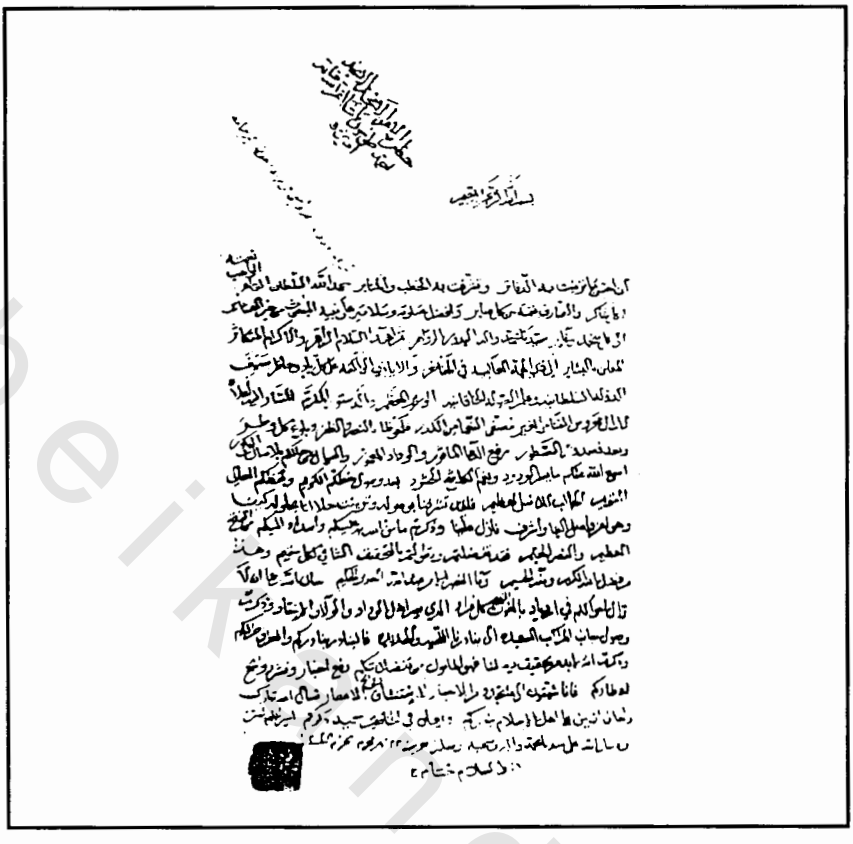

الرسالة العلمية

البحث العلمي المبتكر الذي: «يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية (مو) . . . (ج) رسائل»« المعجم الوسيط» ١/ ٣٤٤.

الرّسم

تحرير الحرف وكتابته، وهو: التدوين وتسطير الكلمة، «ويسمّى: علم الخط، وعلم الكتابة أيضاً، هو علم يحفظ الإنسان من الخطأ في الكتابة»، «سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية» لمصطفى طمّوم ٦.

وفي: «تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب»: «قال بعض العلماء: الخط كالروح في الجسد» عبد الرحمن بن يوسف الصائغ ٣٢.

وفي: «المفرد العلم في رسم القلم»: «علم رسم الحروف: هو قواعد اصطلاحية بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان»أحمد الهاشمي٣.

الرفوف

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الرَّف: شبه الطَّاق تُجعل عليه طرائف البيت، أو خشب يوضع جنب الجدار توضع عليه الأواني وغيرها، يقال: وضع الكتب على الرف... (ج) رفوف، ورفاف» ١/ ٣٦٢، وفي: «مختار الصحاح»: «الرَّفّ: شِبْه الطَّاق والجمع (رُفوف)...» ٢٥٠، وفي هذا المصدر نفسه: «والطاق ما عقد من الأبْنية والجمع: الطاقاتُ والطيقان: فارسيٌّ مُعَرَّب» ٤٠٠.

الرواية

قال الرازي: «روى الحديث والشعر يَرْوِي بالكسر رواية فهو راوٍ في: الشعر والماء والحديث من قومٍ رواة، وروَّاه الشعر تروية وأرواه أيضاً حمله على روايته» «مختار الصحاح» ٢٦٤، وفي: «المعجم الوسيط»: «روى الحديث أو الشعر رواية: حمله، ونقله، فهو راوٍ، (ج): رواة» ١/ ٣٨٥.

ز

الزيارة العلمية

الزيارة العلمية الميدانية التي يتطلَّبُها البحث العلمي، وتستلزمها الفائدة العلمية المتصلة بجمع المادة العلمية ومصادرها، قيل في «المعجم الوسيط» : «زارة زَوَراً، وزيارة، ومزاراً أتاه في داره للأنس به أو لحاجة إليه، فهو زائر، (ج) زُوَّار، وزُوَّر، وزَوْر، وهي زائرة، (ج) زَوَائر، وزُوَّر» ١/ ٤٠٨ .

obeikandl.com

السَّلام

قال القُتَبي: «السلام صفة من صفات الله عزّ وجل، والسلام عند أهل اللغة بمعنى: السلامة كالرضاع والرَّضاعة، فسمّى نفسه جلَّ وعز سلاماً لسلامته من العيوب التي تلحق الخلق، قولهم: السلام عليكم يراد اسم السلام عليكم، يقال: اسم الله عليكم... ويجوز أن يكون السلام عليكم: السلامة عليكم ولكم، وإلى هذا المعنى يذهب من قال: سلام الله عليكم...»، الكلاعي، «إحكام صنعة الكلام» ٨٠.

السماع

التلقى سماعاً: «من لفظ الشيخ، وهو منقسم: إلى إملاء، أو تحديث، وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه، وهو أرفع درجات أنواع الرواية عند الأكثرين، ولا خلاف أنه يجوز في هذا أن يقول السامع منه: حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، وسمعت فلاناً يقول، وقال لنا فلان، وذكر لنا فلان» «الإلماع» للقاضي عياض اليحصبي ٦٩.

السَّند

المعتمد، «وكلّ ما يستند إليه، ويعتمد عليه» «المعجم الوسيط» ١/ ٤٥٦، قال الرازي: «والإسناد في الحديث رفعه إلى قائله» «مختار

الصحاح» ٣١٦، وفي: «المعجم الوسيط» أيضاً: «السَّند في مصطلح الحديث: رجاله الرّاوون له (ج) أسانيد» ١/ ٤٥٦.

السَّنَة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «السَّنَةُ: مقدار قطع الشمس البروج الاثني عشر، وهي: السّنة الشمسية، [وهي] تمام اثنتي عشرة دورة للقمر، وهي السنة القمرية، وفي عرف الشرع: كل يوم إلى مثله من القابل من الشهور القمرية، وفي العرف العام: كل يوم إلى مثله من القابل من السنة الشمسية... (ج) سنوات وسنون» ١/ ٤٥٩.

السِّيرة الذاتية

«الحالة التي يكون عليها الإنسان... يقال: قرأت سيرة فلان: تاريخ حياته (ج) سير» ١/ ٤٧٠، وهي فن أدبي ينهض بكتابته بعض الأدباء في رواية ذكرياتهم الحياتية، وسيرتهم الاجتماعية بأسلوب أدبي مناسب، ويخضع هذا اللون الأدبي لمعايير نقدية يرصدها النقاد عند دراسة هذا اللون الأدبي ولا يشترط في كتابة السيرة الذاتية عند الأدباء أن يتحدث الأديب عن نفسه مباشرة، بل يوري في ذلك، وله أن يصطفي من الشخصيات الخيالية الوهمية ما يشاء.

الشاهد

الدَّليل، والجمع: شواهِدُ، انظر: «المعجم الوسيط» ١/ ٤٩٩.

شخصية الباحث

منهجه ومؤهلاته، وما يتصل بشخصيته من صفات: «العالم الصبور، النزيه، الخالي من الهوى، الصادق في قوله وعمله، والقادر على تحرّي الحقائق بدقة وفهم» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٥٥، ٥٦.

الشرح

الإيضاح والتفسير، قيل في: «المعجم الوسيط»: شرح: «الكلام أوضحه وفسَّرَه» ١/ ٤٨٠، وقيل في: «مختار الصحاح» «الشَّرح: الكَشْف، تقول: شرح الغامض أي فسَّره، وبابه قطع» الرازي ٣٣٣.

شرح المعلومات

بسط القول فيما قرأه الباحث من معلومات علمية مفيدة تهمّ بحثه بشيء: من المهارة والفهم بحيث يستطيع: «أن يلخص بلغته ما قرأ معقباً، شارحاً، مناقشاً بعض الأمور، مضيفاً إليها بعض الآراء» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٣٨.

شخصية الأستاذ الجامعي

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الشَّخْصيَّة: صفات تميز الشخص من غيره يقال: فلان لا شخصية له: ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة (محدثة)..» ١/ ٤٧٨، ولذا فهي: الصِّفات اللائقة بشخصية الأستاذ الجامعي، وما يتصل بها من المعاني: الأخلاقية والعلمية المتميزة.

الشروحات

ما يصنعه العالم أو الدارس من إيضاحات علمية على بعض القضايا الفكرية عند تعليقاتهما أو شرحهما لها، وبخاصة عند القراءة، أو التلقي العلمي، وذلك كله يعرف بالشروحات العلمية.

الشق

مد الخط على اللفظ رغبة في غطشه وإزالة معالمه، قال القاضي عياض اليحصبي: «فأكثرهم على ما تقدم من مدّ الخط عليه، لكن يكون هذا الخط مختلطاً بالكلمات المضروب عليها، وهو الذي يسمى: الضَّرْب والشق» «الإلماع» ١٧.

الشَّكل

الضّبط بعلامات الإعراب، ونحوها، قيل في: «المعجم الوسيط»: «أشْكَلَ الكتابَ ضبطه بالشكل» ١/ ٤٩٣، قال عياض اليحصبي، قال بعضهم: إنما يشكَل ما يُشكِل... وقال آخرون: يجب شكل ما أشكل وما لا يشكل» «الإلماع» ١٥٠.

الشيخ

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الشيخ: «ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة. . . (ج): شُيوخ، وأشياخ» ١/ ٥٠٥.

obeikandl.com

الصَّفحة

أحد وجهي الورقة، قيل في: المعجم الوسيط: «صفحة الشيء: وجْهُهُ وجانبهُ، وصفحةُ الكتابِ أحد وجْهي الورقة.. والصفحتان: الخدان» ١/ ٥١٨.

الصَّحيفة

قيل في: «المعجم الوسيط»: الصَّحيفَةُ: «إضمامة من الصفحات تصدر يومياً، أو في مواعيد منتظمة بأخبار: السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك (ج) صُحُفٌ، وصَحَائف» ١/ ٥١٠، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ آيتا ١٨، ١٩ سورة الأعلى.

الضَّبط

إصلاح خلل اللفظة بتصحيحها وشكلها، قيل في: «المعجم الوسيط» ضبط: «الكتاب ونحوه أصلح خَلَله، أو صحّحَهُ وشكَّلَهُ» ١/ ٥٣٥. قال القاضي عياض اليحصبي: «سمعت حماد بن سلامة، يقول لأصحاب الحديث ويحكم: غيروا يعنى قيدوا، واضبطوا، قال أبو زرعة: ورأيت عفان بن مسلم يحض أصحاب الحديث على: الضّبط، والتقييد إذا أخذوا عنه» «الإلماع» ١٥٥.

وقال أيضاً: «أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس، لأنه لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه» «المصدر نفسه» ١٥٤.

الضَّرب

غَطْش الحرف، ومحو معالمه، يقول القاضي عياض اليحصبي: «وأجود الضرب ألا يطمس الحرف المضروب عليه، بل يخط من فوقه خطاً جيداً بيّناً يدل على إبطاله، ويقرأ من تحته ما خط عليه» «الإلماع» ١٧٠.

وقال أيضاً: «واختلفت اختيارات الضابطين في الضرب: فأكثرهم على ما تقدم من مدّ الخط عليه، لكن يكون هذا الخط مختلطاً بالكلمات

المضـروب عليـهـا، وهو الذي يسـمّى: الضَّـرْب والشق، ومنهم من لا يخلطه، ويثبته فوقه، لكنه يعطف طرف الخط على أول المبطل وآخره ليميزه من غيره، ومنهم من لا يخلطه ويثبته فوقه، ولكنه يعطف طرف الخط على أول المبطل وآخره ليميزه من غيره» «الإلماع» ١٧١ .

obeikandl.com

طالب العلم

قيل في: «المعجم الوسيط»: الطَّالب: الذي يطلب العلم. . . (ج) طُلاَّب، وطَلَبَة» ٢/ ٥٦٧.

الطَّامس

السائل المخصص لإزالة الحبر، أو اللون ونحوهما من الآثار الواقعة في أوراق الكتاب الباحثين وصحائفهم وغير ذلك.

الطِّباعة

«حرفة نقل النسخ المتعددة من الكتابة أو الصور بالآلات» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٥٦.

الطِّرس

«الصحيفة، والكتاب الذي محي ثم كُتِبَ (ج) طُرُوس وأطراس» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٦١.

الطَّلب

طلب العلم، قال القاضي عياض اليحصبي: «فأول فصوله: معرفة أدب الطلب» «الإلماع» ٤، قال تعالى: ﴿ فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ آية ١٢٢ سورة التوبة، قال القاضي عياض: «فهذا أصلٌ في وجوب طلب العلم. . . » كتابه السابق ٨.

obeikandl.com

الظاهرة

«الأمر ينجم بين الناس، يقال: بَدَتْ ظاهرة الاهتمام بالصناعة. (محدثة). .» «المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٤.

الظَّرف

الوعاء، ومنه المَظْرُوف، وهو: «ما اشتمل عليه الظرف، يقال: بعثتُ بالرسائل مظروفة (مو). .» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٨١.

obeikandl.com

العالم

العارف، قيل في: «مختار الصِّحاح»: عَلِمَ الشيءَ بالكسر يعلمه عِلْماً: عَرَفه، ورجلٌ عَلاَّمَة أي: عالمٌ جداً والهاء للمبالغة» ٤٥٢.

العدد

في اللغة: «مقدار ما يُعَدُّ ومَبلغُهُ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٩٣، وفي الاصطلاح: رقم تسلسل صدور: المجلة، أو الجريدة، أو التقرير، أو النشرة، أو نحو ذلك من الإصدارات الدورية، يرمز له بالحرف «ع»، وجمعه: أعداد.

علامات الترقيم

مجموعة علامات مختلفة تستخدم في الكتابة للوقف والتنظيم، «ولعل أول ما كان الاهتمام بعلامات الترقيم في العربية كان مع تطور القواعد الخاصة بكتابة القرآن الكريم . . . ولما كانت الدقة في التعبير مطلباً أساساً في الكتابات العلمية، فقد كانت العناية بعلامات الترقيم أمراً طبيعياً، وتهدف علامات الترقيم في الكتابات العلمية إلى إزالة اللبس: [وجلاء] المعاني في ذهن القارئ» «قواعد أساسية في البحث العلمي» ٤٩٣.

«والوقف في اللغة العربية قديم، وإنما تطوَّر، ومرّ بمراحل كثيرة حتى

أصبح له اليوم أصول ومصطلحات اقتبسنا معظمها في اللغات الغربية الحديثة، [منها]: النقطة. إشارة الاستفهام؟ إشارة الانفعال أو التعجب! الفصلة (الفاصلة)، النقطتان العموديتان: الشرطة - القوسان ( ) القوسان المركنان [ ] الشولتان المزدوجتان « » الشرطتان – – النقط الأفقية . . . » «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٦٠، ١٦١ ولكل من هذه العلامات استعمالات معهودة تنهض بها عند التأليف والكتابة وغيرها.

العلاَّمة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «العلاّم: من علم المبالغة. . . وتزاد التاء فيها للمبالغة، تقول: فلان علاّمة» ٢/ ٦٣٠. « ورجل عَلاَّمة، أي عالم جدًا، والهاء للمبالغة» «مختار الصحاح» للرازي ٤٥٢.

العلم

قيل في: «المعجم الوسيط»: «العلْم: إدراك الشيء بحقيقته. . . ويطلق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة، كعلم الكلام، وعلم النحو، وعلم الأرض، وعلم الكونيات، وعلم الآثار (ج) علوم، وعلوم العربية: العلوم المتعلقة باللغة العربية» ٢/ ٦٣٠.

علم الخط

الرسم، «وهو علم يحفظ الإنسان من الخطأ في الكتابة»، ويعرف بعلم الكتابة، «سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية» لمصطفى طموّم ٦.

علم رسم الحروف

«هو قواعد اصطلاحية بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان» عند الكتابة والتدوين، «المفرد العلم في رسم القلم» لأحمد الهاشمي ٣.

علم الكتابة

«الرّسم، ويسمّى علم الخط، «وهو علم يحفظ الإنسان من الخطأ في الكتابة»، «سراج الكتبة» لمصطفى طمّوم ٦.

العمل الميداني

ما يبذله الدارس أو الباحث من جهد علمي مباشر، يقوم على عمله التجريبي أو التطبيقي في ميدان تخصصه ودرسه، كأن يجمع مادة علمية، أو عينية، أو يقابل الناس ذوي المكانة العلمية والاجتماعية، بما يميز مادته العلمية عن غيرها، وبخاصة ما يتصل منها بالكتب والمكتبات.

العُنْوان

يقال: عنوان، وعلوان، والجمع: عناوين، وعلاوين، ويقال: عُنوان، وعِنوان، «إحكام صنعة الكلام» الكلاعي ٤٧، وهو: اسم البحث ومسّماه، حيث: «يجب أن يكون: مختصراً، واضحاً، جديداً، جذاباً منبثقا من الموضوع نفسه، دالاً عليه» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٧٣.

العَمِيد

«مدير الكلية في الجامعة. (محدثة). . . (ج) عُمَداء» «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٣٢.

obeikandl.com

الغطش

الضرب على القول ببطلانه، وعدم الإفادة منه بما يُعَمِّي حروفه ولا يظهرها، وفي التنزيل الكريم: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [آية ٢٩ سورة النازعات] وفي: «المعجم الوسيط»: «غطش الليل غطشاً أظلم» ٢/ ٦٦٢، وفي: «القاموس المحيط»: «غَطَشَ الليلُ يغطش أظلَم كـأغْطَشَ، وأغْطَشَه الله تعالى» ٢/ ٢٨١.

الغِلاف

«الغشاء يُغَشَّى به الشيء كغلاف القارورة والسيف والكتاب. . .» (ج) غُلفَ، «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٥٩.

الفاحص

قيل في: «المعجم الوسيط»: فحص: «الكتاب ونحوه: دقق النظر فيه ليعلم كنهه» ٢/ ٦٨٢، وهو عندئذ: العالم ذو التميز العلمي الذي يوكل إليه فحص النتاج العلمي لغرض: الترقية، أو النشر، أو نيل درجة علمية، مثل: الماجستير، أو الدكتوراه ونحوهما.

الفصل

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الفصل: أحد أجزاء الكتاب مما يندرج تحت الباب» ٢/ ٦٩٨، ولربما استقل فحلّ محلّ: الباب، وأصبح فصلاً بدل الباب، وعندئذ يصح الكتاب مقسماً لفصول بدل الأبواب، وعليه يقوم كثير من الباحثين في زماننا.

فصل الخطاب

لفظ: أما بعد، قال الكرمي: «أول مَنْ قال: أما بعد: قُسُّ بن ساعدة الإيادي، . . . وأول من قال في كلامه أما بعد، وهي فصل الخطاب. . . وتستعمل الآن كلمة: وبَعْدُ، بدلاً من أما بعد في الرسائل، وبقيت عبارة: أما بعد مستعملة في الخطب يوم الجمعة في الجوامع» «قول على قول» ٨/ ٢٣١، ٢٣٢.

الفِقْرة

مجموعة من الجمل، أو العبارات تحمل معنى أو أكثر، وتتخذ نظاماً معلوماً عند التدوين، والكتابة، ونظامها: ترك فراغ من جهة اليمين عند البداية، وختم آخرها بنقطة تامة، وفي المعجم الوسيط: «جملة من كلام أو جزء من موضع، أو شطر من بيت شعر (مو) والفقرة معنى مستقل مما تشتمل عليه المادة في القانون (مو)، ويقال: زدت في كلامه أو شعره فِقرَة، وما أحسنَ فِقَرَ كلامه: نُكَتَه، (ج): فِقَرٌ، وفِقَرَات» ٢/ ٧٠٤.

الفِهْرِس = الفِهْرِست = الفهرسة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الكتاب تجمع فيه أسماء الكتب مرتبة بنظام معين ولَحَق يوضع في أوّل الكتاب أو في آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام، أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معين (مع)» ٢/ ٧١١، وزيد في هذا القول من بعد الكلام السابق «الفِهْرِست: الفهرس (د)» المصدر نفسه ٢/ ٧١١ أي دخيل، و«يشمل هذا الفهرس جميع المصادر المعتمدة في البحث»، «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٧٣.

قاعة البحث

مكان تدريب الطلاب وتعليمهم أسباب البحث العلمي ومادته، وهي: في الأصل مادة علمية يعتد بها في التحصيل العلمي للطالب في الجامعة، ولا تمثل عبئاً علمياً للأستاذ، وتمثل في العادة بحثاً يقدمه الطالب في آخر أحد الفصول الدراسية عبر مسيرته العلمية، وضمن مستوياته الدراسية.

القاموس

القاموس في اللغة: «البحر العظيم» «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٦٤، وفي الاصطلاح: المعجم الجامع للعلوم، أي: «كل معجم لغويّ، على التوسُّع (مج)، ويقال هو قاموس لكذا: جامع لعلمه (مو)...» المصدر السابق ٢/ ٧٦٤.

القراءة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «قَرأَ الكتاب قراءةً وقُرْآناً: تتبَّعَ كلماته نظراً، ونطق بها و[قرأ] تتبع كلماته ولم ينطقْ بها، وسمِّيت حديثاً بالقراءة الصامته، و[قرأ] الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ، ج قُرَّاءٌ... القُرْآن: كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم: المكتوب في المصاحف و[القرآن] القِراءَةُ، ومنه قوله تعالى: «فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ»: قِرِاءَتَهُ» ٢/ ٧٢٩.

القَريضُ

الشِّعر، قال الرازي: «قرضَ الرجلُ الشعرَ، أي قاله، والشعرُ قَرِيضٌ...» «مختار الصحاح» ٥٢٩.

قيد العلم

كتابته وتدوينه، قيل في: «الإلماع»: «إن أنس بن مالك، قال لبنيه: قيّدوا العلم بالكتاب» اليحصبي ١٤٧.

obeikandl.com

الكِتَاب

المؤلَّف، قيل في: «المعجم الوسيط»: «الكِتَاب: الصُّحف المجموعة. . . (ج) كُتُب. . . » ٢/ ٧٨١.

الكُتَّاب

«مدرسة صغيرة لتعليم الصِّبيان: القراءة والكتابة وتحفظيهم القرآن (ج): كَتاتِيبُ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٨١.

الكِتَاب السنويّ

المؤلَّف المجموع ذو التأليف الحولي الصادر في هيئة كتاب عن بعض المؤسسات العلمية ذات الصفة الأكاديمية، مثل: الكليات و المعاهد، وربما استقل بصدوره بعض العلماء ونحوهم.

الكِتَابة

«مصدر كتب إذا خط القلم، وفي الاصطلاح: نقوش مخصوصة ذات أصول بها تعرف تأدية الكتابة بالصحة، ويقال لها: فن رسم الحروف» أحمد الهاشمي، «المفرد العلم في رسم القلم» ٧.

« والكتابة: هي التي تثقفها: اليد، والأذن، واللسان، شأنها في ذلك شأن بقية الحرَف، إلاَّ أنها في ظني تفوقها جميعاً، لأنها تسخر ما تثقفه: العين، والأذن، واليد، واللسان لخدمتها» عبد الواحد الشيخ، «صناعة الكتابة عند ضياء الدين بن الأثير» ٤٣، وفي: «المعجم الوسيط»: «الكتابة: صناعة الكاتب»٢/ ٧٨.

الكشاف

الدليل العلمي المنظم لمعرفة مواضع: الآيات القرآنية الكريمة، والحديث النبوي الشريف، والشعر، والأعلام، والأماكن ونحوها عند ورودها في البحث العلمي بعد ترقيم صفحاته، وربما اتصلت أهمية هذه الكشافات بمادة التخصص العلمي الذي ينهض به الباحث فللفقيه، والمؤرخ، والأديب كشافاته الخاصة بمادته.

الكعب

وجمعه كُعُوبٌ أو كعَابٌ قاعدة غلاف الكتاب التي يعتمد عليها عند: القراءة، أو التصنيف، أو التغليف، أو الحفظ، والاسم مأخوذ من كعب: القنا، أو القصب، وهو: «العقدة بين الأنبوبتين» «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٩٦.

الكلّية

وحدة دراسية علمية تمثل مع رصيفاتها المؤسسات العلمية الثقافية التي

تتكون منها الجامعة، فلقد جاء في: «نظام مجلس التعليم العالي والجامعات» في المملكة العربية السعودية «تتكون كل جامعة من عدد من الكليات» و: «تتكون كل كلية أو معهد من عدد من الأقسام» ١٠، ١١.

obeikandl.com

اللجنة العلمية

هيئة علمية استشارية تتكون من مجموعة متخصصة من الأساتذة الأكاديميين المتميزين ذوي الدربة العلمية، والخبرة الإدارية، والعمق العلمي، وتنشأ عادة في الكليات الجامعية ونحوها لخدمة: العملية التعليمية والبحث العلمي، والدراسات العليا وما يتصل بها.

اللقاءات العلمية

التواصل العلمي المستمر، أو الدوري الذي يتحقق في رحاب الجامعات أو الهيئات أو المؤسسات العلمية والثقافية لغرض التشاور الفكري أو إلقاء المحاضرات أو الدروس، أو حلقات البحث العلمي ونحو ذلك، قيل في: «المعجم الوسيط»: «التِّلْقَاءُ»: مصدر لَقِيَ، يقال: يسرُّني تلْقَاؤُك: لقاؤك. وتوسَّعوا فيه، فاستعملوه ظرفَ مكَان بمعنى جهة اللِّقاء والمقابلة...» ٢/ ٨٤٢.

المادة العلمية

«مادة الشيء: أصوله وعناصره التي منها يتكوّن: حسِّيَّةً: كانت أو معنوية، كمادة الخشب، ومادة البحث العلمي (ج) موادّ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٨٦٤، لذا فقد: «تكون المادة العلمية نصوصاً في مصادرها الأصلية أو تكون نصوصاً وردت في مصادر ثانوية، وقد تكون منقولات أو [ملحوظات] أو تجارب أو أفكاراً، واستنتاجات، فالمادة العلمية في الأسلوب الكيفي أو ما نسميه بالدراسات المكتبية قد تكون أية معلومة يجدها الإنسان منشورة بأي شكل من الأشكال» سعيد إسماعيل صيني، «قواعد أساسية في البحث العلمي» ٣٦٠.

المَتنُ

المَتْنُ في اللغة: الصلب، أو: «الظَّهْرُ يذكر ويؤنث» «المعجم الوسيط» ٢/ ٨٥٩، وفي الاصطلاح: «متْنُ الكتاب» المصدر نفسه ٢/ ٨٥٩، وهو: «الأصل الذي يشرح وتضاف إليه الحواشي (مو)... (ج): مِتان ومُتون» المصدر نفسه ٢/ ٨٥٩.

المجالس الأدبية

أما عن جلوس الأدباء والمثقفين، ومواطن ملتقاهم، قيل في: «المعجم الوسيط»: «المَجْلِسُ: مكان الجلوس و[هو] الطائفة من الناس تُخَصَّصُ للنظر فيما يناط بها من أعمال... (محدثة)..» ١/ ١٣٠.

المجاورة

سكنى مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والمقام فيهما حول الحرمين الشريفين، «يقال جاور المدينة أو مكة» «المعجم الوسيط» ١/ ١٤٦، و: «جاوره مجاورة، وجواراً: ساكنه، و[جاوره] لاصقه في المسكن» المصدر نفسه ١/ ١٤٦.

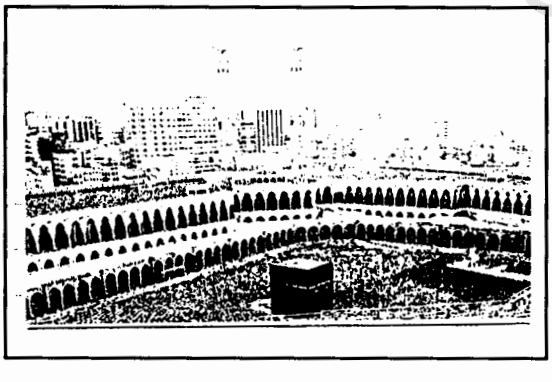

المجلد

قيل في: «المعجم الوسيط»: «جَلَّدَ الشيءَ غَشَّاهُ بالجِلْد، ويقال: هذا الكتاب في مُجَلَّدَيْنِ وفي مُجَلَّدَتين. . .» ١/ ١٢٩، «فكأن المجلد أطلق قديماً على ما يسمى بالكراسة التي هي إلى وقتنا هذا تقدر بعشر ورقات. أما تقدير المجلد حديثاً فليس له معيار معين» «تحقيق النصوص ونشرها» لعبدالسلام هارون ٢٣.

المجلس العلمي

قيل في: «المعجم الوسيط»: «المَجْلِسُ: مكان الجلوس و[هو]: الطائفة من الناس تخصّص للنظر فيما يناط بها من أعمال» ١/ ١٣٠، وفي نظام الجامعات: «ينشأ في كل جامعة مجلس علمي يتولى: الإشراف على الشؤون العلمية لأعضاء هيئة التدريس وشؤون البحوث، والدراسات، والنشر» «نظام مجلس التعليم العالي والجامعات» في المملكة العربية السعودية ٢٢، وله صلاحيات خاصة، وضوابط علمية دقيقة.

المجَلَّة

كتاب دوري يتخذ الفواصل الزمنية الحولية وقتاً لصدوره، فمنه: المجلة الأسبوعية، أو الشهرية، أو الفصلية، أو النصف سنوية، أو السنوية، وقد يكون منها المجلة المتخصصة، أو المحكمة، أو الثقافية، وقد يكون منها ما يخدم الفنون المستقلة، قيل في: «المعجم الوسيط»: «المجلة: الصحيفة تجمع طرائف الحكمة، ويقال في عصرنا هذا: لكل صحيفة عامة، أو

متخصصة في فن من الفنون تظهر في فترات معينة بخلاف الصحف اليومية، (ج): مجال، ومَجَلاَّت» ١/ ١٣٢.

المَجْمَع

الموضع، قال الرازي: «الجمع أيضاً: اسم لجماعة الناس، ويُجْمع على جُمُوع، والموضع مَجْمَع بفتح الميم الثانية وكسرها» «مختار الصحاح» ١١٠. وفي: «المعجم الوسيط»: «موضع الاجتماع»، و: [المجمع] المجتمعون، و: [المجمع] الملتقى، ومنه مجمع البحرين، و[المجمع] مؤسسة للنهوض باللغة، أو العلوم، أو الفنون ونحوها (ج) مجامع (محدثة)...» ١/ ١٣٦.

المجموع

عدد: من الأوراق، أو الأجزاء، أو الرسائل، يضمها كتاب واحد، وتخضع لفهرسة موحدة، وتكون في المخطوطات والآثار أظهر، وأكثر شيوعاً.

المحاضر

لقب علمي في الجامعة، يشترط في اختياره: أن يكون صاحبه: «من الحاصلين على درجة الماجستير على الأقل أو أية درجة علمية أخرى تعتبرها لجنة معادلة الشهادات الجامعية معادلةً للماجستير» «اللائحة التنفيذية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية» ١٠٤.

المحاضرة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «حاضر القوم جالسهم وحادثهم بما يحضره، ومنه: فلان حسن المحاضرة و[حاضر] ألقى عليهم محاضرة (مو)...» ١/ ١٨٠، وفي: «لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية» تعرف الوحدة الدراسية بأنها: «المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو الدرس العلمي أو الميداني الذي لا تقل مدته عن مائة دقيقة».

المحبرة

«وعاء الحبر (ج) محابر» «المعجم الوسيط» ١/ ١٥٢.

obeikandl.com

المحتَوَى

في الاصطلاح: دليل موضوعات المادة العلمية في الآثار العلمية، وفي اللغة: «بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٠٩، ومنه أتى معنى هذا المصطلح ومفهومه.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ـ تقديم	١٣
ـ مقدمة	١٥
تمهيد	
الوضع السياسي	١٧
الوضع الاجتماعي والاقتصادي والديني	٢٢
الباب الأول	
الحياة العلمية والفكرية	
الفصل الأول : الحياة العلمية	
التعليم	
الكتاتيب	٤١
حلقات التدريس	٥١
الهجرات في طلب العلم	٥٨
المدارس	٦٦
الفصل الثاني : الحياة الفكرية	
الحركة الفكرية	
المخلاف السليماني	٧٥
رجال ألمع	٨٥
عسير	٩٠
المكتبات	٩٦

obeikandl.com

المحقق

• العالم الثبت، المدقق ويسمّى المحق، قال عبد السلام هارون: «أصل التحقيق من قولهم: حقق الرجل القول: صدقه، أو قال هو الحق، والجاحظ يسمي العالم المحقق محقاً... والإحقاق: الإثبات، يقال أحققت الأمر إحقاقاً إذا أحكمته وصححته» «تحقيق النصوص ونشرها» هـ ٣٩.

المحكِّم

مَنْ يقوم بفحص النتاج العلمي وتقويمه، وفق ضوابط المجالس العلمية في الجامعات، وهيئات التحرير في المجلات العلمية المحكّمة، ونحوها من الهيئات والمؤسسات العلمية الأخرى.

المحو

المحو: الإزالة، قال الرازي: «محا لَوْحَه من باب عدا ورمى، ويمحاه أيضاً مَحْياً، فهو: مَمْحُوٌّ ومَمْحِيٌّ...» «مختار الصحاح» ٦١٧، وفي: «المعجم الوسيط»: «مَحَا الشيءَ مَحْواً أذهب أثره، فهو مَمْحُوّ» ٢/ ٨٦٣.

المَخطُوطَةُ

«النسخة المكتوبة باليد» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٤٤ والمخطوط أيضاً: «المكتوب بالخطّ لا بالمطبعة (ج): مخطوطات» «المصدر نفسه» ١/ ٢٤٤.

المِداد

«سائل يكتب به» «المعجم الوسيط» ٢/ ٨٦٥.

المَدْخَل

«الدخُول. . . يقال هو حَسَنُ المَدْخل: حسن المذهب في أموره (ج) مداخل» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٧٤ وهو: مايبسطه الباحث من قول في صدر بحثه العلمي الذي يعده، يتوخى من خلاله التعريف بعمله الذي يقوم عليه، وما يتصل به، وهو عرف علمي معهود بين الباحثين.

المُذَكَّرة

قيل في: «المعجم الوسيط»: المُذَكَّرَةُ: دفتر صغير يُدَوَّن به ما يُرَادُ تَذَكُّرُهُ. . . . (مج)» أو جمعه من أجل التحصيل العلمي ونحوه ١/ ٣١٣.

المِذْياعُ

«آلة الإذاعة، (ج) مذاييع، (مج). . . » «المعجم الوسيط» ١/ ٣١٨.

المُذِيعُ

«مَنْ يتولَّى النشر في دور الإذاعة اللاسلكية، (مو). . . » «المعجم الوسيط» ١/ ٣١٨.

المراجعة

إعادة النظر في الأثر العلمي بعد تأليفه، أو تحقيقه، أو نسخه، قيل في: «المعجم الوسيط»: راجع: «الكتاب أو الحساب أعاد النظر فيه» ١/ ٣٣١.

المَرْجِعُ

قيل في: «المعجم الوسيط»: «المرجِعُ: ما يرجع إليه في علم أو أدب أو كتاب (مو) (ج) مَراجع» ١/ ٣٣١ وهو: من المظان العلمية الثانوية، المتصلة بالمصادر الأساسية، المحتوية على المادة العلمية المفيدة لكتابة البحوث العلمية وتدوينها، ويختلف المرجع عن المصدر بتأخره عن معَاصرة أحداث المصدر، وعدم تفرده في بابه، ولأنه مسوق في مادته العلمية.

المُسَوَّدَةُ

«الصحيفة أو الصحائف تكتب أولَ كتابةٍ، ثم تنقح وتحرر وتبيَّض» «المعجم الوسيط» ١/ ٤٦٤.

المشرف

عضو هيئة التدريس المتميز في الجامعة: المرشح من قبل مجلس القسم لمتابعة طالب الدراسات العليا في بحثه وتوجيهه، ورعاية بحثه، قيل في لائحة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: «يشرف على رسائل الدكتوراه أو الماجستير أعضاء هيئة التدريس المتميزون علميا» ١٧.

المصدر

قيل في: «المعجم الوسيط»: «المصْدَرُ: ما يصدر عنه الشيء» ١/ ٥١٢، وهو: «الموضع»، «مختار الصحاح» للرازي ٣٥٨ ويعرف بأنه: المحتوى الحقيقي للمادة العلمية الأساسية الرئيسة المفيدة في كتابة البحوث العلمية وتدوينها، ويختلف عن المرجع لكونه ينطوي على المعلومات العلمية الأساسية الشاهدة على عصر التأليف، والمنفردة بذاتها عن سواها.

المصنف

الكتاب المؤلف، قيل في: «المعجم الوسيط»: «صَنَّف الكتابَ أَلَّفَهُ على التشبيه» ١/ ٥٢٨.

المَطْبَعَةُ

«المكان المعدُّ لطباعة الكتب وغيرها و[المطبعة] مجتمع الآلات المستعملة في الطباعة (مج). (ج) مطابع» المعجم الوسيط»«المعجم الوسيط» ٢/ ٥٥٦.

المِطْبَعَةُ

«الآلة الطباعة للكتب وغيرها (ج) مطابع» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٥٦.

المَطْلَعُ

«مطلع الأمر: مأتاهُ ووجْهُهُ الذي يُؤْتى إليه» «المعجم الوسيط» ١/ ٥٦٨، و: «مطلع القصيدة: أوَّلُ بيت فيها» المصدر نفسه ١/ ٥٦٨.

المَظَانُّ

«المراجع التي يَستمدُّ منها المؤلف أفكاره ومعلوماته (مو)...» «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٨٤.

المُعْجَمُ

«ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم (ج) معجمات ومعاجم»، وينسحب هذا المعنى على ميادين علمية أخرى، بحيث يصبح هذا المصطلح ديواناً شاملاً لمفرداتها، كما هو مشهود في زماننا الحاضر. «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٩٢.

المعرَّب

«اللفظ الأجنبيُّ الذي غيره العرب بالنقص، أو الزيادة، أو القلب» ، «المعجم الوسيط» ١/ ١٤ .

المعمّر

قيل في: «المعجم الوسيط»: «عَمَّرَ اللَّهُ فلاناً: أطال عمرَه، فهو مُعَمَّر» ٢/ ٦٣٣ .

المُعَلِّم

«مَنْ يتَّخذ: مهنة التعليم، ومن له الحقُّ في ممارسة إحدى المهن استقلالاً (مو) . . . » «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٣٠ .

المَعْنَى

«ما يَدلُّ عليه اللفظ (ج) مَعَانٍ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٣٩ .

المَعْهَد

«مكان يؤسَّس للتعليم أو البحث كمعهد الدراسات العليا، ومعهد البحوث، (مو)، ج (معاهد) . . »، «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٤٠ .

المُعِيد

في الأصل: «مَنْ يتولّى إعادة شرح ما غمض من شرح الأستاذ لتلاميذه (مو) . . . » «المعجم الوسيط» ٢/ ٦٤١، وفي زماننا: «مَنْ يتولى منصباً

تعليميا في الجامعة قبل أن يحصل على منصب المدرّس (محدثة) «المصدر نفسه» ٢/ ٦٤١، وهي معروفة عند أسلافنا العلماء وفي حلقاتهم، وأماكن تدريسهم، يقول المحبي - على سبيل المثال- : «الشيخ إبراهيم بن مصطفى الرومي شيخ زاده، المعروف بلوح خوان، أصله من بلدة برغمة، وأبوه من خلفاء الشيخ بستان، اشتغل في أوائله حتى فاق، ودخل قسطنطينية، فصار معيداً لدرس المولى أبي الليث، وهو مدرس أيا صوفية» «خلاصة الأثر» ١/ ٥١.

قال ابن جماعة الكناني: «وقد جرت العادة في مجالس التدريس بجلوس المتميز قبالة وجه المدرس أو المبجلين من: مُعيد، أو زائر عن يمينه أو يساره» «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم» ١٤٩، ١٥٠، وقد أضاف إلى هذا القول شارح هذا الكتاب محمد هاشم الندوي: «المعيد الذي يعيد الدرس بعد إلقاء الشيخ الخطبة على الطلبة، كأنه معين الشيخ على نشر علمه، وتثبيت خطباته وإملائه في أذهان الطالبين شرحاً وبسطاً ومعاون للطلبة في إعادة المحفوظات والمراجعة في المذكرات، فهو دون الشيخ وأعظم درجة من عامة الطلبة...» المصدر نفسه ١٥٠.

المقابلة

المعارضة الحرفية بين نسختين لأصل واحد، يقول القاضي عياض اليحصبي: «وأما مقابلة النسخة بأصل السماع، ومعارضتها به فَمتَعينةٌ لابدَّ منها، ولا يحل للمسلم التقي الرواية مالم يقابل بأصل شيخه، أو نسخة تحقَّق، ووثق بمقابلتها بالأصل» «الإلماع» ١٥٩، وفي: «المعجم الوسيط»:

قابل «الشيء بالشيء: عارضه، يقال: قابل الكتاب بالكتاب» ٢/ ٧١٩.

المقابلة الشخصية

قيل في: «المعجم الوسيط»: «قابَلَهُ: لقيه بوجهه» ٢/ ٧١٩، وعقد معه لقاءً شخصياً علمياً معرفياً ظاهراً مباشراً.

المقَالة

«بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر في صحيفة، أو مجلة [أو في غيرهما]، (محدثة)...» «المعجم الوسيط ٢/ ٧٧٣.

المُقدِّمة

ما تقدّم به الكتب والبحوث، والرسائل ونحوها عند تأليفها والفراغ من كتابتها، وهي في العادة تتضمن شيئاً من القول عن أهمية ذلك العمل العلمي، وما اشتمل عليه من أبواب أو فصول، وما صادف القائم به من مشكلات ومصاعب، وينوه عند ذلك فيها بشكر الله تعالى، والثناء على مَنْ أسهموا في إنجاز ذلك العمل وتأليفه، وهي في الواقع لا تضاهي الخاتمة عند تدوينها من حيث: قصرها، وسهولة تحريرها، وقصر الوقت الذي يستغرق كتابتها. وفي: «المعجم الوسيط»: «المقدمة من كل شيء أوّله، ومنه: مقدمة الكتاب، ومقدمة الكلام» ٢/ ٧٢٧، و: «تكون عادة عرضاً مختصراً لتحديد الموضوع وشرحه، وإظهار أهميته ومعالمه ونتائجه، ووصف البحوث المهمة التي اعتمدها الباحث، والعقبات التي تعثّر بها» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٧٣.

المُقَرَّر

قيل في: «المعجم الوسيط»: «المقرّر في الاصطلاح المدرسي: مجموعة موضوعات يفرض دراستها على الطالب في مادة ما في مدة معينة (محدثة)...» ٢/ ٧٣٢، وفي: «لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية»: «المقرر الدراسي: مادة دراسية تتبع مستوى محدداً ضمن خطة الدراسة المعتمدة في كل تخصص» ١.

مقومات الباحث

مؤهلاته الأخلاقية والعلمية، وما يتصل بإنسانيته وثقافته، وموهبته، وقدراته العقلية، «ومعرفته للبحث ومنهجه» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٥٦.

مقومات البحث

وضوح مخططة، ودقة دلالاته اللغوية، وقدرتها على نقل معانيه، وترابط أفكاره، وحسن الإفادة من مصادره، ومراجعه في أمانة علمية حقيقية ظاهرة، «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٣٦.

المَكْتب

«موضع الكتابة [وهو]: الكُتَّاب (ج) مكاتب» «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٨١.

المكتبة الخاصة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «مكان بيع الكُتب و[هي]: مكان جمعها وحفظها» ٢/ ٧٨١، والمكتبة الخاصة التي يملكها الفرد من الناس سواء من العلماء وطلابهم أم الوجهاء والأعيان والأمراء والملوك وطلاب العلم ونحوهم.

المكتبة العامة

هي: «التي يملكها: جهاز حكومي، مركزي، وهي في العادة لا تركز على موضوعات محددة، بل غالباً ما تغطي محتوياتها مجالات عديدة من المعرفة، كما أن فرصة الاطلاع على مقتنياتها حق مشاع للجميع»، سعيد إسماعيل صيني، «قواعد أساسية في البحث العلمي» ١٩٣.

الملاحق

ما يشفع به البحث في آخره من: النماذج الخطية، أو الرقمية، أو البيانية، أو الصّور، و: «تهدف الملاحق إلى تزويد القارئ بنماذج تطبيقية لبعض التعليمات الواردة في الكتاب لتوضيح الفكرة، كما تزود القارئ بالجداول الإحصائية التي قد يحتاجها» «المصدر السابق» ٥٨٣.

المِمْحَاة

«قطعة من المطَّاط أو نحوه تستعمل لمحو الخطِّ (محدثة)...» «المعجم الوسيط» ٢/ ٨٦٣.

مناحي البحث

تكامل: «النشاط الذاتي... والمعلومات والأدلة والوسائل» في صور ثلاث، تمثل: المنحى الذاتي، والمنحى الموضوعي، والمنحى الأسلوبي، حيث يتألف المنحى الأول «من: قوى الابتكار، والتجديد»، والثاني: «من: قوة العمل والتطبيق والتنظيم»، والثالث في التعبير عن الأفكار بأسلوب علمي مناسب، «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ٤٤، ٤٥.

المُناظرة

المجادلة والمحاجّة، مفردها مُناظر، وهو: «المجادل المحاجّ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩٤٠، وهي: المحاورة الفكرية التي تعقد في الغالب بين فئتين متناظرتين مختلفتين في شيء من وجهات النظر، والميول الفكري، بما يؤدي إلى الفصل في نقاط الاختلاف بين المناظرين، وهي عادة تعقد في حضرة ملأ من الناس، وبحضور أعيانهم ووجهائهم. وعلمائهم ونحو ذلك مما هو معروف في كتب التراث العربي الإسلامي.

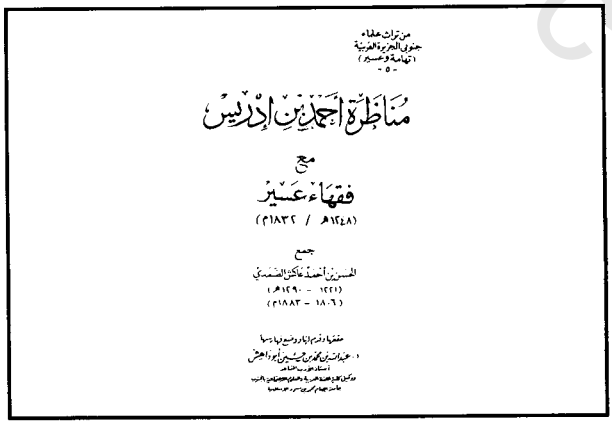
من تراث علماء جنوب الجزيرة العربية (الجامعة والمعسير) -٥٠-

مُنَاظَرَة أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ

مع

فَقِيهَاءِ عَسِيرٍ

(١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م)

جمع

الحسين بن أحمد بن مكي الصعدي

(١٢٢١ - ١٢٩٠هـ)

(١٨٠٦ - ١٨٨٣م)

المناقشة

«المباحثة العامة الشفوية التي تدور بين اللجنة الفاحصة، والطالب المرشح لنيل شهادة جامعية عليا، وتدور حول مضمون الرسالة المعدة لهذه المناسبة»، «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٨٧، نقلاً عن جبور عبدالنور في كتابه: «المعجم الأدبي» ٢٦٧ب.

المِنْبَرُ

«مَرقاة يرتقيها الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع (ج) مَنَابِرُ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩٠٤.

المُنْتَدى

«مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٩.

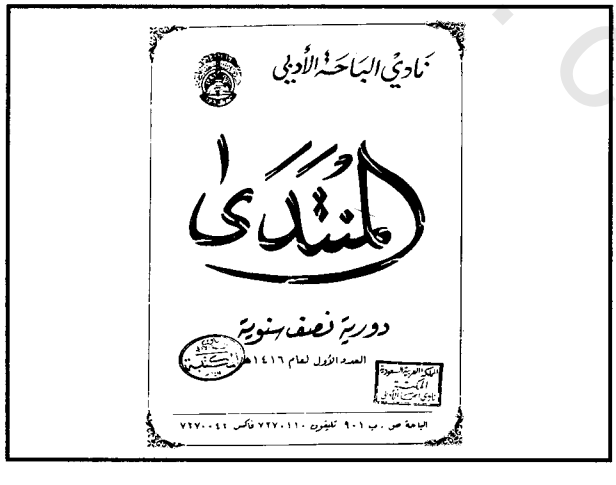

منهج البحث

«الخطَّة المرسومة (محدثة) . . . (ج) مناهج» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩٦٦، وهو: «وحدة متكاملة ذات كيان مستقل تتألف: من أساليب، ووسائل معنوية ومادية» «قواعد أساسية في البحث العلمي» لسعيد إسماعيل الصيني ٦٢.

المؤتمر

«مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٦.

المُؤَرِّخُ

عالم التاريخ «المعجم الوسيط» ١/ ١٣.

المُوَلَّد

«لفظ عربي البناء، أعطي في اللغة الحديثة معنى مختلفاً عما كان العرب يعرفونه، مثل: الجريدة، المجلة، السيارة، الطيارة».

حسن ظاظا، «كلام العرب» ٧٩.

قيل في: «المعجم الوسيط»: المولّد «المحْدَث من كل شيء» وهو: «من الكلام: كلُّ لفظ كان عربيَّ الأصل، ثم غيّرته العامة بهمز، أو تسكين، أو تحريك، وما استحدثه العرب، ولم يكن من كلامهم فيما مضى» ٢/ ١٠٦٨.

المؤلِّف

قيل في: «المعجم الوسيط»: «ألَّف الكتابَ جمعه ووضعه» ١/ ٢٣، وهو: اسم جامع للمشتغل بالبحث العلمي الذي يفضى به جهده العلمي إلى التأليف أو الكتابة والتدوين.

المؤلَّف

«الكتاب يُدَوَّن فيه علم أو أدَب أو فَنّ» «المعجم الوسيط» ١/ ٢٤، وهو: العمل العلمي المفيد.

obeikandl.com

النَّادي

«مكان مهيَّأ لجلوس القوم فيه، والغالب أن يتفقوا في صناعة أو طبقة. . . (ج) أنْديةٌ، ونَوَادٍ» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٩.

النُّبْذَة

«القطعة من الشيء، يقال: نُبْذَةٌ من كتاب، أو نُبْذَة من رواية، أو قصة» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩٠٤.

النَّدْوة

«الجماعة يلتقون في ناد، أو نحوه للبحث والمشاورة في أمر معين» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٩.

النسخة الأم

المخطوطة: «التي وصلت إلينا حاملة عنوان: الكتاب، واسم مؤلفه، وجميع مادة الكتاب على آخر صورة رسمها المؤلف وكتبها بنفسه، أو يكون قد أشار بكتابتها، أو أملاها، أو أجازها، ويكون في النسخة مع ذلك ما يفيد اطلاعه عليها، أو إقراره لها» عبد السلام هارون، «تحقيق النصوص ونشرها» ٢٧، وقد أضاف هذا المحقق إلى ذلك قوله: «وأمثال هذه النسخ تسمّى نسخة الأم» ٢٧.

النسخة الثانوية

يقول عبد السلام هارون: «وتلي نسخة الأم النسخة المأخوذة منها، ثم فرعها، ثم فرع فرعها، وهكذا. . . وهذا الضرب الثاني من المخطوطات يعدُّ أصولاً ثانوية إن وجد معها الأصل الأول. وأما إذا عُدم الأصل الأول فإن أوثق هذه المخطوطات يرتقي إلى مرتبته، ثم يليه ما هو أقل منه وثوقاً» «تحقيق النصوص ونشرها» ٢٧، ٢٨.

النَّص

أصل الكلام عند وروده، وهو: «صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف (مو) (ج) نصوص. . .» «المعجم الوسيط» ٢/ ٩٣٤، قال ابن قتيبة: «نصَّ الحديث إلى فلان، أي رفعه، وهو من النَّصِّ في السير، وهو أرفعه» «أدب الكاتب» ٦٠.

نقد المعلومات

تناول المعلومات بالنقد العلمي المنصف دون الإثارة والتجريح، بل بروح العالم الورع ذي النظرة العلمية الجادة، «وهذه الطريقة تحتاج إلى تحليل المعلومات، وتحري الحقائق فيها بتقصٍّ دقيق، مناقشة الرأي ونقده، وإنما نقد الرأي أو أي مدلول آخر، يجب أن يعزّز، ويؤيد ببعض آراء النقاد المشهورين وذوي الاختصاص» «منهج البحوث العلمية» لثريا ملحس ١٤٢.

الهامش

طرف الكتاب، وما يخصص في حاشيته السفلى من فراغ لخدمة المتن وتعليقاته، وفي: «المعجم الوسيط»: «الهامش: حاشية الكتاب (مو)...» ٢/ ١٠٠٥.

وفي: «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين»: «ما يخرج عن المتن، إمّا شرحاً، وإمّا إشارة وتعليقاً منفصلاً عنه بخيط طويل، وإنما في بعض الحالات يفضل الباحث أن يترك صفحة أو أكثر من آخر كل باب أو فصل يبين فيها الشروح والتعليقات بتسلسل الأرقام كما في المتن» ثريا ملحس ١٦٤.

و

الوَثِيقة

قيل في: «المعجم الوسيط»: «الوَثيقة: مؤنَّث الوثيق، [وهي]: الصَّك بالدَّين أو البراءة منه، والمستند، وما جرى هذا المجرى» ٢/ ١٠٢٣، مولدة اللفظ، وجمعها وثائق، وقد تغشى في تعريفها الأوراق المخطوطة الممثلة: للعهود، والرسائل والإجازات، والأعراف، وما ينتظم حياة الناس في الماضي والحاضر من ضوابط وثوابت تنظيمية كتابية مختلفة.

الوجادة

«أن يجد حديثاً أو كتاباً بخط شخص بإسناده، فله أن يرويه على سبيل الحكاية، فيقول: وجدت بخط فلان وبسنده، ولا تعد الوجادة رواية معتمدة، وإنما هي حكاية» «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون هـ١٣.

الوحشي الغريب

غريب الكلام ووحشيه، يقول ابن قتيبة: «وإنما يكره فيه [الكتاب] وحشي الغريب، وتعقيد الكلام، كقول بعض الكُتَّاب في كتابه إلى العامل فوقه: «وأنا محتاج إلى أن تُنْفِذ إليَّ جيشاً لجباً عرمرما» «أدب الكاتب» ١٧.

الورَقُ

صفائح ناعمة يكتب فيها، أو يطبع عليها، قيل في: «المعجم الوسيط» «الورق: جلود رقاق يكتب فيها، أو ما يكتب فيه، أو يطبع من الكاغد (مو)، واحدته ورقه (ج) أوراق، ووراق» ٢/ ١٠٣٧.

وفي: «مختار الصحاح»: «الوَرَق: من أوراق الشَّجر، والكتاب، والواحدة ورقة» الرازي ٧١٧.

الوِراقَةُ

حرفة الورَّاق المشتغل بالكتب، وما يتصل بها، قيل في: «المعجم الوسيط»، « الوِراقة: حرفةُ الورَّاق الذي يورِّق الكتب ويكتب» ٢/ ١٠٣٧.

الوَرَّاق

المشتغل بحرفة الوراقة، وما يتصل بالتدوين، والكتابة، قيل في: المعجم الوسيط»: «الوَرَّاق: مورق الكتب الذي يورِّق، ويكتب، ورجل ورَّاق: صاحبُ ورَق» ٢/ ١٠٣٧.

وفي: «مختار الصحاح»: «ورَّاق: كثير الدَّراهم، وهو أيضاً الذي يُورِّق ويكْتُب» الرازي ٧١٧.

الوَرَّاقةُ

«مؤنث الورَّاق، [وهي]: ورقة صفيقة مبسوطة لها إِطار تكون على

المكتب، يضع الكاتب عليها الصحيفة في أثناء الكتابة. (محدثة) [وهي أيضاً]: صندوق من الخشب ونحوه، ذو أشكال مختلفة، تجعل فيه أوراق الكتابة. (محدثة). . . » «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٣٧.

الْوَرَقَة

واحدة الوَرَق، وهي ما يكتب [فيها] أو يطبع [عليها] من الكاغد، مولدة اللفظ، وجمعها: أوراق، أو وِراق، المعجم الوسيط ٢/ ١٠٣٧.

الوَفَيَاتُ

جمع وَفاة، وهي الموت (ج) وَفَيَاتٌ «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٦٠.

كتاب

الوافي بالوفيات

تأليف

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

الجزء الأول

(محمد بن محمد - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن)

الطبعة الثانية غير المنقحة

باعتناء

هلموت ريتر

يطلب من دار النشر فرانز شتاينر بڤيسبادن

١٣٨١ هـ - ١٩٦٢م

اليتيمة

«مؤنث اليتيم و[هي] من الدُّرر ونحوها: الثمينة التي لا نظير لها. (ج) يتامى، ويتائم...» «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٧٦.

اليراعة

«واحدة اليراع للقصب و[هي] القلم يتخذ من القصب» «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٧٧.

اليَوْمُ

«زمن مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها... ومنه في التنزيل العزيز: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ [من آية ٣ سورة المائدة] (ج) أيام...» «المعجم الوسيط» ٢/ ١٠٨١.

المصادر، والمراجع

obeikandl.com

obeikandl.com

المصادر والمراجع

- ابن الأثير الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد. «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، نشر وتوزيع: مكتبة الحلواني، مط الملاح، مكتبة دار البيان، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).
- باجودة، حسن محمد. «نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية التعبيرية» ط١، دار مكة للطباعة والنشر (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، «صحيحه»، المكتبة الإسلامية باستنبول، توزيع مكتبة العلم، جدة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م).
- بدوي، أحمد أحمد. «من بلاغة القرآن»، مط نهضة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. «البيان والتبيين»، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٤، دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. «الحيوان» تحقيق عبد السلام هارون، ج٣، ط٣، نشر المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م).

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعميم وكيل الجامعة للشؤون الفنية والطلابية بالنيابة ذي الرقم ٩٠٤/ ٥ في ٦ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ بخصوص الإرشاد الأكاديمي.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لائحتها التنفيذية، مط الجامعة نفسها.
- ابن جماعة الكناني، «تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم»، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، بدون معلومات أخرى للنشر.
- الخيمي، أبو طالب محمد بن علي. «شرح لفظة التحيات»، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت، (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
- الدمرداش، حمزة. «النداء البلاغي في القرآن الكريم» ط١، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. «مختار الصحاح»، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).
- رضوان، أحمد، وعثمان صالح الفريح. «التحرير العربي»، ط١، مط جامعة الملك سعود، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- الزرقاني، محمد بن عبد الباقي. «مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، تحقيق محمد لطفي الصباغ، ط١، من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض (١٤٠١هـ/ ١٩٨١).

- الزركلي، خير الدين. «الأعلام»، ط٢، مط كوستاتسوماس، (١٣٧١هـ/ ١٩٥٤م).
- السمعاني، عبد الكريم «كتاب أدب الإملاء والاستملاء»، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن، ط١، مط المحمودية (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
- السيوطي، جلال الدين. «الدرر المنتثرة»، تحقيق محمد الصباغ، مط جامعة الملك سعود، الرياض (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م).
- الشامخ، محمد عبد الرحمن. «إعداد البحث الأدبي»، ط١، مط دار العلم للطباعة والنشر، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- الشنتمري، الأعلم. «أشعار الشعراء الستة الجاهليين»، ط١، دار الفكر، بيروت، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).
- شوقي، أحمد. «الشوقيات» ط١، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- الشيخ، عبد الواحد حسن «صناعة الكتابة عند ضياء الدين بن الأثير» مط الإشعاع الفنية، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- الصايغ، عبد الرحمن يوسف «تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب» تحقيق هلال ناجي، دار بو سلامة للطباعة والنشر، تونس (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

- صيني، سعيد إسماعيل، «قواعد أساسية في البحث العلمي»، ط١، مط مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).
- الطرابلسي، أمجد. «نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب»، ط٥، نشر وتوزيع مكتبة دار الفتح، دمشق (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).
- طموم، مصطفى. «سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية» ط٢، دار البصائر، دمشق، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).
- ظاظا، حسن. «كلام العرب»، دار النهضة العربية، بيروت (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).
- أبو علي، محمد بركات حمدي. «الأصول الأدبية في كتاب البيان والتبيين»، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).
- الغزالي، محمد. «خلق المسلم»، ط٨، مط دار القلم، دمشق(١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).
- الفجال، محمود، «السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي» ط١، مط شركة العبيكان، الرياض، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م) منشورات نادي أبها الأدبي.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. «أدب الكاتب»، تحقيق محمد الدالي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

- القوزي، عوض محمد. «المصطلح النحوي: نشأته وتطوره حتى القرن الثالث عشر الهجري»، ط١، مط جامعة الملك سعود، (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
- الكرمي، حسن سعيد. «قول على قول» ح٨، نشر دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ط٣ (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- الكلاعي، أبو القاسم محمد بن عبد الغفور. «إحكام صنعة الكلام»، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الثقافة، بيروت (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).
- الكوفي، نجاة عبد العظيم. «بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو»، دار النهضة العربية، القاهرة (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).
- المتنبي، أبو الطيب. «ديوانه»، وضع عبد الرحمن البرقوقي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).
- مجاهد، عبد الكريم. «الدلالة اللغوية عند العرب»، مط النور النموذجية، نشر دار الضياء، الأردن، عمان، بدون تاريخ.
- المحبي، محمد. «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، دار صادر، بيروت، بدون معلومات أخرى للنشر.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون. «المعجم الوسيط»، إشراف عبد السلام هارون، المكتبة العلمية، طهران.

- ملحس، ثريا عبد الفتاح. «منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين» ط٣، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت (١٠٤٢هـ/ ١٩٨٢م).

- ابن منظور، جمال الدين محمد. «لسان العرب» ط١، مط كوستاتسوماس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، بدون تاريخ.
- هارون، عبد السلام. «تحقيق النصوص ونشرها»، ط٣، مط مؤسسة فهد المرزوق الصحفية، الكويت، نشر مكتبة الأمل، بدون تاريخ.
- الهاشمي، أحمد. «المفرد العلم في رسم القلم» دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ - وزارة التعليم العالي، «لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية»، توجد صورة منها لدى الباحث.
- وزارة التعليم العالي «نظام مجلس التعليم العالي والجامعات»، مط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).
- اليحصبي، عياض بن موسى. «الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع» ط٣، نشر دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

المحتويات

obeikandl.com

obeikandl.com

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
هذا المعجم	٧
الرموز الحرفية الواردة فيه	٩
مدخل إلى البحث العلمي	١١
توطئة	١١
أولاً: طالب العلم	١١
صفاته	١٤
أدواته	١٦
ثانياً: المعلم: القائم بالتدريس	١٩
مكانته	١٩
شخصيته	٢١
حواشي المقدمة، والمدخل وتعليقاتهما	٢٧
ثالثاً: لغة البحث العلمي	٣٥
أهميتها	٣٦
دواعي النهوض بها	٣٨
أولاً: الدلالة اللغوية	٣٨
ثانياً: بناء الجملة	٤٥
ثالثاً: جهود الأقدمين في تقويمها	٤٧
رابعاً: كتابة البحث العلمي	٥٣
خامساً: أهم المصادر العلمية في اللغة والأدب ونحوهما	٥٩
سادساً: تحقيق المخطوطات	٦٨
حواشي: لغة البحث وكتابته، وتحقيق المخطوطات	٧٤
المصطلحات: الاصطلاحات	٨٣
المصادر والمراجع	١٨١
المحتويات	١٨٩

obeikandi.com

المؤلف في سطور

أ.د: عبد الله بن محمد بن حسين أبو داهش.

تاريخ الميلاد: ١٣٧٠هـ في قرية الصفحة بتنومة بني شهر، عسير.

التعليم الجامعي: البكالوريوس من كلية الآداب جامعة الملك سعود ١٣٩٦هـ/١٣٩٧هـ.

الماجستير من كلية الآداب جامعة الملك سعود ١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ.

الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالرياض جامعة الإمام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ مع درجة الشرف الأولى، وتوصية الجامعة بطباعة الرسالة، وتبادلها مع الجامعات.

العمل الجامعي السابق:

- معيد في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود.
- محاضر في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود.
- أستاذ مساعد في كلية اللغة العربية بالجنوب.
- أستاذ مشارك في كلية اللغة العربية بالجنوب.
- وكيل الكلية لمدة أربع سنوات.
- أمين وحدة البحوث والترجمة بالكلية لمدة ست سنوات.
- عضو المجلس العلمي بالجامعة في الرياض.

العمل الجامعي الحالي:

أستاذ الأدب.

رئيس قسم الأدب والبلاغة والنقد.

عضو المجلس العلمي بالجامعة في الرياض.

النتائج العلمي:

أولاً: التأليف: ثمانية كتب.

ثانياً: التحقيق: يقوم على إصدار سلسلة «من تراث الجزيرة العربية»، وقد بلغت خمسة عشر اصداراً.

ثالثاً: البحوث:

نحو ثلاثين بحثاً: منها ما تم نشره في المجلات العلمية المحكمة، مثل مجلة الدارة، مجلة جامعة الإمام، مجلة كلية اللغة العربية بالرياض.

هذا بالإضافة إلى الاشتراك في عدد كبيراً من المحاضرات والمؤتمرات والندوات والمهرجانات وعضوية المجالس العلمية والثقافية.

obeikandl.com